



صحة الصائمين في جائحة كورونا

غريبنلات: «كوفيد - 19» حقق ما لم تفعله المفاوضات دعوة لاجتماع عربي لبحث الموقف من ضم «الضفة»

الرياض، الشرق الأوسط، هناً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، المسلمين بحلول شهر رمضان الكريم، وأفاد في كلمة له بالمناسبة أن الشهر الفضيل يحل هذا العام في ظرف بالغ الأثر على البشرية، وفي مرحلة صعبة وحساسة، في ظل تفشي فيروس «كورونا المستجد»، ورغم ما اتخذته المنظمات الإنسانية ودول العالم من إجراءات لمنع انتشاره، وأعرب الملك سلمان عن تألمه لأن يدخل الشهر العظيم في ظل ظروف «لا تتاح لنا فيها فرصة صلاة الجماعة، وأداء التراويح والقيام في بيوت الله، بسبب الإجراءات الاحترازية لمواجهة (كورونا)، لكن عزاءنا جميعاً أننا نمتلك بذلك لتعليمات شرعنا الحكيم، الذي جعل الحفاظ على الأفس من أجل مقاصده العظيمة».

وشدّد خادم الحرمين على أن السعودية «تعتز بما اتخذته من منظومة إجراءات احترازية حرصت على تقديم كل ما من شأنه خدمة المواطن والمقيم، والمحافظة على سلامة الإنسان وصحته، والمساهمة في الحد من الأضرار الاقتصادية، من خلال دعمها للمنظمات العالمية في كل ما يخدم الإنسانية».

وعبر الملك سلمان عن الشكر والتقدير للمرابطين في الحدود والغبور، والممارسين للصحيح، ومسئوبي القطاعات العسكرية والأمنية، والعاملين في قطاعات الدولة، والمتطوعين من أجل خير الإنسان وصحته، الذين يصلون الليل بالنهار لدرء المخاطر كافة عن إنساننا وبلادنا، وبخاصة مخاطر هذا الوباء».

وتفصيل (ص2)

الرياض، الشرق الأوسط، هناً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، المسلمين بحلول شهر رمضان الكريم، وأفاد في كلمة له بالمناسبة أن الشهر الفضيل يحل هذا العام في ظرف بالغ الأثر على البشرية، وفي مرحلة صعبة وحساسة، في ظل تفشي فيروس «كورونا المستجد»، ورغم ما اتخذته المنظمات الإنسانية ودول العالم من إجراءات لمنع انتشاره، وأعرب الملك سلمان عن تألمه لأن يدخل الشهر العظيم في ظل ظروف «لا تتاح لنا فيها فرصة صلاة الجماعة، وأداء التراويح والقيام في بيوت الله، بسبب الإجراءات الاحترازية لمواجهة (كورونا)، لكن عزاءنا جميعاً أننا نمتلك بذلك لتعليمات شرعنا الحكيم، الذي جعل الحفاظ على الأفس من أجل مقاصده العظيمة».

وشدّد خادم الحرمين على أن السعودية «تعتز بما اتخذته من منظومة إجراءات احترازية حرصت على تقديم كل ما من شأنه خدمة المواطن والمقيم، والمحافظة على سلامة الإنسان وصحته، والمساهمة في الحد من الأضرار الاقتصادية، من خلال دعمها للمنظمات العالمية في كل ما يخدم الإنسانية».

وعبر الملك سلمان عن الشكر والتقدير للمرابطين في الحدود والغبور، والممارسين للصحيح، ومسئوبي القطاعات العسكرية والأمنية، والعاملين في قطاعات الدولة، والمتطوعين من أجل خير الإنسان وصحته، الذين يصلون الليل بالنهار لدرء المخاطر كافة عن إنساننا وبلادنا، وبخاصة مخاطر هذا الوباء».

وتفصيل (ص2)

هناً المسلمين بدخول الشهر الفضيل وعبر عن الاعتزاز بإجراءات المملكة ضد الوباء

خادم الحرمين: نتألم لرمضان بلا تراويح وعزاؤنا الامتثال للشرع

الرياض، الشرق الأوسط، هناً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، المسلمين بحلول شهر رمضان الكريم، وأفاد في كلمة له بالمناسبة أن الشهر الفضيل يحل هذا العام في ظرف بالغ الأثر على البشرية، وفي مرحلة صعبة وحساسة، في ظل تفشي فيروس «كورونا المستجد»، ورغم ما اتخذته المنظمات الإنسانية ودول العالم من إجراءات لمنع انتشاره، وأعرب الملك سلمان عن تألمه لأن يدخل الشهر العظيم في ظل ظروف «لا تتاح لنا فيها فرصة صلاة الجماعة، وأداء التراويح والقيام في بيوت الله، بسبب الإجراءات الاحترازية لمواجهة (كورونا)، لكن عزاءنا جميعاً أننا نمتلك بذلك لتعليمات شرعنا الحكيم، الذي جعل الحفاظ على الأفس من أجل مقاصده العظيمة».

وشدّد خادم الحرمين على أن السعودية «تعتز بما اتخذته من منظومة إجراءات احترازية حرصت على تقديم كل ما من شأنه خدمة المواطن والمقيم، والمحافظة على سلامة الإنسان وصحته، والمساهمة في الحد من الأضرار الاقتصادية، من خلال دعمها للمنظمات العالمية في كل ما يخدم الإنسانية».

وعبر الملك سلمان عن الشكر والتقدير للمرابطين في الحدود والغبور، والممارسين للصحيح، ومسئوبي القطاعات العسكرية والأمنية، والعاملين في قطاعات الدولة، والمتطوعين من أجل خير الإنسان وصحته، الذين يصلون الليل بالنهار لدرء المخاطر كافة عن إنساننا وبلادنا، وبخاصة مخاطر هذا الوباء».

وتفصيل (ص2)

الرياض، الشرق الأوسط، هناً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، المسلمين بحلول شهر رمضان الكريم، وأفاد في كلمة له بالمناسبة أن الشهر الفضيل يحل هذا العام في ظرف بالغ الأثر على البشرية، وفي مرحلة صعبة وحساسة، في ظل تفشي فيروس «كورونا المستجد»، ورغم ما اتخذته المنظمات الإنسانية ودول العالم من إجراءات لمنع انتشاره، وأعرب الملك سلمان عن تألمه لأن يدخل الشهر العظيم في ظل ظروف «لا تتاح لنا فيها فرصة صلاة الجماعة، وأداء التراويح والقيام في بيوت الله، بسبب الإجراءات الاحترازية لمواجهة (كورونا)، لكن عزاءنا جميعاً أننا نمتلك بذلك لتعليمات شرعنا الحكيم، الذي جعل الحفاظ على الأفس من أجل مقاصده العظيمة».

وشدّد خادم الحرمين على أن السعودية «تعتز بما اتخذته من منظومة إجراءات احترازية حرصت على تقديم كل ما من شأنه خدمة المواطن والمقيم، والمحافظة على سلامة الإنسان وصحته، والمساهمة في الحد من الأضرار الاقتصادية، من خلال دعمها للمنظمات العالمية في كل ما يخدم الإنسانية».

وعبر الملك سلمان عن الشكر والتقدير للمرابطين في الحدود والغبور، والممارسين للصحيح، ومسئوبي القطاعات العسكرية والأمنية، والعاملين في قطاعات الدولة، والمتطوعين من أجل خير الإنسان وصحته، الذين يصلون الليل بالنهار لدرء المخاطر كافة عن إنساننا وبلادنا، وبخاصة مخاطر هذا الوباء».

وتفصيل (ص2)

الوفيات تلامس 200 ألف... وشركات طيران تعاود النشاط

العالم يستعد للتعايش مع «كورونا»



بحرينيان يتسوقان في المنامة أمس عشية غرة رمضان (رويترز)

العواصم، الشرق الأوسط، في الوقت الذي تخفّف فيه دول ومناطق عبر العالم القيود على التنقل، تستعدّ أخرى لـ«التعايش» مع قواعد التباعد الاجتماعي لفترة قد تستمر حتى إيجاد لقاح لفيروس «كوفيد - 19». وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي أعلنت بلادها الأسبوع الماضي «السيطرة على تفشي الوباء»، إن ألمانيا لا تزال في بداية مواجهة فيروس «كورونا»، وسيستعين عليها التعايش معه لفترة طويلة.

وتزامنت التصريحات الألمانية مع تحذير منظمة الصحة العالمية، من أن مكافحة «كورونا» ستكون طويلة الأمد، فيما تقرب حصيلة الوفيات التي سببها الوباء من 200 ألف عبر العالم. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحافي عبر الفيديو: «لا يخطئ أحد؛ أماناً طريق طويل. هذا الفيروس سيكون معنا لفترة طويلة».

ويخشى مدير المنظمة تاريخياً في المعركة ضد الفيروس الجديد الذي لامست أعداد وفياته 200 ألف شخص في العالم.

في غضون ذلك، بدأ الحديث عن تخطيط شركات طيران لاستئناف نشاطها، حيث أعلنت «طيران الإمارات» أنها تعد لتشغيل خدمات ركاب، الأسبوع المقبل، إلى عدد من الوجهات في أوروبا وآسيا وأفريقيا. (تغطية شاملة في الداخل)

النفط يرتفع مدعوماً بتوترات سياسية وتخفيضات إنتاجية

تندن، الشرق الأوسط، واصلت أسعار النفط ارتفاعها، أمس، بدعم مزيج من تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في الخليج، وأنباء عن تخفيضات إنتاجية أميركية، وهو ما طغى على انعكاسات انتشار فيروس كورونا المستجد الذي يتسبب بإضعاف الطلب، ويعرق المنشآت بالخزونات.

ونحو الساعة 14:45 بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر برميل برنت، نفط بحر الشمال، تسليم يونيو (حزيران)، بنسبة 12,91 في المائة، مقارنة مع الجلسة السابقة، إلى 23 دولاراً، عادة أدنى مستوى له منذ أكثر من 20 عاماً تحت عتبة 16 دولاراً. وارتفع برميل خام غرب تكساس، اللوسيط الأميركي المرجعي، تسليم يونيو، بنسبة 30,48 في المائة، إلى 17,98 دولاراً، بعد أن وصل في وقت سابق إلى 18,15 دولاراً.

وكان الخام الأميركي ارتفع بنسبة 19 في المائة، الأربعاء، بعد أن هدّد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في تغريدة، «بتدمير» أي سفينة إيرانية تقترب بشكل خطير من سفن أميركية في الخليج، المنطقة الأساسية لنقل النفط، وواصلت أسعار النفط ارتفاعها، أمس، بعد أن ردّ رئيس «الحرس الثوري» الإيراني علي واشنطن متوعداً بـ«ردّ موجه» إذا ما نفذ ترمب تهديداته.

ومن جهة أخرى، ارتفعت أسعار النفط، وسط مؤشرات على أن المنتجين يخفّضون الإنتاج لمواجهة انهيار الطلب بفعل جائحة فيروس كورونا التي تعصف باقتصادات العالم، بينما تحركت ولاية أوكلاهوما الأميركية أيضاً لمساعدة شركات النفط على ضخ كميات أقل. (تفاصيل اقتصاد ص8)

الوفيات تلامس 200 ألف... وشركات طيران تعاود النشاط

العالم يستعد للتعايش مع «كورونا»

العواصم، الشرق الأوسط، في الوقت الذي تخفّف فيه دول ومناطق عبر العالم القيود على التنقل، تستعدّ أخرى لـ«التعايش» مع قواعد التباعد الاجتماعي لفترة قد تستمر حتى إيجاد لقاح لفيروس «كوفيد - 19». وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي أعلنت بلادها الأسبوع الماضي «السيطرة على تفشي الوباء»، إن ألمانيا لا تزال في بداية مواجهة فيروس «كورونا»، وسيستعين عليها التعايش معه لفترة طويلة.

وتزامنت التصريحات الألمانية مع تحذير منظمة الصحة العالمية، من أن مكافحة «كورونا» ستكون طويلة الأمد، فيما تقرب حصيلة الوفيات التي سببها الوباء من 200 ألف عبر العالم. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحافي عبر الفيديو: «لا يخطئ أحد؛ أماناً طريق طويل. هذا الفيروس سيكون معنا لفترة طويلة».

ويخشى مدير المنظمة تاريخياً في المعركة ضد الفيروس الجديد الذي لامست أعداد وفياته 200 ألف شخص في العالم.

في غضون ذلك، بدأ الحديث عن تخطيط شركات طيران لاستئناف نشاطها، حيث أعلنت «طيران الإمارات» أنها تعد لتشغيل خدمات ركاب، الأسبوع المقبل، إلى عدد من الوجهات في أوروبا وآسيا وأفريقيا. (تغطية شاملة في الداخل)

- الحكومة اليمنية تتهم «الانتقالي» بإعاقة عودة رئيس الوزراء (ص2)
- العراق: تشكيل حكومة الكاظمي تستلني الحقائق الأمنية (ص9)
- حزب تونس يتهّم «النهضة» بإساءة «ديكتاتورية التوافق» (ص9)
- رحيل المنكر السياسي السوداني البارز منصور خالد (ص10)
- إيران تصفد بعد تحذيرات ترمب من «تعرش زوارقها» (ص10)

العواصم، الشرق الأوسط، في الوقت الذي تخفّف فيه دول ومناطق عبر العالم القيود على التنقل، تستعدّ أخرى لـ«التعايش» مع قواعد التباعد الاجتماعي لفترة قد تستمر حتى إيجاد لقاح لفيروس «كوفيد - 19». وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي أعلنت بلادها الأسبوع الماضي «السيطرة على تفشي الوباء»، إن ألمانيا لا تزال في بداية مواجهة فيروس «كورونا»، وسيستعين عليها التعايش معه لفترة طويلة.

وتزامنت التصريحات الألمانية مع تحذير منظمة الصحة العالمية، من أن مكافحة «كورونا» ستكون طويلة الأمد، فيما تقرب حصيلة الوفيات التي سببها الوباء من 200 ألف عبر العالم. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحافي عبر الفيديو: «لا يخطئ أحد؛ أماناً طريق طويل. هذا الفيروس سيكون معنا لفترة طويلة».

ويخشى مدير المنظمة تاريخياً في المعركة ضد الفيروس الجديد الذي لامست أعداد وفياته 200 ألف شخص في العالم.

في غضون ذلك، بدأ الحديث عن تخطيط شركات طيران لاستئناف نشاطها، حيث أعلنت «طيران الإمارات» أنها تعد لتشغيل خدمات ركاب، الأسبوع المقبل، إلى عدد من الوجهات في أوروبا وآسيا وأفريقيا. (تغطية شاملة في الداخل)

محاولات للتأقلم مع رمضان استثنائي في ظل الوباء

لندن، الشرق الأوسط، يحلّ شهر رمضان الكريم العام الحالي في ظروف استثنائية، تفرض على الملايين التأقلم مع تدابير تباعد اجتماعي متفاوتة الصرامة، تكاد تحرمهم من ممارسة بعض شعائرهم الدينية وعاداتهم الاجتماعية في الشهر الفضيل.

وبينما سلب وباء «كورونا» الذي شلّ العالم و«عرّل» نصف البشرية، عاثت كثيرة من بهجة الاجتماعات العائلية والسهرات الرمضانية، ابتكر كثيرون إجراءات للتأقلم رغم التحديات، فجّهز البعض «مصليّات» منزلية، واستبدل آخرون «موادّ الرحمن» بسلال غذائية ومساعداً مالية تُوزّع على المحتاجين.

بحلّ شهر رمضان الكريم العام الحالي في ظروف استثنائية، تفرض على الملايين التأقلم مع تدابير تباعد اجتماعي متفاوتة الصرامة، تكاد تحرمهم من ممارسة بعض شعائرهم الدينية وعاداتهم الاجتماعية في الشهر الفضيل.

وبينما سلب وباء «كورونا» الذي شلّ العالم و«عرّل» نصف البشرية، عاثت كثيرة من بهجة الاجتماعات العائلية والسهرات الرمضانية، ابتكر كثيرون إجراءات للتأقلم رغم التحديات، فجّهز البعض «مصليّات» منزلية، واستبدل آخرون «موادّ الرحمن» بسلال غذائية ومساعداً مالية تُوزّع على المحتاجين.

العواصم، الشرق الأوسط، في الوقت الذي تخفّف فيه دول ومناطق عبر العالم القيود على التنقل، تستعدّ أخرى لـ«التعايش» مع قواعد التباعد الاجتماعي لفترة قد تستمر حتى إيجاد لقاح لفيروس «كوفيد - 19». وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي أعلنت بلادها الأسبوع الماضي «السيطرة على تفشي الوباء»، إن ألمانيا لا تزال في بداية مواجهة فيروس «كورونا»، وسيستعين عليها التعايش معه لفترة طويلة.

وتزامنت التصريحات الألمانية مع تحذير منظمة الصحة العالمية، من أن مكافحة «كورونا» ستكون طويلة الأمد، فيما تقرب حصيلة الوفيات التي سببها الوباء من 200 ألف عبر العالم. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحافي عبر الفيديو: «لا يخطئ أحد؛ أماناً طريق طويل. هذا الفيروس سيكون معنا لفترة طويلة».

ويخشى مدير المنظمة تاريخياً في المعركة ضد الفيروس الجديد الذي لامست أعداد وفياته 200 ألف شخص في العالم.

في غضون ذلك، بدأ الحديث عن تخطيط شركات طيران لاستئناف نشاطها، حيث أعلنت «طيران الإمارات» أنها تعد لتشغيل خدمات ركاب، الأسبوع المقبل، إلى عدد من الوجهات في أوروبا وآسيا وأفريقيا. (تغطية شاملة في الداخل)

إسبانيا تمدد احتجاز قيادي «داعشي» وتضع ملفه قيد السرية التامة

مصير مساعد عشماوي يحدده التنسيق بين مصر وليبيا

غرب العاصمة طرابلس. وتوقعت المصادر التي طلبت عدم تعريفها، أن يتم تسليم مساعد عشماوي إلى السلطات المصرية في وقت لاحق لم تحدده، علماً بأن «الجيش الليبي» كان قد سلّم عشماوي إلى مصر العام الماضي، بعد اعتقاله؛ حيث تمت محاكمته وإعدامه لثورته في أنشطة إرهابية في مصر.

وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني» أمس، فإن المصري المعتقل الذي يخضع حالياً للتحقيقات بعد نقله إلى مدينة بنغازي في شرق ليبيا، من قبل إدارة الاستخبارات العسكرية لـ«الجيش الوطني»، يدعى محمد محمد السيد.

في غضون ذلك، مددت قاضية إسبانية احتجاز القيادي بتنظيم «داعش» الإرهابي، عبد المجيد عبد الباري أمس، من دون كفالة، بعد إحالته إلى القضاء المختص، ووضع ملف القضية قيد السرية التامة.

وكانت أجهزة الأمن الإسبانية بإحالته إلى الحبس الانفرادي، وتحديد جلسة استئناف لرفيقه يوم الأربعاء المقبل.

وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» إن «الأجهزة القضائية والأمنية في إسبانيا وأوروبا كانت تحاول تعقب عبد الباري منذ سنوات؛ لكنها لم تتمكن من رصد تحركاته بعد مغادرته تركيا أواخر عام 2015، واختفاء أثره، إلى أن وردت معلومات عن وجوده في الجزائر واستعداده للانتقال إلى أوروبا». (تفاصيل ص10)

غرب العاصمة طرابلس. وتوقعت المصادر التي طلبت عدم تعريفها، أن يتم تسليم مساعد عشماوي إلى السلطات المصرية في وقت لاحق لم تحدده، علماً بأن «الجيش الليبي» كان قد سلّم عشماوي إلى مصر العام الماضي، بعد اعتقاله؛ حيث تمت محاكمته وإعدامه لثورته في أنشطة إرهابية في مصر.

وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني» أمس، فإن المصري المعتقل الذي يخضع حالياً للتحقيقات بعد نقله إلى مدينة بنغازي في شرق ليبيا، من قبل إدارة الاستخبارات العسكرية لـ«الجيش الوطني»، يدعى محمد محمد السيد.

في غضون ذلك، مددت قاضية إسبانية احتجاز القيادي بتنظيم «داعش» الإرهابي، عبد المجيد عبد الباري أمس، من دون كفالة، بعد إحالته إلى القضاء المختص، ووضع ملف القضية قيد السرية التامة.

وكانت أجهزة الأمن الإسبانية بإحالته إلى الحبس الانفرادي، وتحديد جلسة استئناف لرفيقه يوم الأربعاء المقبل.

وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» إن «الأجهزة القضائية والأمنية في إسبانيا وأوروبا كانت تحاول تعقب عبد الباري منذ سنوات؛ لكنها لم تتمكن من رصد تحركاته بعد مغادرته تركيا أواخر عام 2015، واختفاء أثره، إلى أن وردت معلومات عن وجوده في الجزائر واستعداده للانتقال إلى أوروبا». (تفاصيل ص10)



أنور رسلان الضابط السوري السابق في قفص الاتهام أمام المحكمة الألمانية أمس (أ.ف.ب)

برّي يطالب حكومة دياب بوقف الانهيار المالي

تدهور «دراماتيكي» لليرة يعيد اللبنانيين إلى الشارع

المالي. وأكد برّي، أمس، أن مظلة الأمان الاجتماعي الحقيقية اللبنانيين في أن تبادر الحكومة الآن وقبل فوات الأوان لممارسة سلطاتها القانونية والإجرائية لوقف الانهيار الدراماتيكي لسعر صرف الليرة. وقال: «على الحكومة ألا تبقى في موقع المتفرج أو الشاهد في ما يجري من فلتان مالي والإدعاء بالحرص على عدم تجميع الناس».

وتعدّد الحكومة اللبنانية اليوم اجتماعاً لبحث الوضع المالي، فيما علمت «الشرق الأوسط» أن دياب سيطرح موضوع «محاسبة» حاكم «مصرف لبنان» الذي يحمله مسؤولية عدم التنسيق مع الحكومة في الموضوع المالي.

في غضون ذلك؛ أوقفت القوى الأمنية مازن حرفوش الذي ارتكب جريمة بعبقن يوم الثلاثاء الماضي

المالي. وأكد برّي، أمس، أن مظلة الأمان الاجتماعي الحقيقية اللبنانيين في أن تبادر الحكومة الآن وقبل فوات الأوان لممارسة سلطاتها القانونية والإجرائية لوقف الانهيار الدراماتيكي لسعر صرف الليرة. وقال: «على الحكومة ألا تبقى في موقع المتفرج أو الشاهد في ما يجري من فلتان مالي والإدعاء بالحرص على عدم تجميع الناس».

وتعدّد الحكومة اللبنانية اليوم اجتماعاً لبحث الوضع المالي، فيما علمت «الشرق الأوسط» أن دياب سيطرح موضوع «محاسبة» حاكم «مصرف لبنان» الذي يحمله مسؤولية عدم التنسيق مع الحكومة في الموضوع المالي.

في غضون ذلك؛ أوقفت القوى الأمنية مازن حرفوش الذي ارتكب جريمة بعبقن يوم الثلاثاء الماضي

«الجلاد» و«الضحية» السوريان يتبادلان الأدوار في محكمة ألمانية

كوبلنز (ألمانيا) واغدة بهتام بدأت في ألمانيا، أمس، أول محاكمة علنية بالعالم في انتهاكات منسوبة إلى النظام السوري، مع مثول رجلين يعتقد أنهما ضابطان سابقان في الاستخبارات السورية، داخل قفص الاتهام بمحكمة في كوبلنز، في تبادل للأدوار بين «الجلاد والضحية».

وحضر أنور رسلان (57 عاماً) بصفته عقيداً سابقاً في جهاز أمن الدولة، وهو ملاحق بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية. كما حضر إباد الغريب (43 عاماً)، وهو متهم بالتواطؤ بتوقيف متظاهرين واقتيادهم إلى السجن نهاية 2011. وفّر الشخصان إلى ألمانيا وطلباً اللجوء مثل مئات آلاف السوريين، منذ نحو 9 سنوات. وهما موقوفان منذ 12 فبراير (شباط) 2019.

وبعد سنوات على لقائهم الأول مع سجنائهم في واحد من أشنع السجون السورية؛ «القسم 251» في دمشق، عاد معتقلون سابقون والأدوار هذه المرة كانت مقلوبة... وجدوا سجنائهم السابق؛ رسلان، أنحف بكثير مما يتذكرونه، وكانت يدها ترتجفان، وإلى جانبه المتهم الثاني؛ المجند السابق، الغريب، الذي غطّى وجهه.

(تفاصيل ص7)

كوبلنز (ألمانيا) واغدة بهتام بدأت في ألمانيا، أمس، أول محاكمة علنية بالعالم في انتهاكات منسوبة إلى النظام السوري، مع مثول رجلين يعتقد أنهما ضابطان سابقان في الاستخبارات السورية، داخل قفص الاتهام بمحكمة في كوبلنز، في تبادل للأدوار بين «الجلاد والضحية».

وحضر أنور رسلان (57 عاماً) بصفته عقيداً سابقاً في جهاز أمن الدولة، وهو ملاحق بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية. كما حضر إباد الغريب (43 عاماً)، وهو متهم بالتواطؤ بتوقيف متظاهرين واقتيادهم إلى السجن نهاية 2011. وفّر الشخصان إلى ألمانيا وطلباً اللجوء مثل مئات آلاف السوريين، منذ نحو 9 سنوات. وهما موقوفان منذ 12 فبراير (شباط) 2019.

وبعد سنوات على لقائهم الأول مع سجنائهم في واحد من أشنع السجون السورية؛ «القسم 251» في دمشق، عاد معتقلون سابقون والأدوار هذه المرة كانت مقلوبة... وجدوا سجنائهم السابق؛ رسلان، أنحف بكثير مما يتذكرونه، وكانت يدها ترتجفان، وإلى جانبه المتهم الثاني؛ المجند السابق، الغريب، الذي غطّى وجهه.

(تفاصيل ص7)

كل عام وأنتم بخير، أعاده الله علينا
وعليكم باليمن والبركات،
ونسأل الله تعالى أن يحفظ البلاد والعباد

مجموعة سامبا المالية خاصة لرعاية وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا sambabank.com

هنا السعوديين والمسلمين بحلول رمضان... والديوان الملكي يعلن الجمعة أول أيام الشهر الفضيل

خادم الحرمين: نعتز بما اتخذناه من إجراءات احترازية للحد من انتشار «كورونا»

وأخواتي، صدقكم القول إنني أتالم أن يدخل علينا هذا الشهر العظيم في ظل ظروف لا تتاح لنا فيها فرصة صلاة الجماعة، وأداء التراويح والقيام في بيوت الله، بسبب الإجراءات الاحترازية للحفاظ على أرواح الناس فيروسي كورونا المستجد، لكن عزاً لنا جميعاً أننا نمتلك بذلك لتعليمات شرعنا الحكيم، الذي جعل الحفاظ على الأفس من أجل مقاصد العظيمة؛ فقد جاء في الحديث الشريف: (إِذَا سَمِعْتُمُ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا).

إخواني المسلمون؛ في رمضان دروس جليلة، تحض على التنافس في الخيرات. تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام، وأدام علينا التوفيق، وينزل لنا كل خير، وحفظ بلادنا وبلدان العالم كافة من كل سوء... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، تبادل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، التهنئة والتبريكات هاتفيًا وبريقاً مع القادة والمسؤولين في الدول الإسلامية، سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة الإسلامية بالخير والبركة، وبالمرزيد من الأمن والاستقرار.



الملك سلمان مترئساً الجلسة المرئية الأخيرة التي عقدها مجلس الوزراء (واس)

وكما نتشرف بما تفضل الله به علينا من شرف عظيم ومكانة جليلة ومرتبة رفيعة بين الأمم، فإننا نعتز بما اتخذته المملكة العربية السعودية من منظومة إجراءات احترازية مستجد، وحرصت على تقديم كل ما من شأنه خدمة المواطن والمقيم والمحافظة على سلامة الإنسان وصحته في هذه الأرض الكريمة، والمساهمة في الحد من الأضرار الاقتصادية لهذه الجائحة، سواء فيما تم من إجراءات محلية، أو من خلال دعم المملكة العربية السعودية

عاجلاً لكل مريض، وسلامة دائمة لكل إنسان، ورحمة واسعة لكل مسلمين... والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ أحمد الله اليك، أن بلغنا هذا الشهر العظيم، وأهنئك وأهني نفسي ببلوغ شهر الرحمة والغفران العظيم، الذي تُضاعف فيه الحسنات، وتُقال فيه العثرات، وتُستذكر فيه الفرحة العظمى بزلول كتاب الله العظيم، في ليلة هي خير من ألف شهر، وتنبهل إلى المولى جلّ وعلا أن يحمّل هذا الشهر الكريم في ظلاله شفاءً من إجراءات لمنع انتشاره.

الجائحة»، وأنها حرصت على تقديم كل ما من شأنه خدمة المواطن والمقيم والمحافظة على سلامة الإنسان وصحته، والمساهمة في الحد من الأضرار الاقتصادية، من خلال دعائها للمنظمات العالمية في كل ما يخدم البشرية. وقدّم خادم الحرمين الشريفين الشكر والتقدير «للمرابطين في الحدود والغور، والممارسين للصحين، ومنسوبي القطاعات العسكرية والأمنية، والعاملين في قطاعات الدولة»، والمتطوعين من أجل خير الإنسان وصحته، «الذين يصلون الليل بالنهار لدرء المخاطر كافة عن إنساننا وبلادنا، وبخاصة مخاطر هذا الوباء»، وقال: «لهؤلاء جميعاً أقول بآرك الله جهودكم وكل النجاح سعيدكم»، وأضاف: «إن عملمك العظيم تاج عز لكل فرد منكم، وفخر لنا بكم».

وأعرب الملك سلمان عن تامله بأن يدخل الشهر العظيم في ظل ظروف «لا تتاح لنا فيها فرصة صلاة الجماعة، وأداء التراويح والقيام في بيوت الله، بسبب الإجراءات الاحترازية التي تواجه كورونا»، ولكن عزاً لنا جميعاً أننا نمتلك بذلك تعليمات شرعنا الحكيم، الذي جعل الحفاظ على الأفس من أجل مقاصد العظيمة». وفيما يلي نص الكلمة التي القاها، نيابة عنه الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام

الرياض، «الشرق الأوسط»

حملت الحكومة اليمنية المجلس الانتقالي مسؤولية عرقلة عودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن. وقالت الحكومة في بيان لها أمس: «أقدمت مجاميع مسلحة تابعة للمجلس الانتقالي على عرقلة عودة الحكومة إلى العاصمة المؤقتة عدن في تصرف يتقعر للمسؤولية في التعامل مع جهود تطبيق اتفاق الرياض وفي مواجهة

الحكومة اليمنية تتهم «الانتقالي» بعرقلة عودتها إلى عدن

الأثار الكارثية للسيول التي طالت العاصمة المؤقتة والخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات الخاصة والعامه».

أكد البيان أن هذا التصرف للمواطنين الذين يقاسون صنوف المهانة وتدني مستوى الخدمات منذ أحداث أغسطس (آب) والتي فاقمتها كارثة السيول غير المسبوقة في العاصمة المؤقتة عدن مؤخرا.

وأضاف البيان الذي نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) أن آثار إعاقه عودة الحكومة إلى العاصمة المؤقتة عدن لا تتوقف عند الإصرار على إفشال الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة والمملكة العربية السعودية لتحقيق انفراج في تنفيذ اتفاق الرياض، ولا عند الاستمرار في تعطيل مؤسسات الدولة من القيام بمسؤولياتها وواجباتها، بل تتجاوز ذلك إلى التسيب في مفاضة الكارثة

التي ضربت العاصمة المؤقتة عدن وحاصرت أبناءها في وقت تتحاج فيه عدن وأبنائها لتكاتف كل الجهود والعمل بمسؤولية لتخفيف معاناة المواطنين وجبر تعويض المضررين وإصلاح الممتلكات العامة والخاصة». وقال البيان إن «الحكومة إن تصدر هذا التوضيح لرأي العام المحلي والعالمي، فإنها تحمل المجلس الانتقالي مسؤولية هذا التصرف غير المسؤول وتبعاته امام

مساع لإنعاش «اتفاق استوكهولم»... حيبس «السفينة الأممية»

المعنيين بالملف، أن الاتفاقية غير قابلة للتفتيز.

يشار إلى أن المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، قال في إحاطته الأخيرة، يوم 16 أبريل (نيسان) الحالي، إن انتهاكات وقف إطلاق النار في الحديدة «ما زالت قائمة ومتكررة بشكل يومي بالمستوى ذاته الذي حدثت عنه في إحاطتي السابقة، وإثر الحادثة المؤسفة للإصابة الخطيرة لضابط ارتباط من طرف الحكومة اليمنية ببنيران القناصة، توقف عمل لجنة تنسيق إعادة الانتشار والآليات المشتركة الخاصة بتنفيذ اتفاقية الحديدة عمليا».

وأضاف غريفيث: «بينما نجاهد جميعاً في المحافظة على الاستقرار في الحديدة، وإنجاز وقف إطلاق النار في عموم اليمن كتحيز بالتوازي، وهو الإنجاز الذي يلوح في الأفق الآن، من المهم بل هو جوهرى أن يستأنف الطرفان عمل لجنة تنسيق إعادة الانتشار والآليات المشتركة التي تدعمها، وأعلم أن زميلي الجنرال غوها ما زال مستمراً في جهوده للعمل مع الطرفين للحلولة دون تدهور الوضع أو التأثر بتبعض التصعيد في مناطق أخرى».



جانب من عملية تثبيت نقاط مراقبة وقف النار في الحديدة سبتمبر الماضي (الشرق الأوسط)

في وفاة الصليحي، ونقل المتحدث عن الجنرال قوله: «إن خدمة العقيد الصليحي كضابط اتصال ميداني على الخطوط الامامية لمدينة الحديدة ستبقى دوماً محل تقدير من قبل الأمم المتحدة». ووجه الجنرال غوها بان «الجنرال اليم، ويعتزم مناقشة أفضل الطرق لحلها مع الفريق الحكومي للجنة تنسيق إعادة الانتشار.

تندن؛ بدر القحطاني

وسط خضم الجائحة العالمية، والتهدئة، والأوراق التي يبعث بها مكتب مبعوث الأمم المتحدة، والتي تحتل مساحات البريد الإلكتروني لأعضاء الحكومة ومسؤولي الاتصال الحوثيين؛ يظهر أن «اتفاقات استوكهولم» باتت حديسة «السفينة الأممية» التي تجر قبالة سواحل الحديدة، وتعد مقراً للبيئة السياسية الاممية لدعم اتفاق الحديدة (أونها)، أحد مخرجات مشاورات السويد اليمنية.

ويستعي جنرال الحديدة، أبيحيث غوها، إلى اتخاذ خطوات لإنعاش الاتفاقية، إذ قالت مصادر إنه يجري اجتماعات هذه الأيام مع القيادات الحوثية في المدينة الساحلية، وفقاً لمصادر مطلعة. ولم يشهد الاتفاق طيلة 16 شهراً أي تقدم يذكر، حتى الانجاز اليم الذي حققه الجنرال ورفاقه في الاتفاق بخبر، فبعد إنشاء غرفة عمليات مشتركة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تم تثبيت 5 نقاط مراقبة لوقف النار بالحديدة في سبتمبر (أيلول) 2019، تسلت رصاصة القنابل الحوثيين إلى العقيد محمد الصليحي، أحد

هادي متمسك بدولة اتحادية «ترتكز إلى توزيع عادل للسلطة والثروة»

عدن، «الشرق الأوسط»

جهد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي تمسكه بقيام دولة اتحادية في بلاده تركزت على «توزيع عادل للسلطة والثروة» مشيراً إلى أن الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانيًا تسبب في كارثة إنسانية غير مسبوقة في بلاده. وأكد هادي في خطاب بثته المصادر الرسمية اليمنية بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، أن بلاده «لن تكون مرتعاً للأفكار الهدامة، أو ممرًا خليفاً يعبر منه المتسللون لإفلاق أمن المنطقة» عبر

حاولت بشتى الطرق والوسائل تفاديها، حتى بعد أن أشعلتها الميليشيات الانقلابية، وقال: «عملاً، ولا نزال، على إنهاء الحرب، وقدما التنازلات تلو التنازلات؛ ولعل آخرها استجابتنا لدعوات الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص لليمن لوقف إطلاق النار في كافة الجبهات، وكذلك المبادرة التفرغ وحشد الكائنات والطاقات لمواجهة وباء (كورونا) المستجد... وأيضاً: «السكن اللاسلك الشديس، وبعادتها، قامت الميليشيات الانقلابية بتخفيف

الشرعية اليمنية على التعاطي مع جهود السلام، قال الرئيس اليمني: «نجدد التأكيد أننا سنظل، ومن موقع القوة والمسؤولية، في مربع العدالة والمساواة، ووزارة الأمان في الطرقات ومزارع المواطنين في محافظات مارب والحديدة». وأشار المتحدث العسكري مجلي إلى أن الهدنة قبولت بالرفض التام من الميليشيات الحوثية الإرهابية التي قال إنها تعمل جاهدة لتنفيذ الأجندة الإيرانية في اليمن والمنطقة، مؤكداً حق الجيش في الرد على تصعيد الجماعة. وأكد العميد مجلي أن ميليشيات الحوثي المتعمدة مستمرة بارتكاب الاعتداءات والانتهاكات والجرائم ضد المدنيين والأحياء السكنية بإطلاق

رئيس الأركان اليمني يؤكد صد هجمات حوثية في 3 مناطق عسكرية

مارب، «الشرق الأوسط»

الصواريخ الباليستية وصواريخ الكاتوشا والهاونات على مدينة مارب، ومدينة تعز ومديرية الصومعة في محافظة البيضاء. وعد المتحدث العسكري باسم الجيش اليمني اعتداءات الحوثيين تحديداً سافراً للدعوات الاممية والدولية لإحلال السلام وتوحيد الجهود لمواجهة جائحة وباء (كورونا المستجد)» وقال إن الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها ميليشيات الحوثي بحق أبناء الشعب اليمني تسببت في سقوط ضحايا مدنيين بينهم نساء واطفال، وتعتبر جرائم حرب ضد الإنسانية وانتهاكاً لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية، كون الاعيان المدنية محمية بالقانون الدولي والإنساني واتفاقيات ومعاهدات جنيف».

وفي حين أحصت القوات الحكومية مئات الخروق الحوثية للهدنة المعلنة من طرف واحد، التي انتهت، أمس (الخميس)، أكد رئيس هيئة الأركان العامة رئيس العمليات المشتركة في الجيش اليمني الفريق الركن صغبر بن عزيز، أن ميليشيات الحوثي الانقلابية لم تلتزم بأي هدنة رغم التزام قوات الجيش وقيادة تحالف دعم الشرعية بذلك استجابة لدعوة الأمم المتحدة.

وبينما أطلع بن عزيز خلال زيارته أمس للخطوط الامامية بجبهات مديرية نهم شرقي صنعاء، على سير العمليات القتالية، نقل عنه المركز الاعلامي للقوات المسلحة اليمنية تأكيد ان الميليشيات حاولت مراراً «اختراق مواقع الجيش أثناء الهدنة، ولكن تم دحرها في المناطق العسكرية الثلاث السابعة والسادسة والثالثة».

وأشار رئيس أركان الجيش اليمني إلى أن المعارك مستمرة، وقال إن «الشعب اليمني وصل إلى قناعة بأن الميليشيات الكهوثية لا تريد له الحياة والرخاء، وإنما الموت والدمار، والدليل على ذلك قصفها مؤخراً مستشفى الجفرة (شمال مارب) بصواريخ إيرانية».

وكان المتحدث باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي أفاد في تصريحات رسمية بأن الميليشيات المتعمدة استطلعت وقف إطلاق النار لحواسب اعتداءاتها وهجماتها على مواقع الجيش، والتماذي في ارتكاب الجرائم والانتهاكات ضد الشعب اليمني ومقداراته الاقتصادية ومكاسبه الوطنية، منذ بداية سريان وقف إطلاق النار الذي التزمت به القوات المسلحة في كامل مسرح العمليات القتالية استجابة لدعوة قيادة التحالف العربي ودعوة الأمم المتحدة.

وقال مجلي في تصريحات رسمية إن الميليشيات الحوثية «ارتكبت أكثر من 1428 اعتداء على مواقع الجيش الوطني في مختلف الجبهات القتالية، وعلى المدنيين منذ بداية سريان الهدنة في يوم الخميس الثامن من أبريل (نيسان) الحالي». وأوضح أن «اعتداءات الميليشيا الحوثية تنوعت بين إطلاق الصواريخ الباليستية وصواريخ (الكاتوشا)، وشحن العمليات الهجومية والتعزيزات بالقوة البشرية والأسلحة والعتاد والذخائر، واستهداف مواقع الجيش الوطني بالصواريخ والمدفعية والطائرات المسيرة المتفجرة ومختلف الأسلحة والأعيرة النارية، وزراعة الألغام في الطرقات ومزارع المواطنين في محافظات مارب والحديدة».

وأشار المتحدث العسكري مجلي إلى أن الهدنة قبولت بالرفض التام من الميليشيات الحوثية الإرهابية التي قال إنها تعمل جاهدة لتنفيذ الأجندة الإيرانية في اليمن والمنطقة، مؤكداً حق الجيش في الرد على تصعيد الجماعة. وأكد العميد مجلي أن ميليشيات الحوثي المتعمدة مستمرة بارتكاب الاعتداءات والانتهاكات والجرائم ضد المدنيين والأحياء السكنية بإطلاق

الإمارات تتجه لفتح المراكز التجارية بشروط

لحكومة أبوظبي أول من أمس أن دائرة التنمية الاقتصادية إكمانية إعادة فتح مراكز التسوق، تماشياً مع خطة حكومة أبوظبي لاستئناف الأنشطة الاقتصادية تدريجياً، حيث تدرس الدائرة الخيارات المتاحة والتعاون والتنسيق مع القطاع الخاص. وقال المكتب الإعلامي إن مشاورات الدائرة مع الشركاء تشمل تقييم جميع المبادئ التوجيهية وشمولية التدابير التشغيلية لضمان صحة وسلامة المتسوقين.

إلى ذلك، كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن 518 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، موضحة أن جميع تلك الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة. في الوقت الذي بلغ مجموع الحالات المسجلة في البلاد 8756 حالة. وأكدت الوزارة أن الحالات المكتشفة جاءت بعد إجراء أكثر من 29 ألف فحص جديد على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي. فيما أعلنت عن أربع حالات وفاة لمصابين من الجنسية الاسيوية، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، خاصة أنهم كانوا يعانون أمراضاً مزمنة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الـ 56 حالة. كما أعلنت الوزارة عن 91 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وتعافياها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى. وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 1637.

دبي، الشرق الأوسط»

وجهت وزارة الصحة والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في الإمارات الجهات المحلية الاقتصادية بدراسة إمكانية إعادة فتح المراكز التجارية بالتعاون مع شركائها من القطاع الخاص، مع مراعاة الاشتراطات الصحية والإجراءات الاحترازية والوقائية، وذلك لاتخاذ القرارات اللازمة وبما يلبي احتياجات الجمهور ويصب في مصلحة الاقتصاد الوطني. وبما لا يتعارض مع الصحة العامة وأمن وسلامة المجتمع. وكشفت الوزارة أن عدد من المتسوقين في دبي قد أقرت خطة لإعادة فتح الأسواق والمراكز التجارية والأعمال في دبي، وتتضمن الخطة إعادة فتح الأعمال على 4 مراحل تتضمن القطاعات الاقتصادية في دبي، وفق عدد من التدابير الاحترازية وساعات العمل المحددة والإجراءات التي تضمن استمرار الأعمال وفق أعلى المعايير الصحية التي تشمل التباعد الاجتماعي والتعقيم المستمر للمنشآت التجارية في دبي.

وتتضمن المرحلة الأولى: مراكز التسوق والمولات، ووسائل النقل والمواصلات، ومراكز الأعمال والمقرات الإدارية للشركات، والخدمات الاجتماعية، والقطاع الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى القطاعات المستنقاة بالفعل وهي قطاعات الإنشاءات والصناعة، كما تتضمن الخطة استنقادات من إعادة الفتح في المرحلة الأولى حيث ويأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه المكتب الإعلامي

غير قانونية، وحالة واحدة لكل من الجنسيات: الأوزبكية والإفغانية والسورية.

ويبين أن هناك 7 حالات قيد البحث عن أسباب العدوى؛ 2 مواطنين، و2 لمقيمين من الجنسية المصرية، وحالة واحدة لكل من الجنسيات التالية: مقيم بصورة غير قانونية، والهندية والبنغلاديشية.

البحرين... تعافي 56 وإصابة 71

أعلنت وزارة الصحة البحرينية تسجيل حالة وفاة لوفاء، يبلغ من العمر 36 عاماً، مشيرة إلى أن لديه أمراضاً وطفوفاً صحية كاملة. وأعلنت وزارة الصحة عن تعافي 56 حالة إضافية، وتسجيل 71 حالة قائمة جديدة، منها 48 حالة لعمالة وافدة، و16 حالة للمواطنين، و7 حالات قائمة من الخارج؛ وأضافت: الحالات الـ 48 للعمال الوافدين تم رصدها بعد إجراء 3510 فحصاً مخبرياً خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، منها فحوصات ضمن الحملات الاستباقية للعمالة الوافدة في مسكنهم بعدد من مناطق البحرين.

عمان... 98 إصابة

أفادت وزارة الصحة العمانية بتسجيل 98 حالة إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا، منها 39 حالة لعمانيين، و59 حالة لغير عمانيين. وبذلك يصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 1508، وعدد الوفيات 8 حالات. وأكدت الوزارة أن 238 حالة قد تماثلت للشفاء، وكانت وزارة الصحة العمانية قد أعلنت عن وفاة مقيم بمحافظة مسقط مصاب بمرض كورونا، يبلغ من العمر 53 عاماً.

قطر... 623 حالة

أشارت وزارة الصحة القطرية إلى تسجيل 623 إصابة جديدة بفيروس كورونا، وشفاء 61 حالة من المرض.

دول خليجية تسجل تقدماً في حالات الشفاء مع استمرار إجراءات الكشف الميداني

السعودية تقرب من ألفي حالة تعافٍ... وتمتد نشاط المطاعم خلال رمضان إلى 12 ساعة

الرياض، الشرق الأوسط»

تقرب حالات التعافي من فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) في السعودية، من حاجز 2000 حالة، إذ أعلنت وزارة الصحة، أمس (الخميس)، وصولها إلى 1925 حالة، فيما سجلت 1158 إصابة جديدة، أعلاها في المدينة المنورة بـ 293 إصابة.

ومن ضمن الإجراءات السعودية خلال شهر رمضان، أعلنت وزارة الداخلية أمس، السماح بتقديم خدمات المطاعم (ما عدا المركبات المتحركة ومطاعم الحفلات ومطابخ اللوازم للطلبات الخارجية) وطبخ طريق تطبيقات التوصيل، لتكون من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة الثالثة فجراً.

1925 حالة تعافٍ

أوضح الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة، في مؤتمر صحفي بالرياض، أمس، أن عدد المصابين الإجمالي بـ«كورونا» منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد، ارتفع إلى 13930 إصابة، منها 93 إصابة حرجة.

وأضاف أن عدد المتعافين وصل إلى 1925 أشخاص، منهم 113 أمس، فيما ارتفع عدد المتوفين إلى 121 شخصاً، بينهم 7 متوفين جدد، هم 6 غير سعوديين في مكة المكرمة ووجهة، تتراوح أعمارهم بين 23 و67 عاماً، ومعظمهم يعانون من أمراض مزمنة.

وشدد على أن المسح النشط مستمر لرصد الإصابات في وقت مبكر، ما ينعكس على التحكم بشكل أفضل والوصول إلى الخدمات بشكل أسرع، وجعل الحالات المختلفة في حالة سيطرة أفضل، ومنع انتشار الفيروس في المجتمع.

ونصح العبد العالي بالاستمرار في اتباع الاحتياطات من فيروس كورونا خلال شهر رمضان، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وعدم

المصافحة، وغسل اليدين بانتظام.

تمديد عمل المطاعم في رمضان

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية، بالسماح بتقديم خدمات المطاعم (ما عدا المركبات المتحركة ومطاعم الحفلات ومطابخ اللوازم للطلبات الخارجية، وعن طريق تطبيقات التوصيل أو أسطولها الخاص، مع مراعاة الاشتراطات الصحية المعتمدة من الجهات المختصة؛ حيث كانت سابقاً تستمر في أعمالها حتى الساعة العاشرة؛ وأعلنت الداخلية أنه تقرر تعديل الأوقات التي يسمح خلالها بفتح نشاط المطاعم في شهر رمضان لتكون من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة الثالثة فجراً.

وأكدت وزارة الداخلية للجميع أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية والضرورية للحفاظ على الصحة العامة، وأهابت بالجميع الالتزام والتعديب بالتعليمات

لتحقيق المصلحة العامة.

وفرة المنتجات

إلى ذلك، أعلن عبد الرحمن الحسين، المتحدث باسم وزارة التجارة، اكتمال جاهزية خطة التمويينية لشهر رمضان، وذلك بالتعاون مع الوفدة في السلع الأساسية والاستهلاكية بما نفذ البيع والمخازن عبر 90 ألف جولة تفتيشية، والرقابة على الأسعار واستقرارها، والتأكد من استمرارية سلاسل الإمداد، والتوقف على جاهزية المنشآت التجارية لخدمة المستهلك.

وأكد استقرار السلع الأساسية والاستهلاكية مع انخفاض أسعار بعض السلع وارتفاع طفيف في أسعار سلع أخرى، مبيناً أن الوزارة تعمل على معالجة ارتفاع الأسعار من خلال المقارنة بالظروف العالمية التي طرأت والتأكد من أن الارتفاع بسبب تلك الظروف ومنع التلاعب في الأسعار، مشيراً إلى أن الوزارة

رصدت 9 آلاف مخالفة خلال شهري رجب وشعبان، نصفها يتعلق بارتفاع الأسعار.

من جهته، أوضح حمود الحربي، المتحدث باسم الهيئة العامة للزكاة والدخل، أن الهيئة وفرت 15 مبادرة لمساعدة القطاع الخاص في توفير السيولة النقدية التي تمكنه في إدارة أعماله، ومن ذلك تأجيل الإقراء والساد للزكاة وتأجيل الإقراء والساد لضريبة القيمة المضافة.

الكويت... 151 إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 151 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا «كوفيد - 19» في البلاد خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المسجلة إلى 2399. مع تسجيل حالة وفاة جديدة لمواطن كويتي، ليصل إجمالي الوفيات إلى 14. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، الدكتور عبد الله السند، أمس (الخميس)، إن

أبو عليا ل التنترقا الأوسط: خفت من لحظة فرح قصيرة أن تكلفني فراقاً طويلاً

كمامة تقطع «هواء الحرية» عن أسير فلسطيني أمضى في المعتقل 16 عاماً

كان أيضاً فرغ من عناق مع أحد أصدقائه. وقال لي: (هذا أول عناق خارج العائلة).. قبلها بساعات وصلت أبو عليا بنتيجة الفحص الأخير، وكان سلبياً، فذهب فوراً نحو والده الذي انتظر هذه اللحظة 16 عاماً (فترة الأسر)، و14 يوماً (فترة حضانه فيروس «كورونا») ساعة بساعة.

وقال أبو عليا: «أيقظته من نومه واحتضنته طويلاً طويلاً دون كلام. كان الصمت أبلغ، وفعلت الأمر نفسه مع أولادي، كان عناقاً حتى مطلع الفجر، وكثير من الأحاديث والضحك والبكاء والصمت».

لقد كانت باختصار فرحة مزدوجة؛ فرحة اللقاء المباشر وفرحة النجاة من فيروس كورونا، لكنها بالنسبة لأبو عليا تظل فرحة منقوصة، لأنه أيضاً ترك خلفه أصدقاء العمر الذين شاركهم الضحك والبكاء والألم والأمل والرنمازين الصغيرة. يوجد في السجون الإسرائيلية اليوم 5000 أسير، بينهم 180 طفلاً و42 امرأة. قدر الفلسطينيون ألا يحصلوا على فرحة كاملة، وتضاعف هذا في مواجهة وباءين.

استقبال أسراهم.

إذ عادة ما يبدأ استقبال الأسير بقبول عناق ورفقة طويلة عبر موكب سيارات لا تحصى، قبل أن يصل إلى نقطة الاستقبال المركزية، وفيها يحمل الأصدقاء الأسير المرحز عنه على الاكتاف، ثم يطلقون له النيران كجزء من الاحتفال وتحدي أسريه، قبل أن يخطف في الناس ويرحبون به، في عرس لا ينتهي.

قال عامر ضراغمة أمين سر «حركة فتح» في مخيم الدهيشة: (مثل كثيرين، كنت بحاجة لأن أعانقه. لكن الالتزام كان عالياً، سواء من قبلنا أو من قبل الأسير». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: (مشاعر الجمع كانت تحتم ذلك).

كان ضراغمة يجهب لاستقبال حمزة الخمور، وهو أسير قضي 18 عاماً في السجون. تم إبلاغ الطب الوقائي، وسمح فقط لموكب صغير من سيارات العائلة على ألا يتجاوز عدد راكبي كل سيارة ثلاثة أفراد، بالذهاب لاستقباله.

وشرح ضراغمة: «حين اتصلت بأبو عليا، كان سعيداً بأنه انتهى قبل ساعات قليلة فقط حجره، وعانتي إلى لقاء قريب.



أبو عليا في المستشفى الحكومي ببيت لحم لفحص احتمال إصابته بالفيروس (وفا)

أجبرتهم على الابتعاد. كانت مشاعري مخططة وصعبة ومقعدة». إذ لدى فراس 3 من الأبناء، شابان في عمر 17 و18، وشقيقتهما الأكبر قليلاً في الجامعة، كانوا جميعاً يريدون مثل هذا العناق، لكنهم لم يحصلوا عليه سوى بعد أسبوعين. خلال أسبوعين جرب أبو عليا الفرق بين حبس

لقد بدا الأمر مثل تجديد الحبس مرة أخرى، لكنه كان أمراً لا مñas منه. وأوضح: «والسدي كبير بالعمر. قلت له قبل أن أصل: يا حبيبي صحتك بالدنيا... بدى أفرح فيك أطول وقت، ما بدى أكون سبب بأذيتك بأي شكل». وقال وهو يضحك: «واجهت مشاكل أكثر مع الأبناء، لكن

أيضاً. كان يدرك أن أي احتمال بإصابته بـ«كوفيد - 19»، الذي أصاب أسرى آخرين، وينقله هذا الفيروس إلى أحد أفراد عائلته سيغني فراقاً أخرى بشكل أو بآخر، مؤقت أو دائم. كان صعباً عليه استيعاب أنه بعد 16 عاماً في السجن سيسجن 14 يوماً في غرفته بسبب «كورونا».

أشاح أبو عليا بلحظة من بعيد، والفي كلمة مقتضبة من على أحد الأسطح، ثم دخل إلى حجر بيتي؛ إجراء اتخذته السلطة الفلسطينية لحماية الأسرى والمجتمع من هذا الوباء الذي ظهر كعدو جديد للفلسطينيين الذين يعانون منذ عشرات السنين من عدو آخر. قبل كل ذلك ويعده، لم يستطع أبو عليا ممارسة عادة أخرى محببة لدى الفلسطينيين،

«عناق الأحبة».

وقال أبو عليا لـ«الشرق الأوسط»: إنه تعالى على رغباته الجامحة بغمز من يحب ويحونه. وأضاف: «كنت بحاجة إلى هذا العناق بعد 16 عاماً من الغياب. لقد كانت مشاعري مخططة. حين وصلت إلى هنا كنت مرتبكاً. كنت أود تقبيل البشر والشجر والحجر ومكل شيء في طريقي. كنت بحاجة مأساة لأغمر من أحد بعناق طويل وقبيلات. كنت بحاجة ليغمروني أيضاً. أنا أكثر شخص كان بحاجة للأحضان الدافئة لكنني كنت مصمماً على ألا يحدث. لقد تدربت على ذلك في عقلي. كان لدي قرار داخلي مسبق وابلغته لأهلي واحتيتي قبل وصولهم. لا عناق ولا قبيلات ولا أحضان».

يطلق أبو عليا من مبدأ أنه جرب الفراق طويلاً، ولا يريد لحلاوة اللقاء أن تكلفه فراقاً آخر جديداً. وشرح بمشاعر فياضة: «خفت كثيراً من أن لحظة فرح قصيرة قد تكلفني فراقاً طويلاً، وأنا تعبت من فراق الأحبة». بالنسبة له، بعد 16 عاماً من هذا الفراق كان حريصاً على عدم خسارة أحد، ولا خسارة الوقت

بيت لحم، كفاح زيون

معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، لم يستطع الأسير فراس أبو عليا الذي أفرج عنه بداية شهر أبريل (نيسان) الحالي ممارسة حريته، بالشكل الذي يفهمه الفلسطينيون، واختصره الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش بقوله: «حريتي فوضاي».

كمامة حجبت عنه بعضاً من هواء الحرية المنتظر. وجد نفسه مضطراً للذهاب إلى المستشفى الحكومي في بيت لحم، لفحص احتمال إصابته بفيروس «كورونا المستجد»، قبل أن يصل إلى مخيمه الذي يحب، مخيم الدهيشة.

تعديل مواعيد حظر التنقل المؤقت في رمضان

الحكومة المصرية تتوقع زيادة في إصابات «كورونا» خلال أيام

المنظمة المتضررة من تداعيات (كورونا) اتفقت على إجراءات صرف المرحلة الثانية من المنحة التي تبلغ 500 جنيه شهرياً لمدة 3 أشهر». وقررت اللجنة أن تكون بداية الصرف للمرحلة الثانية اعتباراً من 26 أبريل (نيسان) الجاري، حتى 10 مايو (أيار) المقبل، بالإضافة إلى ضم كل من تخلفوا عن الصرف خلال المرحلة الأولى».

إلى ذلك، استقبل مطار مرسى علم الدولي، أمس، 9 رحلات طيران استثنائية، قادمة من واشنطن، وأمستردام، وموسكو، والبحرين، وجوبايا،

بمعدل العالمي الذي يبلغ 335,5 لكل مليون حالة مصابة، مؤكدة أن إجمالي أعداد الحالات المحولة من مستشفيات العزل إلى عدد من المدن الجامعية ونزل تخلف عن إجراءات السفر، أعلنت مصر، مساء أول من أمس، تسجيل 169 حالة إصابة بالفيروس، ليكون مجمل الإصابات 3659 حالة، من ضمنها 935 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفى العزل، و276 حالة وفاة.

ما بعد (كورونا) ومنها قطاع السياحة الداخلية، مضيفاً أن «العالم في المرحلة الأخيرة شهد تغييراً نوعياً تجاه نظريته لـ(كورونا)، وبدأت بعض الدول تتخذ بعض الإجراءات فيما يتعلق بالفيروس».

وذكر رئيس الوزراء المصري أننا «نراقب الأوضاع أسبوعياً، وننتحرر حككومة بأسس علمية واضحة، ويتم دراسة كافة الأوضاع والسيناريوهات المتعلقة بالاقتصاد المصري

مشيراً إلى أن «هدفنا الحد من التجمعات الكبيرة للمواطنين، وهذا يساهم في الحد من انتشار الفيروس»، مؤكداً أن المجموعة الاقتصادية تدرس الإجراءات الاحترازية، والمدى الزمني لها في مواجهة الفيروس، وأن هناك تنسيقاً مستمراً بين الوزارات، والجهات المسؤولة حيال إدارة فيروس (كورونا)». وأشار مديولي إلى أن «هناك فصلا بين الحالات الإيجابية والمرضى، والحكومة تتابع تزايد أعداد المصابين بالفيروس... وتتوقع زيادة أعداد المصابين بـ(كورونا) في الفترة القادمة

القاهرة، وليد عبد الرحمن مددت الحكومة المصرية، أمس، تدابيرها الاحترازية لمنع تفشي فيروس «كورونا المستجد»، ومنها الحظر المؤقت على التنقل، والذي كانت فرضته في 25 مارس (آذار) الماضي. وأعلن رئيس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مديولي، عن إجراءات جديدة حتى نهاية شهر رمضان، تضمنت تقليصاً محدوداً لمدة ساعة بفترة حظر التنقل، والتي أصبحت رهنأ تبدأ من التاسعة مساءً بدلاً من الثامنة مساءً، حتى السادسة من صباح

المبارك. وأكد مديولي أنه «تقرر فتح المراكز التجارية طوال أيام الأسبوع حتى الخامسة مساءً، وفتح بعض الخدمات بشكل جزئي وتدريجياً بدءاً من الأسبوع القادم... ونامل مع حلول عيد الفصح المبارك في العودة التدريجية للحياة الطبيعية، مع وجود بعض الإجراءات الاحترازية».

رمضان «تحت الحجر»... محاولات للتأقلم وتمسك بالتقاليد

يستقبل مسلمو العالم رمضان هذا العام باستعدادات من نوع مختلف، تراعي تدابير الوقاية من وباء كورونا، وتتمسك بعادات وتقاليد الشهر الفضيل قدر الإمكان. وبينما سلب الوباء الذي شل العالم و«حجر» نصف البشرية، أسرا

كثيرة من بهجة الاجتماعات العائلية وصلوات التراويح في المساجد والسهرة الرمضانية، ابتكر كثيرون سبلا للتأقلم مع واقعهم الجديد. فجَهَر البعض «مصليات» منزلية، وجدول آخرون إفطارات عائلية «افتراضية»، واستبدلوا بـ«مواءد الرحمن» سلالا غذائية ومساعدات مالية تُوزَع على المحتاجين. بينما دأبت الجهات المسؤولة في أرجاء العالم العربي على تذكير المواطنين بضرورة الالتزام بتدابير «التباعد الاجتماعي»، الذي أصبح جزءاً أساسياً من ممارسات الملايين اليومية، سعياً منهم إلى محاصرة العدوى ووقف انتشار عدو لا نراه.

«أفكار بالجملة» لتعويض السعوديين تراويح المساجد | صلاة فوق السطوح... حيلة مصرية تحاصرها فتاوى المنع

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وسط فتاوى المنع وإزاء الرفض، يتحايل مصريون لإقامة صلاة التراويح فوق أسطح المباني، بسبب استمرار إغلاق المساجد في رمضان والسماح فقط بالأذان، تجنباً للإصابة بـ«كورونا» (كوفيد - 19). وسبق أن أدى بعض المصريين صلاة الخُمع أعلى البنايات، وهو ما دعا المؤسسات الدينية الرسمية للدخول على خط هذا السلوك، والقول بـ«ضرورة أداء (التراويح) في المنازل تجنباً للإصابة بفيروس».

وتضع مصر إجراءات مشددة على المساجد منذ أزمة «كورونا»، وعلقت صلاة الخُمع والتراويح، ومنعت إقامة مواعيد الرحمن. كما اتخذت وزارة الأوقاف، وهي المسؤولة عن إدارة شؤون المساجد، قرارات بـ«إلغاء بعض الأئمة والمسؤولين بسبب فتح المساجد لإقامة الصلاة»، ودعا بعض المصريين على صفحات التواصل الاجتماعي، لإقامة صلاة التراويح أعلى البنايات، وهي الدعوات التي قوبلت بالرفض. وأكد مفتي مصر، الدكتور شوقي علام، «ضرورة أداء صلاة التراويح في المنازل، وعدم التحاليل بإقامة جماعات في أبنية المباني أو فوق أسطحها أو غيرها، تجنباً للعدوى وانتقالها».

الأبديني يوسف حمدي، الذي يقطن في ضاحية المطرية شرق القاهرة، قال إن «بعض المصريين يؤدون بعض صلاة الجماعة أعلى البنايات... مما لا يمنع من إقامة التراويح، خاصة مع وجود عدد محدود من المصلين».

لكن وزير الأوقاف، الدكتور محمد مختار جمعة، أكد أمس أنه «إذا كان أهل العلم والاختصاص، قد أكدوا أن إقامة الجمع والجماعات بالمخالفة لقرارات

جهات الاختصاص إثم، فإن جمع الناس للتراويح في المساجد أو الساحات أو البدرجات أو أسطح المنازل بالمخالفة لتوجيهات الجهات المختصة، بما قد يسهم في نقل العدوى بالفيروس، هو من باب أولى إثم»، مضيفاً أن «المسوح به في المساجد في ظل الظروف الراهنة، هو رفع أذان النوازل دون سواء»، وذلك في المساجد دون الزوايا والمصليات، حيث يستمر غلق الزوايا غلقاً تاماً.

واعتماد المصريون افتراض الطرقات أمام المساجد، أداء صلاة التراويح؛ لكن هذا المشهد اختفى هذا العام مع أزمة «كورونا».

وشدد مفتي مصر على أن «اتباع الإجراءات الوقائية التي تنصح بها الدولة والجهات الصحية المختصة واجب وضروري باتم من يخالفها، وهذا يستلزم منع التجمعات بكل صورها، حفاظاً على النفس الإنسانية، ومن هنا جاءت ضرورة تعليق الصلاة في المساجد مؤقتاً، ومنع الجماعة فيها بعد أمراً واجباً، امتثالاً لما قرره الشريعة الإسلامية من حفظ النفس والغير من تفشي العدوى»، موضحاً أنه «لا يوجد أي تأثير سلبي للصوم في حالة الوباء الراهنة على الأشخاص العاديين، وعدم شرب الماء أو تناول الأغذية لمدة النهار لا يزيد من احتمال انتشار العدوى؛ إذا التزم الشخص بتعليمات الوقاية اللازمة»، مضيفاً: «من أصابهم عدوى وباء كورونا» بالفعل، هم أولى الناس برخصة الإطار للرض؛ لأن في علاجهم مصلحة لهم، ووقاية الناس من العدوى، ومرجع إقرارهم كذلك إلى تقدير الأطباء؛ حسبما يرون من درجة مرضهم ومرحلة علاجهم ومنظمة عزلهم؛ وجب فإن نصحهم الأطباء بالخطر، وحب عليهم ذلك، ولا يجوز لهم ولا لغيرهم الاستهانة بذلك شرعاً».



جانب من تعقيم الكعبة المشرفة أول من أمس (رويترز)



مصريون يتفقدون فوانيس في سوق بالقاهرة (أ.ب)



سيدة تتسوق استعداداً لشهر رمضان في بنغازي أمس (رويترز)

دعوة إلى الإفطار تثير جدلاً في الجزائر

إلى «الالتزام بحدود الحياء، من أجل إنجازاته»، وقد استقال من دون أن يحقق حلمه في أن يديشه بنفسه.

وتابع المنشغلون بتداعيات الوباء على الصوم، باهتمام مواجهة عن بُعد بين المجلس الإسلامي الأعلى»، بصفتها جهة رسمية مسؤولة عن الفتوى الذي شجع على الإفطار هذا العام. ودعا «لمجلس»، من دون ذكر الوزير الأسبق بالاسم، إلى «تجنب التشويش على عقل المواطن واستقراره»، وإلى أن تبقى الفتوى في النوازل من اختصاص الفتوى التابعة له، على أساس أنها هي من يضطلع قاعة الصلاة الفسيحة بـ«جامع الجزائر الأعظم»، الذي أنهت من أمراض مزمنة تجعلهم أكثر عرضة لخطر الموت في حال انتقال العدوى إليهم، ولكن لا مجال للحديث عن «إفطار رمضان» تماماً. كما أن حظر التجول الذي جاءته الجائحة الصحية لتعطي للمؤسسة المكلفة الأشغال مساحة لإتمام المشروع الذي يرمز لفترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الذي كان يعده «من

الجزائر، بوعلام غمراسة

«لا أنتظر فتوى من أحد بشأن رمضان، فأنا أدري بما ينبغي». بهذا رد أحمد بوزيان؛ الستيني المتقاعد من الجامعة ويقدم بولاية البلدية الجزائرية، وهي بوزارة «كوفيد-19»، على جد كبير أثاره وزير التجارة سابقاً؛ الكاتب الكبير في شؤون الحضارات نور الدين بوكروح، الذي نشر مقالاً طويلاً «نصح» فيه المسلمين بالإفطار في شهر الصيام، لـ«تقوية جهاز المناعة حتى يمكنهم التصدي للوباء».

يفكر غالبية الجزائريين مثل أحمد بوزيان، ومنهم من يعانوا من أمراض مزمنة تجعلهم أكثر عرضة لخطر الموت في حال انتقال العدوى إليهم، ولكن لا مجال للحديث عن «إفطار رمضان» تماماً. كما أن حظر التجول الذي جاءته الجائحة الصحية لتعطي للمؤسسة المكلفة الأشغال مساحة لإتمام المشروع الذي يرمز لفترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الذي كان يعده «من

«حظر التنقل» يحرم الليبيين من ليالي السمر الرمضانية

القاهرة، جمال جوهر

لا يخفي المواطن الليبي على إلميميدي حزنه «الشديد» مع اقتراب شهر رمضان؛ لأن الإجراءات الاحترازية المتخذة بحظر التجول بين المدن لمنع تفشي فيروس «كورونا» حرمته من أمور كثيرة كان يخطط لتفنيدها في الشهر الكريم. وقال: «كنت أرتب لزيارة القاهرة في رمضان؛ لكن كورونا» منعتنا، وما أنا ما بين بيتي في بلدة بنت بيه، ومدينة سبها» في جنوب ليبيا.

وتستمر ليبيا مع بلدان عربية عدة في طقوس رمضان؛ لكن لديها موروثات لا تزال راسخة في غالبية مناطقها، ربما تحرم منها هذا العام، مثل اجتماع أفراد العائلة باصولها وفروعها في بيت الوالدين، وهو ما يعرف بـ«البيت الكبير»، لتناول أول إفطار؛ بينما يحرص كل الرجال والفتيان على صلاة التراويح بالمساجد، وقيل العودة إلى المنزل يتجهون لشراء طبق من «السفزين»، وهي حلوى شعبية من الدقيق والسمن محلاة بالعسل، وتصنع على شكل دوائر منتفخة، ويفضل تناولها ساخنة. وإلميميدي يرى أن رمضان هذا العام سيختلف عما سواه. «الشرق الأوسط» في حديثه إلى «الشرق الأوسط»؛ «سنحرم من ندحات صلاة التراويح، ولقاءات الأصدقاء والتسامر معهم في الليل رمضان، والجمع في الأندية وممارسة الرياضة، لم يعد آمناً إلا الجلوس في المنازل خلف شاشات التلفزيون».

وتعاني ليبيا من انقسام حاد بين حكومتين متنازعتين في غرب البلاد وشرقيها، ما يعكس بالتحديد على طبيعة وحياة عموم المواطن؛ فضلاً عن القرارات المتعلقة باوقات حظر التنقل.

وسبق لفائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي بطنابلس، والمعترف به دولياً، فرض حظر كلي للتجول، لمدة 10 أيام، ينتهي في 27 أبريل (ميسان) الجاري؛ لكن الحكومة الموالية بشرق ليبيا التي تخضع لها مدن الجنوب، تقصر مدة حظرها بين الساعة

مساء والسابعة صباحاً. ويعول الليبيون على انفراجة في مواعيد الحظر، مع ما يرونه انخسار لموجة «كوفيد - 19»، تسمح لهم بفضاء شهر الصيام على نحو يقلل من إرهابهم، وتزاحمهم للتضع.

ما ذهب إليه إلميميدي عن استقبال الجنوب لشهر رمضان، وجد صده في غرب ليبيا وشرقيها؛ لكن بدرجات متفاوتة، فالعاصمة التي تعيش غالبية مدنها تحت قصف عشوائي متتال، تقضي أوقاتها متوترة، باستثناء بعض المناطق البعيدة عن القصف.

ورصد أشرف بوبوراة، رئيس اللجنة التحضيرية لـ«المؤتمر الوطني لتفعيل دستور الاستقلال» جانباً من المتغيرات المترتبة على حظر التجول، وما يواكبها من صعوبات الصيام، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «اجواء رمضان ستختلف هذا العام؛ خصوصاً فيما يتعلق بالتسوق، وصلاة التراويح، وتبادل الزيارات، وفتح المحال، وحضور جلسات الوعظ».

ورأى أن لإغلاق المساجد أثراً سلبياً كبيراً على نفوس الليبيين، متابعا: «إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فسنتفاجم صلوات التراويح في البيوت، مضيفاً: «الأسرة الليبية مترابطة اجتماعياً؛ خصوصاً في رمضان، فجدد (بيت العائلة الكبير) مفتوحاً طوال الشهر للابناء المتزوجين، والأغلب يظفر بعضهم مع بعض طيلة الشهر، وهذا قد لا يحدث في رمضان».

ما يبنينا، قوموا إلى سحوركم، جاء رمضان بزوركم».

ويتحدث سامي المجربري، الإعلامي الليبي الذي يقطن في بنغازي (شرق البلاد)، عن صعوبة الأوضاع المتوقعة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «حظر التنقل سيكون في ظل الصيام؛ لكن الناس مع هذه الظروف القاسية فرحون بقدم رمضان».

الدهام؛ إيمان الخطاف

رمضان جديد ينتظره السعوديين هذا العام بحماس بالغ لا يعكس صفوه سوى تغير طقسهم الروحانية المعتادة، في ظل عدم تمكنهم من أداء صلاة التراويح في المساجد تحزراً من انتشار فيروس كورونا المستجد، الأمر الذي دفع عددا من الأسر إلى المبادرة لتهيئة منازلهم لصلاة التراويح عبر تخصيص أركان أو غرف تقام فيها التراويح جماعاً، وفرش سجادة الصلاة ووضع حامل المصحف على غرار ما هو في المساجد التي يشترك فيها المسلمون في هذه الأيام.

وتبادل عدد من المصريين السعوديين أفكارا وصورة لتجهيز مكان أو غرفة في البيت لتكون بمثابة المسجد المصغر، بحيث تقام فيه الصلاة ويصلى فيه التراويح ويُقرأ فيه القرآن ويمارس فيه الدعاء والأذكار، مع وضع عدد من المصاحف والكتيبات الدينية وتعليق المكان بالخضرة ليحاكي أجواء المساجد، مع استثمار غرف الزوار التي لم تعد تُستخدم في الفترة الأخيرة.

من ذلك ما فعلته السعودية نجود الدوسري، وهي أم لطفلين، قائلة «بسبب التباعد الاجتماعي ومنع التجول هذه الفترة في الدمام، أصبح مجلس بيتنا الذي كان مفتوحا للزوار مهجوراً بالكامل، لذا فكرت بالاستفادة منه وتحويله إلى مكان مخصص للصلاة والتعبد، لنصلي فيه التراويح ونقرأ القرآن الكريم».

ومع طول ساعات الليل ومنع التجول في عدد من المدن في ظل الظروف الراهنة، باتس كثير من السعوديين للدروس الدينية التي يعتمرون شغل أوقاتهم فيها خلال الشهر الفضيل، حيث ظهرت

يخدم شبحان على حلول شهر رمضان الكريم في لبنان هذا العام. الأول هو فيروس «كورونا» وما يفرضه من تباعد اجتماعي يحول دون اجتماع العائلات حول موائد الإفطار. والثاني هو الإجراءات المصرفية التي تحول دون حصول المودعين على أموال تزيد عن الحد المسموح به، ليؤدوا واجباتهم في دعم العائلات الفقيرة، كما جرت العادة كل عام.

لكن هذين الشبحين، لم يعطلا الاستعداد للشهر الفضيل بما تيسر من إمكانات، كما يقول القاضي الشرعي ومسؤول صندوق الزكاة في جبل لبنان الشيخ محمد هاني الجوزو لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً أن «المطابخ الخيرية في دار الأيتام فتحت أبوابها لتخصير الوجبات الساخنة التي تتولى البلديات تسليمها إلى العائلات المحتاجة. كذلك إلى العائلات في بعض المناطق المحجورة بسبب انتشار فيروس «كورونا»، كبدة برجا في جبل لبنان».

ويضيف أن «الجمعيات الخيرية التابعة للأوقاف أو الجمعيات الأهلية التي تنسق معها، بدأت بإحصاء كامل للعائلات المحتاجة على أن يصار إلى توزيع المواد التموينية عليها. إلا أن توفر الغذاء في رمضان لا اللازم لمساعدة عائلات كثيرة في دفع إيجارات منازلها، أو تأمين ثمن الدواء لن يحتاجه مع تقادم البطالة وارتفاع نسبة الفقر، لا سيما بعد توقف المساعدات من الدول إلى المؤسسات الخيرية، ومع امتناع المصارف عن تزويد هذه الجمعيات بأموالها المحجورة بسبب الأزمة المالية الراهنة».

تقول فدا عطار من جمعية «اشغالنا» التابعة لـ«دار الأيتام الإسلامية»، إن الجمعية تواصل التزامها بالعائلات المسجلة لديها، كما جرت العادة مع حلول الشهر الكريم. إلا أن هناك صعوبة في المساعدة الفردية. فقد دأب عدد كبير من اللبنانيين على التبرع لعائلات محتاجة في شهر رمضان. والسبب هو إجراءات المصارف التي تمنع عن أصحاب الودائع الحصول على المبالغ اللازمة. ولا نجد إلا

الاعتذار من هذه العائلات التي تعتمد على هذه المساعدات الفردية، وتحديداً في شهر رمضان».

ويقول مدير المركز اللبناني للبحوث والاستشارات في صيدا حسان قطب لـ«الشرق الأوسط» إن «الجمعيات رحبت بطريقة علمية وفق ما تفرضه ظروف منع التجول بسبب «كورونا». لذا عانت موائد الرحمن التي كانت تجمع العائلات المحتاجة في مطاعمها، لئصار إلى توزيع الوجبات الساخنة على هذه العائلات في المنازل. وحرصت بعض الجمعيات ليس فقط على تأمين الطعام، ولكن بعض المستلزمات الضرورية لهذه العائلات، وتحديداً حليب الأطفال».

عن صلاة التراويح والدروس الدينية التي يحول دونها منع التجول السائد كل ليلة بسبب «كورونا»، يقول الشيخ الجوزو إن «صلاة التراويح هي سنة مباركة خلال شهر رمضان الكريم. لكن المساجد أغلقت أبوابها بوجه المصلين وتوقفت عن أداء الفرائض منعاً لانتشار الفيروس. لذا، لا يمكن إحياء السنة في حين يتعدّر إقامة الفريضة. إلا أنه لا مانع من إقامة صلاة التراويح في المنازل. ومن المفيد أن يتعود أفراد العائلة إحياء الصلوات جماعة».

ويشير الجوزو إلى أن «دار الإفتاء تقوم بدراسة جدية بغية فتح المساجد لإقامة الفرائض في ظل الالتزام بالاحتداب والتدابير الوقائية مع وزارة الداخلية اللبنانية بهذا الشأن». ويوضح أن «دوائر الأوقاف والجمعيات والدعاة شرعوا بتقديم الموعظ والدروس الدينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى تقديم النصائح والإرشادات وحث المؤمنين على صلاة التراويح».

من جانب آخر، ترى عطار أن «رمضان سيمر هذا العام من دون تواصل مع العائلة، ومائدة الإفطار لا تجمع الأبناء والأحفاد، كما جرت العادة. لكن علينا أن نرضى بهذا الواقع الذي يجرمنا من الحرارة العائلية حتى لا يصاب أي منا بالفيروس». ويرى حسان قطب أن «الضائقة المالية، بالإضافة إلى «كورونا» حالا دون الإفطارات العائلية التي كانت تصفي أجواء مميزة تليق بالشهر الفضيل».

«كورونا» وغلاء الأسعار يضاعفان معاناة السوريين

دمشق، «الشرق الأوسط»

«لا أعلم إذا كان بإمكاننا الصيام هذا العام»، هذا ما قالته نعيمة (52 عاماً) التي تعمل في تنظيف البيوت بدمشق متحسرة على ما آلت إليه حالها بعد توقف عملها جراء تدابير مكافحة وباء كورونا. فهي تبدأ بالتخطيط لشهر رمضان قبل ثلاثة أشهر، بتوفير ما يتيسر لها من مواد غذائية أساسية وخضراوات قابلة للتخزين وأرز، ومعكرونة، وبرغل، وملوخية، وبازلاء، لكنها هذا العام لم تتمكن من ذلك كما أوضحت لـ«الشرق الأوسط». فقد خسرت عملها لدى فرض الحظر الصحي في 22 مارس (آذار) الماضي ومنع النقل العام، ولا يمكنها حمل نفقات النقل الخاص التي تلتهم ثلث أجرها اليومي البالغ ستة آلاف ليرة سورية.

نعيمة من آلاف السوريين اللواتي رملتهن الحرب، وتحملن أعباء إعالة أسرهن. وقد عانت خلال الحرب من الحصار وكانت تصوم أصعب فالا عمل ولا مساعداً والأسعار تلتهب، ونسأل نعيمة: «إذا كان كيلو البصل بالف ليرة، فعمّ تصوم وعلى ماذا تفطر؟». وتوقع وعار في دمشق أن تشهد الأسعار ارتفاعات جديدة في بعض السلع الأساسية المستوردة كالسكر والأرز بنسبة قد تصل إلى 30 في المائة مع زيادة الطلب في شهر رمضان. إلا أن عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق حسان عزقول توقع العكس، لأن «أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية وصلت إلى ذروتها حالياً، بسبب أزمة كورونا؛ لذا فإنها لن ترتفع خلال شهر رمضان». وفق ما نقلته صحيفة (الوطن) المحلية.



بائع سوري في سوق بدمشق عشية رمضان (إب.أ)

نعيمة التي تحدثت عن ارتفاع أسعار البصل والثوم وبعض الخضراوات لم تات على ذكر أسعار اللحوم، لا سيما الحمراء التي غابت عن موائد غالية الدجاج. والمفوق استمرار ارتفاع أسعاره لارتفاع تكاليف إنتاجه وإيضاً لتهربه خارج البلاد، فكيلو لحم الدجاج قفز منذ بداية العام من ألفي ليرة ليتجاوز الثلاثة آلاف، ولحم العجل من خمسة آلاف ليصل إلى تسعة آلاف، أما لحم الغنم فقفز من ثمانية آلاف إلى اثني عشر ألف ليرة، وكذلك كثير من المواد التي لم يعد للسوريين

قدرة على تحمل أعبائها مع معدل رواتب عام لا يتجاوز الستين ألف ليرة للعاملين في القطاع العام. وتحاول الحكومة في دمشق التدخل لضبط الأسعار خلال شهر رمضان، عبر استيراد الخضار والفواكه من المزارع مباشرة وطرحها للبيع بسعر التكلفة، وزيادة المواد الأساسية المستوردة التي تباعها في صالاتها عبر البطاقة الذكية بالسعر المدعوم. يقول أبو خضر، وهو تاجر خضار في سوق دمشق المركزية، لـ«الشرق الأوسط»: إن أسعار الخضار والفواكه في العاصمة تزيد بنسبة 50 في المائة عليها في

محافظات أخرى لارتفاع تكاليف النقل، متوقعا تراجع الطلب على الخضراوات والفواكه خلال شهر رمضان لهذا العام قياساً بالعام الماضي، لعدم توفر سيولة مالية لدى غالبية الناس بسبب توقف أعمالهم. وقال إن «استنفال الفقر والخوف من المرض سيحجب الغالبية على التسوق». ويبدو أن التسوق لن يكون حصراً على الفقراء البالية نسبتهم أكثر من 83 في المائة من السوريين، وقد يشعل الأقلية المسورة حسب ما قاله مهندس دمشقى يتمتع بدخل سادى جيد. وأوضح: «حظر التجول سيغيب كثيرا من

الطقوس الرمضانية الاحتفالية، فلا إفطارات عائلية كبيرة في أول أيام الصيام ولا في المطاعم ولا تفاخر بالموائد العامرة». ويرى المهندسون أن العادات الاجتماعية خلال رمضان كانت متنفساً خفف معاناة السوريين خلال الحرب من أزمات انقطاع الكهرباء والماء والغاز والكثير من المواد الأساسية اللازمة للعيش، «لكننا هذا العام سنفتقد هذا المنفس بسبب الحظر الصحي الذي ضاعف الضغوط النفسية بدءاً من المخاوف من انتشار فيروس كورونا وهوس التقيم، وليس انتهاء بالمشاحنات الأسرية».

«الهاجس الصحي» يطفئ على تحضيرات المغاربة للشهر الفضيل

الرباط، صفاء الصبري

تحظى الاستعدادات لاستقبال رمضان بأهمية كبيرة لدى المغاربة عبر التحضير المسبق لعدد من الحلوى التقليدية والفواكه الجافة ولوازم بعض الأكلات والحساسات المرتبطة بالشهر الفضيل. ورغم أن رمضان هذا العام يأتي في خضم فرض حالة الطوارئ الصحية جراء انتشار فيروس «كورونا»، فإن طقوس الاستعداد له حافظت على مستواها، وأغلّب عليها الهاجس الصحي أكثر من السابق، إما رغبة في زيادة مناعة الجسم، وإما لاستغلال هذه الفترة في اكتساب عادات صحية كان يصعب تحقيقها تحت مبرر الإشتغال بالعمل وضيق الوقت.

عما مضى. ذلك أنه رغم أن اقتناء الأغراض الخاصة باطباق الشهر الكريم، يتطلب من الناس الانتظار طويلاً في صفوف متباعدة، فإن عزيمتهم لا تكفي في سبيل ذلك، سواء لدى النساء والرجال الذين أصبحوا هذه الأيام يملكون كثيراً من الوقت وصار بإمكانهم استغلاله في الانخراط في طقوس التحضيرات، وهو ما يساعد على إبعاد هاجس الوباء عن مخيلة أفراد الأسر داخل المنازل، كما أنه يشكل فرصة للموظفين الذين اعتادوا شراء أكلات جاهزة، للعودة إلى المطابخ والالتفاس في تحضير الأطباق وتذوق منعة تناولها، بعد أن منعت السلطات بيع الحلوى الرمضانية خشية التجمعات. وقال عبد الله مكرم، وهو صاحب محل لبيع الحلوى لـ«الشرق الأوسط»: إن الإقبال على تبضع السلع الرمضانية لم

يعرف أي انخفاض مقارنة بالعام الماضي، مشيراً إلى أن «المغاربة ما زالوا يحتفظون بعاداتهم الشرائية قديماً الشهر الكريم، وربما زادت قليلاً على العكس، لأن أغلب الأسر ستعتمد على تحضير الحلويات والأطباق الرمضانية في المنازل بدل شرائها من الخارج». ويرى مكرم أن اقتناء الأكل من الخارج «لم يعد خياراً مناسباً لدى كثير من المغاربة، لكنهم، رغم إصرارهم على التمتع، ملتزمون بالتباعد والإحتياط اللازم، رغم أن الأمر يكلفهم كثيراً من الوقت أثناء الانتظار في صفوف طويلة ومتباعدة».

في السياق ذاته، قالت حنان ميسط، وهي صاحبة محل تجميل في عقدها الثالث، إن رمضان هذا العام سيكون استثنائياً، وسيكون بالنسبة لها فرصة لممارسة طقوس الشهر الكريم دون ضغط الوقت والعمل. وأضافت أن الرجال أيضاً كان لهم نصيب من استعدادات رمضان هذا العام، فإوقات الفراغ الطويلة كانت كفيلاً يجعلهم يفكرون في الدخول إلى المطبخ لتحسين مهاراتهم واكتشاف مواهبهم في الطبخ، وتنفيذ ما يجول في مخيلتهم من أطباق يشاهدون صورها طوال اليوم

على شاشات الهاتف الجوال أو عبر مواقع الطبخ، بينما دفعت هذه الظروف فئة أخرى منهم إلى مساعدة أمهاتهم أو زوجاتهم، بعد أن كانوا مجرد مستهلكين متفرجين. في هذا الصدد، يقول عادل العربي، وهو محاسب، إن تجربة العزوبية جعلته يعتمد على خلق أجواء رمضانية مبهجة، وأضاف ميسط أن تحضير أطباق رمضان مسألة لا غنى عنها، لكنها تنحصر في أكل صحي ومتوازن لحماية أرتها من متشابكات صحية تتصلب منه أكلاً متوازناً. ويضيف العربي أن حالة الطوارئ الصحية التي تعرفها البلاد حالياً جعلته يعتمد على نفسه لتحضير وجباته الغذائية حتى يضمن أنها متوازنة وصحية في هذه الفترة الحرجة، وبالتالي أصبح المطبخ هو المكان الذي يمضي فيه الوقت الأطول من يومه.

اختفت التقاليد وتبادل الموائد وغناء الأطفال وزيارات التهاني رمضان السودانيين خال من الـ«حلو - مر»

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

رمضان، في ريف السودان وحضره، من تبادل الموائد من على الأسوار المنزلية المتجاورة في رمضان. وكل هذه الأمور ستغيب رمضان هذا العام. وقبل ذلك، فقد السودانيون في هذا الشهر احتفاءهم بطقوس رمضان التي تنجلي في عدة مظاهر، منها اجتماعات نساء الحي الواحد في كل قرية ومدينة لتحضير عجيبة مشروب «الحلو مر»، قبل شهر على الأقل من حلول رمضان.

واختفت منذ أكثر من شهر قبل قدوم رمضان، الراحة المميزة لتحضير عجيبة ما يعرف بـ«الحلو مر» التي كانت تنتشر على مساحة واسعة، ويشمها من بعيد من مسافة على بعض الأمكنة التي يتجمع فيها بعض النسوة اللاتي يعملن على تحضير هذا المنتج، الذي يصنع منه مشروب رمضان السوداني الشهير «الحلو مز» أو «البريه». وقبل جائحة «كورونا» كان النساء في كل حي، سواء في قرية صغيرة أو مدينة، يتحضرن من وقت بداية شهر رجب لتحضير منتج «الحلو مر»، إن كانت عملية التحضير تعد مناسبة طيبة تجمع النساء للمشاركة في تحضيره؛ حيث تتم العملية بشكل دوري بالتناوب للمشاركات في صنعه لإحداهن؛ حيث يجدن فيه مناسبة للناس والحديث في كافة القضايا التي تهمن، وفيها يُبتّ عديد منها، وتنطلق منها مبادرات جديدة، بعضها خيري وبعضها صناديق يتشارك فيها ليصرف دورياً منها بينهن.

واختفت أيضاً طقوس ما بعد تحضير وصناعة «الحلو مر»، ومنها توزيع كميات منه على الفقراء والمساكين في الأحياء داخل القرية. ليس هذا فقط، وإنما ترسل في طردو للمغتربين خارج السودان في شتى بقاع الأرض، من قبل أهلهم وذويهم، استشعاراً بأهميته كمشروب رئيسي في شهر رمضان، يربطهم بذكريات رمضانية سودانية في قراهم وهجرهم ومدنهم، أصبحوا بعيدين عنها بسبب الإغتراب.

للمرة الأولى في تاريخ السودان، تختفي العادات والتقاليد التي دأب الشعب السوداني على ممارستها لدى استقباله شهر رمضان، ومن أبرزها انتشار الموائد الرمضانية الجماعية الشعبية التي يقيمها السودانيون على اختلاف مشاربهم، في الأحياء والحواري والطرق وأمام منازلهم، أو في طرق السفر الرئيسية قبيل موعد الإفطار.

وكذلك تختفي مع جائحة «كورونا»، مظاهر الزيارات المتبادلة كل رمضان لهيئة بعضهم بعضاً، ومعها عبارة «الرمضان كريم عليكم» أو عبارة «الشهر مبارك عليكم»، أو عبارة «تصوموا وتطفروا على خير»، إضافة إلى غياب التحضيرات المعروفة استعداداً لاستقبال هذا الشهر، وتجوال أحد الذين يضربون المدافع لتنتطلق عند كل أذان مغرب، معلنة حلول موعد الإفطار، وقبل الفجر للتنبيه على الإسكاف عن الطعام والشراب وساير المفطرات.

في رمضان هذه المرة، ستخلو الطرقات والمساحات المعدة في السابق لتجمعات الصائمين لتناول موائدهم الرمضانية، التزاماً بما لا يحترزها المفروضة بسبب الجائحة، حيث كان في السابق تتحشد الجموع لتقطع الطريق أمام كل السيارات والباصات السفوية (الحافلات) لتوقفها، بغية تقديم دعوة لركابها الصائمين إلى مأذنة رمضان المتوقعة.

وتناول الإفطار الرمضاني الجماعي في السودان تقليد متوارث يشجع على التكافل والمشاركة، على بساط من السجاد أو مصنوعات «زَعَف النخيل» الذي يسمى «السباسة» أو «البرش»، وعندما يكون الإفطار داخل الأحياء، ولا يوجد فيه ضيوف من خارج الحي أو القرية أو من انقطع به السبل أو عابر سبيل، يتبادل الصائمون المشروبات السودانية المألوفة والعصائد، وهناك عادات أخرى إلى ما بعد عيد



بائع مغربي داخل متجره في الرباط (إب.أ)

تونس تعيش التقارب العائلي في ظل التباعد الاجتماعي خلال رمضان

تونس، المنجي السعيداني

تجمع العائلات التونسية على أن رمضان هذه السنة لن يكون مثل غيره من أشهر الصيام في تونس وبقيّة دول العالم الإسلامي بعاداتها التي لا يخلو منها أي بيت، فأفراد العائلة باتوا شبه محاصرين في ديارهم وما عليهم إلا تعديل عاداتهم الاجتماعية وإيجاد فرص تواصل اجتماعي مختلفة عما اعتادوه منذ عقود من الزمن. ودأبت العائلات التونسية على الزاوار وتقاسم الحلويات التونسية اللذيذة وقضاء سهرات عائلية لتمتد أواخر القرابة ولتعيد الود بين مختلف العائلات.

أسواق الخضراوات واللحوم والمنتجات الغذائية المختلفة، لاحظت «الشرق الأوسط» جنوح عدد من العائلات إلى ملاء عدد من السلالات الموجهة إلى العائلات الفقيرة من خلال عدد من المنتجات التي جمعت في ركن «المساعدات الاجتماعية»، وهو ما قد يخفف من معاناة العائلات الفقيرة. وتذكر تلك العائلات أن الكثير من التونسيين يعيشون في ضائقة مالية نتيجة تراجع النشاط الاقتصادي وضعف الأنشطة خاصة التي هي على ملك أصحاب المؤسسات الصغرى والمتوسطة. وبشأن عادات رمضان هذه السنة وما ستفعله العائلة في ظل الحجر الصحي وحظر التجول، أكدت شاذلية الجري (موظفة) أنها انضمت إلى مجموعة اتفقت على ختم القرآن الكريم خلال أيام الشهر الفضيل أي أن كل عضو منضم إلى المجموعة يقرأ جزءاً من أجزاء الكتاب الكريم خلال ساعات النهار إلى أن يختتموا القرآن جماعة. وأضافت أن أفراد العائلة سيعملون على إقامة صلوات الشرايع في المنزل في ظل الحجر الصحي الشامل، وهي فرصة لهم الشمول وفرض التقارب العائلي في ظل

دعوة إماراتية للاستغناء عن التجمعات... والإكثار من العطاء

دبي، مساعد الزياتي

تقبل الإمارات على شهر رمضان مختلف عن السنوات الماضية، في ظل التدابير الوقائية المعتمدة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد. وقال الدكتور فريدة الحوسني، المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في الدولة، إن شهر رمضان لهذا العام سيكون مختلفاً في ظل الظروف الحالية التي يمر فيها العالم ومن ضمنه الإمارات، وأكدت أن صحة الجميع أولوية للخروج من المرحلة الراهنة، وذلك من خلال الاستغناء عن بعض العادات الاجتماعية التي تعود عليها أفراد المجتمع في الشهر الفضيل. ووجهت الدعوة فريدة



متسوقون يشترون لوازم رمضان في دبي أول من أمس (إب.أ)

الأخرين بوسائل ثانية، والأهم أنه فرصة للتقرب إلى الله، والمحافظة على صحتنا، وصحة كل من حولنا». وأكدت الحوسني، أن أبواب الخير في الإمارات كانت ولا تزال وسنظل مفتوحة وستستطيع استغلالها بأفضل صورة، والاستمرار في الخير والعطاء والإحسان من خلال الجهات المعنية والتي وفرت التطبيقات والحلول الذكية. وأضافت، أنه في شهر رمضان من الضروري الاستمرار في الإجراءات الوقائية، «كالتباعد الجسدي، وتعقيم الأسطح، وغسل الأيدي بالماء والصابون،

والابتعاد عن التجمعات». من جهته، جاءت دعوات مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي في بعض الممارسات والعبادات المرتبطة بالشهر الكريم، التي تمثل أهمها في الصلوات بالمساجد المتضمنة صلاة الجمعة والتراويح على أن تمارس بشكل فردي أو في حدود الأسرة الواحدة في منازلها، ودعا المجلس المسلمين في البلاد إلى صلاة التراويح في بيوتهم فرادى أو أن يؤم الرجل أهل بيته بما يحفظ من القرآن الكريم، أو من خلال القراءة من المصحف. ونهى المجلس أن تكون الصلاة خلف البث المباشر من

الذياع أو التلفزيون أو وسائل التواصل الاجتماعي؛ في الوقت الذي أكد الشيخ الدكتور عمر الدرعي، عضو مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، أنه في حال استمرت الظروف الحالية فإن المسلمين يصلون العيد في بيوتهم فرادى أو جماعة مع أهل بيته دون خطبة للعيد، وقد نبّه المجلس إلى الحذر من الدعوة إلى التجمع في مثل هذه الظروف؛ لما فيه من خطر ومهالك، وأن مثل هذه الدعوات حراماً شرعاً. وأكد المجلس على عدم صحة صلاة الجمعة في البيوت أو اقتداءً بمن يصلونها عبر البث المباشر، وأنه يجب على الجميع صلاة

الظهر في بيوتهم ظهراً بدلاً عن مخصوصة تقام عند حصولها وتسقط عند عدمها. ونصت فتاوى المجلس على أفضلية تعجيل الزكاة لمساعدة الناس على قضاء حوائجهم الشديدة والمستعجلة، وكذلك تعجيل زكاة الفطر لأول رمضان. متذكراً أن الأصل في الزكاة - سواء كانت زكاة المال أو زكاة الفطر - أن تصرف داخل الوطن للمستحقين؛ مع الاستعانة بالمؤسسات الرسمية والتجمعات الخيرية المعتمدة في جمع الزكاة وإيصالها إلى مستحقيها كصندوق الزكاة ونحوه.

المليشيات الموالية لإيران قلقة من تلقيها ضربات في إطار «حصار السلاح»

العراق: تشكيلة حكومة الكاظمي تستني الحقائق الأمنية

وأعلن الأكراد والسنة أنهم لا يزالون في مرحلة التفاوض مع رئيس الوزراء المكلف. وقالت رئيسة كتلة «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في البرلمان العراقي الدكتور فيان صبري لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك اتصالات مكثفة تجري بين رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي وبين العديد من الكتل الشيعية على القضايا»، موضحة أن «هناك تفاهماً إيجابياً وعميقاً بين الكاظمي وبين القيادات الكردية وهو موضع ترحيب من قبل الطرفين».

ولم تشر صبري إلى ما إذا كان قد تم حسم أسماء الوزراء الأكراد في التشكيلة المقترحة، لا سيما أن هناك اعتراضات على العديد من الكتل الشيعية على بقاء وزير المالية فؤاد حسين في التشكيلة القادمة، لكنها أكدت أن «المفاوضات قائمة من دون شروط مسبقة من الطرفين».

وأشار إلى أن هذا «باتي انسجاماً مع قرارات خلية الأزمة وتوجيهات مجلس القضاء الأعلى بخصوص التقليل من مخاطر انتشار فيروس كورونا». وتشير البيانات الرسمية في العراق إلى تسجيل 1631 إصابة و83 وفاة، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء 1146 حالة.



عراقيون يتسوقون في الموصل أمس استعداداً لشهر رمضان (أ.ب)

ظل ظروف معقدة، وهناك ملفات أساسية يجب أن تكون مركزية في هذه المرحلة وهي العلاقات الخارجية وإدارة الاقتصاد والأزمة النفطية وغيرها».

وأشار إلى أن الكاظمي لديه مناهج حكومية طموح ويريد تحقيقه وبالتالي فإنه يتوجب على الكتل السياسية مساعدته، إذ إن التحديات كبيرة أمامه في

التفاوض. وأضاف أن «فرصة الكاظمي بالمرور ما زالت قوية وهناك قبول من كتل سياسية كبيرة لعدد من الأسماء التي تم طرحها».

لـ«الشرق الأوسط» أن «ما عرض من أسماء للتشكيلة الحكومية قسم منه دقيق والآخر غير دقيق، وهناك تغييرات للأسماء ربما تحصل لأنها لا تزال في مرحلة

خشية أن يكون انفراد الكاظمي بالملف الأمني مقدماً لاتخاذ إجراءات عنيفة ضدها تحت عنوان حصر السلاح بيد الدولة الذي شدد عليه بعد تكليفه، كما يفقد هذا التوجه الكتل الكاظمي، بعد أن القائمة التي يجري تداولها منذ يومين هي الصحيحة. القائمة التي تضم 14 وزيراً كافية لتضمير الحكومة في البرلمان في حال عقدت جلسة لهذا الغرض، مع بقاء بقية الحقائق قيد المباحثات بين الكاظمي والكتل السياسية التي تمثل المكونات الرئيسية الثلاثة (الشيعية والسنة والأكراد)، باعتبار أن الوزارات المخصصة للملف الأمني (الدفاع والداخلية) هي من بين الحقائق التي لم يقترح لها الكاظمي وزراء.

الأسباب التي تقف خلف ذلك متباينة، بين أن تكون الخلافات حول الداخلية والدفاع محصورة بين السنة والشيعية، أو أن يكون الكاظمي يريد حصر الملف الأمني بيده بحيث يرشح هو، لا الكتل أو المكونات، ووزير الدفاع والداخلية.

ويثير هذا التوجه شكوكاً لدى النجباء المقربين من المليشيات الموالية لإيران،

غرينبات: «كورونا» حقق ما لم تفعله المفاوضات

الطبية، والاحترام، والتعاون. حان الوقت لدينامية إسرائيلية - فلسطينية جديدة. حان الوقت لتسليم جديد لإسرائيليين والفلسطينيين والمنظمة». وفي إسرائيل توجه مركز «عدالة» للشؤون القانونية برسالة إلى كل من المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، ورئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ورئيس الكنيست، بيني غانتس، يؤكد فيها أن البلد الذي يرضع في ضم مناطق محتلة للسيادة الإسرائيلية في اتفاق الائتلاف بين الليكود وحول لفان، يخالف القانون الدولي وموقف المستشار القضائي للحكومة، ويجب إلغاؤه في الحال.

وجاءت كلمة عباس بعد تصريحات لوزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، قال فيها إن هذا شأن الحكومة الإسرائيلية وحدها. وقالت الرسالة: «ضم مناطق محتلة وفرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية المحتلة، يخالفان القانون الدولي، ويتعارضان مع موقف المستشار القضائي للحكومة بشأن قانون التسوية وموقفه حول صلاحية محكمة الجنابات الدولية»، وأوصحت الرسالة التي وقعتها المحامية سهاد بشارة، أن ضم المناطق المحتلة ينتهك بشكل جارف اتفاقية روما المناهضة لنظام الفصل العنصري (أبرتهيد)، ويخالف القانون الدولي الإنساني، ويخالف كذلك ميثاق الأمم المتحدة بشأن حق الشعوب بتقرير المصير. كما أوضح المركز أن محكمة الجنابات الدولية أوصحت بشكل سادة منع ضم مناطق محتلة وفرض سيادة وقانون المحتل عليها، وتم تفصيل ذلك في قرار جدار الفصل العنصري وتم التأكيد على منع ضم المناطق المحتلة عام 1967 للسيادة الإسرائيلية.

تل أيبب - لندن: «الشرق الأوسط»

نشر المستشار المبعوث الأميركي جيسي غرينبات، مقالاً مشتركاً مع الصحافي الفلسطيني، بشارة ببح، في صحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس، بعنوان «ما لم تفعله المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين فعله كورونا»، جاء فيه، أن «الوباء يذكر الفلسطينيين والإسرائيليين كم يرتبط مصير بعضهم البعض، فالحدود بين إسرائيل والضفة الغربية أو يهودا والسامرة هي حدود مشتركة والمخاطر هي ذاتها وإذا لم يحترسوا، ولم يقاتلوا بشكل جذري مشترك ضد هذا الفيروس، فالطرفان سيعانيان».

وتابع المقال، أن رد إسرائيل والسلطة الفلسطينية على الوباء، مؤشر على أن الإسرائيليين والفلسطينيين قادرين على التغلب على بعض العوائق، التي صممت علاقاتهم على مدى عشرات السنين. وقد عكس الرئيس رؤوبين ريفلين هذا الإحساس بشكل مناسب، حين اتصل برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقال إن «التعاون بيننا ضروري لضمان صحة الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء». أما عباس فرد عارضاً تعاونه الكامل في الحرب ضد هذا المرض الفتاك.

واختتم الطرفان المقالة، بالقول: «من السابق لأوانه القول إن هذا التعاون الجديد سيؤدي إلى مفاوضات صادقة وإلى اتفاق سلام شامل، فلا أحد يمكنه أن يتنبأ بما سيحصل عندما تعود الحياة إلى مجراها. ولكننا نأمل بأن تتواصل الدروس التي استخلصت من هذا الوباء وأجواء الاحترام المتبادل والتعاون، كي يكون ممكناً للتقدم نحو اتفاق السلام أن يبني على عناصر مشابهة من الإرادة

طلب اجتماعاً للجامعة العربية لمناقشة تصريحات بومبيو

عباس: الاتفاقيات «لاغية تماماً» فور ضم الضفة



متطوعون من لجان الطوارئ يساعدون على ضبط الحركة في القرى الغربية للضفة (وفا)

تشجيعاً من الإدارة لحكومة اليمن المتطرف في إسرائيل، بالتمادي في سياستها العدوانية بمصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات والبؤر الاستيطانية عليها.

وقال مندوب فلسطين بالجامعة العربية السفير دياب اللوح، إن تنفيذ المخطط الإسرائيلي يضم الضفة الغربية أو أجزاء منها يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية، مؤكداً، أن الإدارة الأميركية تعد طرفاً شريكاً متورطاً في هذا المخطط الاستعماري العدواني الذي يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، واتفاقية جنيف الرابعة وانتهاكا للقانون الدولي واستخفافاً بالمرجعية الدولية للسلام

وفي مقدمتها مبدأ الأرض مقابل السلام ومبدأ حل النزاعات بالطرق الدبلوماسية. وأضاف، إن اجتماع طارئ افتراضي لمجلس جامعة الدول العربية بدعوة غير عادية على مستوى وزراء الخارجية، في أقرب وقت ممكن، لبحث والإجراءات التي يمكن أن تقوم بها الدول العربية تجاه خطورة تنفيذ المخطط الإسرائيلي يضم الضفة الغربية.

وأضافت المندوبية الدائمة لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، بيان لها، بأنها، طلبت عقد اجتماع لبحث تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، والذي يعد

دعوا أبو الغيط المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته، وإيصال رسالة واضحة للحكومة الإسرائيلية الجديدة بخطورة ما تنوي القيام به، وما يمكن أن تقود إليه سياساتها من تبعات وفتن خطيرة تنعكس على الأمن الإقليمي واستقرار المنطقة. وأوضح المصدر أن أبو الغيط وجه رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ووزراء خارجية مجلس الأمن، والممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية، حذر فيها من خطورة السياسات الإسرائيلية.

له، بالمخالفة لمبادئ القانون الدولي المستقرة والتي لا تجيز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة. ونقل مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة عن أبو الغيط قوله إن توجهات الحكومة الإسرائيلية الجديدة، في الخطط الرامية لبسط السيادة الإسرائيلية على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. في هذا الأثناء، حذر أحد أعضاء الوفد الإسرائيلي، من مغبة توجهات الحكومة الإسرائيلية الجديدة نحو فرض السيادة الإسرائيلية على أي جزء من أراضي الضفة الغربية. كما دان التصريحات الأميركية، مؤكداً أنها تعني إقراراً بواقف الاحتلال وسرعة

«سعادته» بالاتفاق الذي تم بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ومنافسه المنتمى لتيار الوسط بيني غانتس. ويموجب للجامعة عن فسوف تمضي الحكومة الجديدة، قديماً، في الخطط الرامية لبسط السيادة الإسرائيلية على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. في هذا الأثناء، حذر أحد أعضاء الوفد الإسرائيلي، من مغبة توجهات الحكومة الإسرائيلية الجديدة نحو فرض السيادة الإسرائيلية على أي جزء من أراضي الضفة الغربية. كما دان التصريحات الأميركية، مؤكداً أنها تعني إقراراً بواقف الاحتلال وسرعة

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن القيادة الفلسطينية ستعتبر كل الاتفاقيات والتفاهات مع إسرائيل والولايات المتحدة «لاغية تماماً»، إذا أعلنت إسرائيل ضم أي جزء من أراضي الضفة الغربية المحتلة «استناداً إلى قرارات المجلس الوطني والمركزي ذات الصلة»، في وقت حذر الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، من التصريحات الأميركية التي اعتبرت ضم الأراضي المحتلة شأناً إسرائيلياً.

وكان الرئيس الفلسطيني، قد قال في تصريحات بئها التلفزيون الرسمي «أبلغنا جميع الجهات الدولية المعنية بما في ذلك الحكومتان الأمريكية والإسرائيلية، بأننا لن نقف مكتوفي الأيدي إذا أعلنت إسرائيل ضم أي جزء من أراضيها».

وجاءت كلمة عباس بعد تصريحات لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، مساء الأربعاء، قال فيها، إن اتخاذ قرار بشأن ضم أجزاء من الضفة الغربية، أمر يعود إلى إسرائيل، وإن الولايات المتحدة ستعرض وهذا نظرها بخصوص جهودها على الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بشكل غير ملين.

وعبر بومبيو أيضاً عن بعد عدة أسابيع من الرفض، وعلى أثر التوجه إلى المحكمة، سمحت إسرائيل، أمس الخميس، لأربع أممحت فلسطينيات من مواطنيها بالعودة إلى أزواجهن وأولادهم في قطاع غزة.

والأمهات والفلسطينيات من سكان إسرائيل (فلسطينيي 48)، كن قد تزوجن من رجال من قطاع غزة، وانتقلن للعيش مع عائلاتهن هناك. ويبلغ عدد اللواتي تعترف إسرائيل بوضعيتها هذه، حوالي 200 عائلة، وكانت تسمح لهن بزيارة ذويهن في الجليل والنقب بموجب تصريح خاصة من الإدارة المدنية التابعة للجيش. ولكن، منذ انتشار فيروس «كورونا»، تغلق إسرائيل الحدود مع قطاع غزة، ولا تتيح لأحد أن يتنقل من طرف إلى آخر.

ويسبب هذا الإغلاق، قلق عديدين منهم بعيداً عن عائلاتهم، فهناك مواطنات عربيات إسرائيليات يعشن في قطاع غزة، لا يستطعن زيارة ذويهن في إسرائيل. وهناك من يعشن في قطاع غزة قدامن لزيارة ذويهن في

توغل إسرائيلي في غزة واعتقالات في الضفة



غزة كما بدت أمس قبل دخول شهر رمضان (رويترز)

رام الله: «الشرق الأوسط»

شنت الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، فيما توغلت جرافات وآليات عسكرية في الأراضي الزراعية عند السياج الأمني في قطاع غزة.

وقال «نادي الأسير» إن قوات الاحتلال اعتقلت 8 فلسطينيين من الضفة، عقب دهم منازلهم وتفحصها والعبث بمحتوياتها، قبل أن تنقلهم للتحقيق لدى أجهزة الأمن بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين وجنود الاحتلال. وتركزت الاعتقالات في محافظة بيت لحم، وطولكرم وقلقيلية.

وفي قطاع غزة، توغلت البات عسكرية عدة في أراضي المواطنين الزراعية الحدودية شرق مدينة غزة.

وقامت قوات الاحتلال بأعمال إطلاق نار متقطع في المكان، تجريف ووضع سواتر ترابية ومنعت المزارعين من الوصول إلى المنطقة المستهدفة وسط أراضيهم.

غزة، وتوغلت عشرات الأمتار في أراضي المواطنين الزراعية شرق حي الزيتون.

رام الله: «الشرق الأوسط»

بنتقل الفلسطينيين من وإلى القطاع. وقد رفضت السلطات الإسرائيلية السماح للطرفين باجتياز الحدود. وعلى أثر ذلك، توجه «تنظيم غيشا» الإسرائيلي لحقوق الإنسان، باسم أربع أمهات إلى المحكمة العليا، يطالب بالسماح لهن بدخول القطاع والالتحاق بعائلاتهن.

وتوجد بينهن أم لسبعة أطفال، وأخرى لأربعة أطفال، وثالثة لطفلين، ورابعة لطفل واحد، جميعهن يعانين من البعد عن أطفالهن منذ عدة أسابيع. وعرض المحامسون على المحكمة شهادات الأزواج، مصورة بالفديو، وتظهر حالة الأطفال المؤلمة وهم يطلبون رؤية أمهاتهم. وقبل أن تبت المحكمة في القضية، أبلغها مندوب الجيش الإسرائيلي بأنه توصل إلى اتفاق مع الأمهات بأن يعدن إلى قطاع غزة، ولا ياتن إلى إسرائيل لزيارة ذويهن إلا إذا وافقن على دخول حجر صحي لمدة 14 يوماً بسبب «كورونا».

وكان «تنظيم غيشا» قد أدار معركة قضائية ضد الحكومة الإسرائيلية، بسبب سياسة الفصل بين العائلات الفلسطينية عموماً، وسياسة التحكم

رام الله: «الشرق الأوسط»

بنتقل الفلسطينيين من وإلى القطاع. وقد رفضت السلطات الإسرائيلية السماح للطرفين باجتياز الحدود. وعلى أثر ذلك، توجه «تنظيم غيشا» الإسرائيلي لحقوق الإنسان، باسم أربع أمهات إلى المحكمة العليا، يطالب بالسماح لهن بدخول القطاع والالتحاق بعائلاتهن.

وتوجد بينهن أم لسبعة أطفال، وأخرى لأربعة أطفال، وثالثة لطفلين، ورابعة لطفل واحد، جميعهن يعانين من البعد عن أطفالهن منذ عدة أسابيع. وعرض المحامسون على المحكمة شهادات الأزواج، مصورة بالفديو، وتظهر حالة الأطفال المؤلمة وهم يطلبون رؤية أمهاتهم. وقبل أن تبت المحكمة في القضية، أبلغها مندوب الجيش الإسرائيلي بأنه توصل إلى اتفاق مع الأمهات بأن يعدن إلى قطاع غزة، ولا ياتن إلى إسرائيل لزيارة ذويهن إلا إذا وافقن على دخول حجر صحي لمدة 14 يوماً بسبب «كورونا».

وكان «تنظيم غيشا» قد أدار معركة قضائية ضد الحكومة الإسرائيلية، بسبب سياسة الفصل بين العائلات الفلسطينية عموماً، وسياسة التحكم

غوتيريش يستعين باتقرآن للدعوة إلى السلم ووقف الحرب

ستيغاني: تقارير عن «مواد كيميائية» في طرابلس تشير «قلقاً بالغاً»

في هذا السياق: «اشكر الحكومات والناس في جميع أنحاء العالم الإسلامي الذين يعيشون بإيمانهم، ويدعمون الفارين من النزاعات، في أفضل تقاليد الضيافة والكرم الإسلامية، وهو درس رائع في هذا العالم الذي تم فيه إقبال كثير من الأبواب أمام أولئك الذين يحتاجون إلى الحماية، حتى قبل تفشي جائحة (كوفيد -19)»، مختتما حديثه: «رمضان كريم».

وتشغل ويليامز منذ مارس (آذار) الماضي منصب القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ومقرها تونس، خلفاً للدكتور غسان سلامة الذي استقال له «ظروف صحية».

منذ إعلانها في منتصف يناير الماضي ظل الطرفان يتجادلان الاتفاقي الذي تم التوصل إليه عبر المفاوضات لوقف إطلاق النار في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، 850 مرة، تضمنت 70 خرقاً خلال الأسبوع الماضي فقط.

وتحدثت ويليامز عن تعرض الهدنة الحالية للخرق، منذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه عبر المفاوضات لوقف إطلاق النار في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، 850 مرة، تضمنت 70 خرقاً خلال الأسبوع الماضي فقط.

حكومة «الوفاق» وسقوط عشرات القتلى يومياً. وقالت مبعوثة الأمم المتحدة بالإنابة في مؤتمر صحفي، إنه «لا يمكن حقاً وصف ما يحدث في طرابلس بأنه هدنة، كما لا يمكن وصفه بوقف لإطلاق النار»، معبرة عن قلقها لما تردد مؤخراً بشأن استخدام «أسلحة كيميائية» في الصراع الدائر في ليبيا.

القاهرة: جمال جوهر

وصفت مبعوثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، ستيغاني ويليامز، «الهدنة الإنسانية» المعمول بها بين طرفي الحرب في العاصمة الليبية طرابلس، بأنها مجرد «اسمية فقط»، بالنظر إلى تصاعد أعمال القصف العشوائي لمنازل المدنيين، في المناطق الواقعة على مسار الاشتباكات بين «الجيش الوطني» وقوات

تصاعد الخلافات بين نيابة «الوفاق» العسكرية والسراج حول المرتبات

بقولها: «بعض أعضاء مكتب المدعي العام العسكري لم يقبلوا بهذه النتيجة التي كانت خارجة عن إرادة وزارة المالية، فلجأوا إلى استخدام سلطاتهم الوظيفية، واستدعوا الدعسي أكثر من مرة ليمارسوا عليه ضغوطاً لا تتناسب مع عمر الرجل، ولا مع وظيفته، كونه موظفاً عاماً مهمته تطبيق القانون».

وتابعت وزارة المالية موضحة: «يوم الثلاثاء الماضي أصدرنا أمراً بحسبه احتياطياً، دون مراعاة لقواعد الاختصاص التي تعد من بديهيات عمل النيابة».

ولفتت إلى أن الدعسي «موظف عام تحكم تصرفاته القوانين، والنظرة المنظمة لعمل الهيئات والمؤسسات المدنية، وإذا ما افترضنا جدلاً أنه تجاوز، أو ارتكب فعلاً يعاقب عليه قانوناً، فإن النيابة العامة هي المختصة بالتحقيق معه، وبالتالي لا يوجد أي نص قانوني يجيز لمكتب المدعي العام العسكري التحقيق في الواقع المسند إليه».

وصعدت الوزارة حدة لهجتها في مواجهة النيابة العسكرية، وقالت إن «الأسلوب الذي اتبعه بعض أعضاء مكتب المدعي العام العسكري يسيء إلى المؤسسة ذات الاختصاص القضائي، بجانب تقديم الشريعة الإجرائية، وتجاهلها بشكل واضح من الحقوق والحريات».

ووجهت الوزارة نداءً إلى رئيس المجلس الأعلى للقضاء، والقائم بأعمال النائب العام، باعتباره صاحب الحق الأصلي في «تحريك الدعوى الجنائية لحماية الموظفين العاملين بالمؤسسات المدنية، وعمل بد تمسك المدعي العسكري العام تجاه المؤسسات المدنية التي لا ترتبط بأي شكل من الأشكال بالمؤسسات العسكرية».

وكان السراج والصدقي الكبير، محافظ المصرف المركزي بالعاصمة، قد دخل في صدام منبر، برفع رئيس المجلس الرئاسي إلى القول إن «الأمر وصلت معه إلى طريق مسدود»، وكانت تلك هي المرة الأولى التي يخرج فيها السراج بإزمته مع الكبير إلى العلن في كلمة متفردة، ليقول إن الأمور بلغت «حد الطغية» بين المصرف المركزي ووزارة المالية.

وأوضحت الوزارة في بيان، مساء أول من أمس، أن «صبر المخوفين غير معروف إلى الآن»، معبرة عن رفضها واستيائها من «الأفعال التي تجرمها القوانين المحلية والدولية»، وقالت إن هذه «الإنتهاكات التي تمارسها مجموعات خارجة عن القانون بالمدينة، من خطف وتغييب قسري واعتداء بحق الأبرياء والعناصر الطبية، وتعرقل عمل المستشفيات والقطاع الصحي الذي يقدم الخدمة الطبية الإنسانية للمواطنين».

وانتقدت الوزارة إلى مطالبة سرت بالعمل على الإفرج الحزبي عن العناصر الطبية المحترفة قسرياً، والذين لم يتوانوا في تقديم الخدمة الإنسانية والطبية لأهالي المدينة».

المسماري يتهم «الغزاة الأتراك وعملاءهم الخونة» ببث الإشاعات

«الوطني الليبي» ينفي استخدام «غازات سامة»... ويسير دوريات في طرابلس

باتت قريبة جداً»، وقالت في بيان لها في وقت متأخر من مساء أول من أمس، إن مدفعيتها قصفت تجمعاً للجيش والية عسكرية.

في المقابل، قال «الجيش الوطني» في بيان للمركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» التابع له، إن قواته طردت الميليشيات من الحدود الإدارية لمدينة ترهونة، وسط ما وصفه بهروب جماعي، لافتاً إلى أنه تم أيضاً القبض على أكثر من 15 من عناصر هذه الميليشيات، من بينهم مرتزقة سوريون.

وفي العاصمة طرابلس، قال الجيش في بيان مقتضب إن اللواء المبروك الغزوي، حيث اعتقلت حسن عمليات المنطقة الغربية بالجيش، بدأ في تسير دوريات مشتركة للوحدات العسكرية والأجهزة الأمنية في المناطق التي تقع تحت سيطرة قواته داخل المدينة.

إلى ذلك، أعلن مجلس النواب الليبي أنه يصدر توجيه دعوة للأمم المتحدة، والمجتمع الدولي لتحكيم على تبني مبادرة إعادة تشكيل مجلس رئاسي جديد للبلاد، يتكون من رئيس ونايين فقط، بدلا من المجلس الحالي لحكومة السراج، الذي يضم تسعة أعضاء، ثلاثة منهم على الأقل يقاطعون أعماله منذ فترة طويلة.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس عبد الله بلحيق في تصريح صحفي، أول من أمس، إنه تم الاتفاق خلال اجتماع عقده رئيسه عقيلة صالح ورؤساء لجانه الدائمة على أن يعقل الأعضاء الثلاثة قوات ليبيا التاريخية، وأن يقوم كل إقليم بالتوافق على مقعده، وتكوين حكومة وحدة وطنية، يسمى رئيسها من غير أعضاء المجلس الرئاسي.

المسماري يتهم «الغزاة الأتراك وعملاءهم الخونة» ببث الإشاعات

«الوطني الليبي» ينفي استخدام «غازات سامة»... ويسير دوريات في طرابلس



ليبيون يتبضعون في سوق شعبي وسط بنغازي استعدادا لشهر رمضان الفضيل (رويترز)

بهذا الخصوص: «سوف ترون نهاية مشروع حفتر في المنطقة الغربية قريباً جداً».

بإطالع سراج السجناء من سجن صرمان أثناء العمليات العسكرية، التي جرت في المدينة قبيل سيطرة قوات «الوفاق» عليه، وقال بهذا الخصوص: «نحن نعمل حالياً على ضغط السجناء الذين فروا من أماكن الاحتجاز»، نافياً وجود سجناء فارين يتبعون تنظيم «داعش»، أو من مهربي البشر.

في سياق ذلك، أوضح أغا أن قواته تحاصر قوات «الجيش الوطني» في الوطية وترهونة، وقال

المسماري يتهم «الغزاة الأتراك وعملاءهم الخونة» ببث الإشاعات

«الوطني الليبي» ينفي استخدام «غازات سامة»... ويسير دوريات في طرابلس

محاولات بعض الدول المعادية، التي لم يحددها، لإيجاد موضع قدم لها في «الجنوب الليبي»، مضيفاً: «لن نسبح للأجانب الحاليين بإمبريالية جديدة في المنطقة أن يجدوا غايتهم». وبعدها اتهم المشير حفتر بتكتيف القتال، حذر أغا من أن استمرار استفاد المواقع المدنية والمنشآت الطبية من شأنه تقويض الجهود، التي تبذلها حكومته لاحتواء جائحة «كورونا».

كما اتهم قوات «الجيش الوطني» الروسية، الذين زعم مشاركتهم في القتال ضمن صفوف «الجيش الوطني» باستخدام غاز الأعصاب المظهور دولياً ضد قوات حكومته جنوبي العاصمة طرابلس، وقال في مؤتمر صحفي، عقده مساء أول من أمس، «لقد تعرض مقاتلونا في محور صلاح الدين لغاز الأعصاب من قبل قوات حفتر، فتم شلهم وقصصهم، وهذا العمل لا يتم إلا من (الفاغرن)».

وأعرب أغا عن قلقه من

المسماري يتهم «الغزاة الأتراك وعملاءهم الخونة» ببث الإشاعات

«الوطني الليبي» ينفي استخدام «غازات سامة»... ويسير دوريات في طرابلس

الغرضية التي تستهدف نبييل القروي، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية. ويخوض الحزب الدستوري «الحر» الذي تزعمه عيبر موسى، القيادة السياسية في حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» المنحل، حرباً ضروساً على وجود التيار الإسلامي، مثلاً في حركة «النهضة»، ومؤيديها مثل «اتحاد الكرامة»، ضمن الائتلاف الحاكم، وتنتقد بشدة كل القرارات التي يتخذها راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» والبرلمان، والاقترحات التي تقدم بها «النهضة»، مهددة على أن الحركة الإسلامية تتخفى وراء ديكتاتورية الوفاق، لتدمير عدة مشروعات

المسماري يتهم «الغزاة الأتراك وعملاءهم الخونة» ببث الإشاعات

«الوطني الليبي» ينفي استخدام «غازات سامة»... ويسير دوريات في طرابلس

قوانين تهدد مدينة الدولة». في المقابل، عبرت قيادات حركة «النهضة» في أكثر من مناسبة على ضرورة اللجوء إلى الوفاق في حال وجود نقاط خلافية داخل البرلمان، أو حول العمل الحكومي، واعتبرت أن المرحلة السياسية الحالية لا يمكن أن تقسم إلى ائتلاف حاكم ومعارضة برلمانية صريحة، وأن الأفضل أن تدار عبر الحوار والوفاق، على حد تعبير الغنوشي رئيس «النهضة».

وكان الغنوشي قد أرسى دعائم الوفاق مع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، مباشرة على الإعلان عن نتائج انتخابات 2014. وهو توافق جمع الأصدقاء في تعاضد سياسي لم يكن يرضي القواعد الانتخابية لكل من حركة

المسماري يتهم «الغزاة الأتراك وعملاءهم الخونة» ببث الإشاعات

«الوطني الليبي» ينفي استخدام «غازات سامة»... ويسير دوريات في طرابلس

المعارضة في تونس «المدع تؤدي دورها الرقابي على عمل الحكومة»، وأوضحت موسى أن نواب حزبها في مختلف اللجان البرلمانية باتوا يتعرضون لاستهداف، بسبب انضباطهم وتمسكهم بالوفاء بوعودهم الانتخابية، ورفضهم التقارب والتحالف مع التكتلات الظلامية»، في إشارة إلى الخيار الإسلامي المنضم إلى الائتلاف الحاكم. كما اتهمت موسى بعض نواب حزب «قلب تونس»، الذين دخلوا في تحالف مع تنظيم «الإخوان»، مثلاً في حركة «النهضة»، بدسبها وهتك عرضها ونعتها بأشنع النعوت، لضمان إفلتهم من العقاب، على حد تعبيرها. في إشارة إلى الملاحظات

من الدستور التونسي. «معتبرة أن حذرت عيبر موسى، رئيسة «الحزب الدستوري الحر» المعارض، من إرساء «ديكتاتورية الوفاق» في تونس، من خلال تكثف ائتلاف برلماني، تزعمه حركة «النهضة» (إسلامية) ويشارك فيه حزب «قلب تونس»، بقصد فرض توجهات وقرارات معينة، وتدمير شروعات قوانين، وتفكيك النظام الداخلي للبرلمان، طبقاً لمصالحه السياسية الضيقة»، على حد تعبيرها، مقابل «تهميش ممنهج للمعارضة الحقيقية، وإخراص مسوقها، وتدنيد دورها الرقابي، وذلك في خرق واضح لمقتضيات الفصل 60 من الدستور التونسي». «معتبرة أن

تونس: «الدستوري الحر» يتهم «النهضة» بإرساء «ديكتاتورية الوفاق»

الغرضية التي تستهدف نبييل القروي، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية. ويخوض الحزب الدستوري «الحر» الذي تزعمه عيبر موسى، القيادة السياسية في حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» المنحل، حرباً ضروساً على وجود التيار الإسلامي، مثلاً في حركة «النهضة»، ومؤيديها مثل «اتحاد الكرامة»، ضمن الائتلاف الحاكم، وتنتقد بشدة كل القرارات التي يتخذها راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» والبرلمان، والاقترحات التي تقدم بها «النهضة»، مهددة على أن الحركة الإسلامية تتخفى وراء ديكتاتورية الوفاق، لتدمير عدة مشروعات

المصادقة على قانوني العقوبات و«الكراهية» تفجر جدل «تكلم الحريات» في الجزائر

الجزائر: بولع غمرسة

انتقد الحزب الإسلامي الجزائري المعارض «حركة مجتمع السلم» بشدة، «المس بالحريات وحقوق الإنسان، ومنها حرية الرأي والتعبير في ظل الأزسة الصحية»، وذلك بعد أن صادق «مجلس الأمة» (الغرفة الثانية بالبرلمان)، أمس، على مشروع تعديل قانون العقوبات، ومشروع استحداث قانون لتجريم العنصرية والكراهية.

وفي غياب أي صوت معارض به «مجلس الأمة» الذي تسيطر عليه الأحزاب الموالية للسلطة، زيادة على أعضاء «الثلاث الرئاسي»، تمكنت الحكومة من تمرير النصين التشريعيين المثيرين للجدل. وكان «المجلس الشعبي الوطني» (غرفة التشريع الأولى)، قد

تونس: «الدستوري الحر» يتهم «النهضة» بإرساء «ديكتاتورية الوفاق»

قوانين تهدد مدينة الدولة». في المقابل، عبرت قيادات حركة «النهضة» في أكثر من مناسبة على ضرورة اللجوء إلى الوفاق في حال وجود نقاط خلافية داخل البرلمان، أو حول العمل الحكومي، واعتبرت أن المرحلة السياسية الحالية لا يمكن أن تقسم إلى ائتلاف حاكم ومعارضة برلمانية صريحة، وأن الأفضل أن تدار عبر الحوار والوفاق، على حد تعبير الغنوشي رئيس «النهضة».

المصادقة على قانوني العقوبات و«الكراهية» تفجر جدل «تكلم الحريات» في الجزائر

الجزائر: بولع غمرسة

انتقد الحزب الإسلامي الجزائري المعارض «حركة مجتمع السلم» بشدة، «المس بالحريات وحقوق الإنسان، ومنها حرية الرأي والتعبير في ظل الأزسة الصحية»، وذلك بعد أن صادق «مجلس الأمة» (الغرفة الثانية بالبرلمان)، أمس، على مشروع تعديل قانون العقوبات، ومشروع استحداث قانون لتجريم العنصرية والكراهية.

تونس: «الدستوري الحر» يتهم «النهضة» بإرساء «ديكتاتورية الوفاق»

قوانين تهدد مدينة الدولة». في المقابل، عبرت قيادات حركة «النهضة» في أكثر من مناسبة على ضرورة اللجوء إلى الوفاق في حال وجود نقاط خلافية داخل البرلمان، أو حول العمل الحكومي، واعتبرت أن المرحلة السياسية الحالية لا يمكن أن تقسم إلى ائتلاف حاكم ومعارضة برلمانية صريحة، وأن الأفضل أن تدار عبر الحوار والوفاق، على حد تعبير الغنوشي رئيس «النهضة».

المصادقة على قانوني العقوبات و«الكراهية» تفجر جدل «تكلم الحريات» في الجزائر

الجزائر: بولع غمرسة

انتقد الحزب الإسلامي الجزائري المعارض «حركة مجتمع السلم» بشدة، «المس بالحريات وحقوق الإنسان، ومنها حرية الرأي والتعبير في ظل الأزسة الصحية»، وذلك بعد أن صادق «مجلس الأمة» (الغرفة الثانية بالبرلمان)، أمس، على مشروع تعديل قانون العقوبات، ومشروع استحداث قانون لتجريم العنصرية والكراهية.

تونس: «الدستوري الحر» يتهم «النهضة» بإرساء «ديكتاتورية الوفاق»

قوانين تهدد مدينة الدولة». في المقابل، عبرت قيادات حركة «النهضة» في أكثر من مناسبة على ضرورة اللجوء إلى الوفاق في حال وجود نقاط خلافية داخل البرلمان، أو حول العمل الحكومي، واعتبرت أن المرحلة السياسية الحالية لا يمكن أن تقسم إلى ائتلاف حاكم ومعارضة برلمانية صريحة، وأن الأفضل أن تدار عبر الحوار والوفاق، على حد تعبير الغنوشي رئيس «النهضة».

المصادقة على قانوني العقوبات و«الكراهية» تفجر جدل «تكلم الحريات» في الجزائر

الجزائر: بولع غمرسة

انتقد الحزب الإسلامي الجزائري المعارض «حركة مجتمع السلم» بشدة، «المس بالحريات وحقوق الإنسان، ومنها حرية الرأي والتعبير في ظل الأزسة الصحية»، وذلك بعد أن صادق «مجلس الأمة» (الغرفة الثانية بالبرلمان)، أمس، على مشروع تعديل قانون العقوبات، ومشروع استحداث قانون لتجريم العنصرية والكراهية.

تونس: «الدستوري الحر» يتهم «النهضة» بإرساء «ديكتاتورية الوفاق»

قوانين تهدد مدينة الدولة». في المقابل، عبرت قيادات حركة «النهضة» في أكثر من مناسبة على ضرورة اللجوء إلى الوفاق في حال وجود نقاط خلافية داخل البرلمان، أو حول العمل الحكومي، واعتبرت أن المرحلة السياسية الحالية لا يمكن أن تقسم إلى ائتلاف حاكم ومعارضة برلمانية صريحة، وأن الأفضل أن تدار عبر الحوار والوفاق، على حد تعبير الغنوشي رئيس «النهضة».

المصادقة على قانوني العقوبات و«الكراهية» تفجر جدل «تكلم الحريات» في الجزائر

الجزائر: بولع غمرسة

انتقد الحزب الإسلامي الجزائري المعارض «حركة مجتمع السلم» بشدة، «المس بالحريات وحقوق الإنسان، ومنها حرية الرأي والتعبير في ظل الأزسة الصحية»، وذلك بعد أن صادق «مجلس الأمة» (الغرفة الثانية بالبرلمان)، أمس، على مشروع تعديل قانون العقوبات، ومشروع استحداث قانون لتجريم العنصرية والكراهية.

بعد اعتقاله في طرابلس ضمن عدد من قوات «الوفاق»

مصير مساعد عشماوي بانتظار التنسيق بين مصر و«الوطني الليبي»



محمد السيد «مساعد» الإرهابي المصري عشماوي في صورة خاصة لـ «الشرق الأوسط» من الناطق باسم الجيش الليبي

ما يبدو أحد عناصر الحلقة الضيقة من مساعدي عشماوي الذين رافقوه في رحلة الهرب إلى الأراضي الليبية ومن ثم الانضمام إلى التنظيمات الإرهابية هناك.

وكان الجيش الوطني قد أعلن قبل يومين فقط، عن مصرع مسلح آخر وصفه بالذراع اليمنى لعشماوي، خلال معارك ضد الميليشيات الإرهابية بمحور عين زارة، مكثى بابو عمر المهاجر ويدعى «تكتته» على خلفية خبرته الإرهابية في عمليات التفخيخ لعدد من المنفجرات. وتم تنفيذ عقوبة الإعدام في هشام عشماوي وهو ضابط سابق بالقوات الخاصة المصرية بعد إدانته بالضلوع في عدة هجمات كبرى، حيث كان يقود جماعة «أنصار بيت المقدس» المتمركزة في سيناء، التي بايعت تنظيم «داعش».

الجماعات الإرهابية تستخدم السراج لتحقيق مآربها في ليبيا. واعتبر المسماوي أن «الجيش الوطني» يحارب الإخوان والتنظيمات الإرهابية بقيادة تركيا، لافتاً إلى مشاركة عناصر إرهابية فرت من بنغازي ودرة، في المعارك ضد قوات الجيش في محور عين زارة. واعتقلته قوات «الجيش الوطني» الليبي عشماوي، في مدينة درنة بشرق ليبيا نهاية عام 2018. قبل أن يتم تسليمه إلى مصر في مايو (أيار) من العام الماضي، علماً بأنه أدين بالتحضير لهجوم في 2014 أسفر عن مقتل 22 جندياً بالإضافة إلى محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري السابق محمد إبراهيم في 2013.

ولم يصدر على الفور أي تعليق من الجانب المصري على تصريحات المسماوي، لكن المعتقل الأخير يمثل على

ولفت إلى أنه كان تحت المراقبة منذ أن تم رصدته في منطقة غوط الشعال بالعاصمة طرابلس في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. كما أعلن المسماوي القبض مساء أول من أمس، على «إرهابي» بتنظيم «داعش» من أصول مصرية يدعى عبد المجيد عبد الماري، مطلوب لدى العديد من الأجهزة الأمنية، موضحاً أن التحقيقات الأولية أشارت إلى أنه دخل إلى إسبانيا من شمال أفريقيا. وبحسب المسماوي، فقد أسفر استهداف قوات «الجيش الوطني» لمجموعات إرهابية في محور عين زارة جنوب طرابلس عن مقتل 7 عناصر خطيرة.

ولفت إلى نجاح قوات الجيش في القضاء على 8 «سوريين مرتزقة» في منطقة القرعة بوللي وأسر إرهابي خطير من مدينة زليتن، مشدداً على أن

إرهابية في مصر. وطبقاً لما أعلنه اللواء أحمد المسماوي الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني»، فإن المصري المعتقل الذي يخضع حالياً للتحقيقات بعد نقله إلى مدينة بنغازي في شرق البلاد بواسطة إدارة الاستخبارات العسكرية لـ «الجيش الوطني»، يدعى محمد محمد السيد.

ووزع المسماوي في مؤتمره الصحافي في بنغازي مساء أول من أمس، بطاقة تعريف بالمصري تشير إلى أنه «من الإرهابيين الخطيرين وبالخطورة نفسها التي كان عليها عشماوي، وأنه شارك في عمليات إرهابية لتفجير الكنائس في مصر»، موضحاً أن لديه شقيقتين مسجونتين في مصر على ذمة تورطهما في قضايا إرهاب.

القاهرة، خالد محمود

كشفت مصادر مصرية وليبية متطابقة لـ «الشرق الأوسط»، أمس، النقاب عن تنسيق مشترك بين السلطات المصرية و«الجيش الوطني» الليبي، فيما يتعلق بمصير أحد أبرز مساعدي الإرهابي المصري هشام عشماوي، الذي اعتقلته قوات «الجيش الوطني» خلال مواجهات ضد قوات حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، في غرب العاصمة طرابلس.

وتوقعت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها، أن يتم تسليم مساعد عشماوي، إلى السلطات المصرية في ليبيا، وقت لاحق، علماً بأن «الجيش الوطني» كان قد سلم عشماوي إلى مصر العام الماضي بعد اعتقاله، حيث تمت محاكمته وإعدامه لتورطه في أنشطة

ترك للخبة السياسية إنتاجاً فكرياً غزيراً أبرزه «إدمان الفضل» رحيل وزير خارجية السودان الأسبق منصور خالد



الدكتور منصور خالد

الخرطوم، محمد أمين ياسين

غيب الموت الفكر والسياسي السوداني البارز، وزير الخارجية الأسبق، الدكتور منصور خالد عن عمر يناهز 89 عاماً، إثر علة الزمته أحد مستشفيات الخرطوم، حيث أسلم روحه فيها ليل الأربعاء، تاركاً وراءه مسيرة طويلة وحافلة في ساحات العمل السياسي والإنتاج الفكري.

خلف خالد العديد من المؤلفات والأسفار باللغتين العربية والإنجليزية، في الشأن السياسي السوداني، واتسمت كتاباته بالنقد الحاد والجداد في تحليل منجزات السياسة في البلاد، وأبرزها سفره الكبير «الخبة السياسية وإدمان الفضل»، الذي استفاض فيه بتناول إخفاقات النخبة السياسية في حكم البلاد منذ الاستقلال 1956، وإلى سنوات حكم الرئيس المغرول عمر البشير.

أثرت نشاطه الصوفي ككثيراً على طريقة تفكيره، فقد نشأ الرجل وترعرع وسط أسرة صوفية عريقة بمدينة أم درمان، وأسهمت النزعة في لغته وسلاسة الأفكار في كتاباته، وتبدت أكثر في مؤلفه الضخم «الثلاثة الماجدية»، الذي يعد سيرة ذاتية للكاتب وصورة من أدب التصوف في البلاد.

ولد خالد في بنابر (كانتون الثاني) بحي «الهجرة» باميركا، وتظهر جوارب نربوغه في الجمعيات الأدبية منذ أيام الدراسة، وسرعان ما لفت الأنظار لتميزه بالبحث والتقصي ودفقة التحليل، ومقدراته العالية في الكتابة وسلامة اللغة، فعمل مراسلاً صحافياً مستقلاً لعدد من الصحف اليومية السياسية، ثم مراسلاً لوكالة الصحافة الفرنسية من الخرطوم. بعد تخرجه مارس العمل القانوني بمكتب المحامي

صادر عن مجلس الأمن الدولي. ونددت باريس بإطلاق إيران قمرها صناعياً عسكرياً مشيرة إلى أن الإجراء يعارض مع قرار مجلس الأمن الدولي. وذكر بيان وزارة الخارجية الفرنسية أن فرنسا دعت إيران أيضاً إلى وقف كل الأنشطة المرتبطة بتطوير صواريخ باليستية مصممة لحمل أسلحة نووية. وأضاف البيان «برنامج الصواريخ) الباليستية الإيرانية مصدر تهديد رئيسي للأمن الإقليمي والدولي. إنه يساهم في زعزعة استقرار المنطقة وزيادة التوتر».

وأعربت الخارجية الألمانية، عبر حسابها على «تويتر» عن قلقها بشأن إطلاق القمر العسكري، ونوهت «موفقاً من برنامج الصواريخ يبعث دون تغيير»، وأضافت أن البرنامج الصاروخي الإيراني «تأخيراً مزعماً للاستراتيجية في المنطقة وغير مقبول أيضاً من حيث مصالحنا الأمنية الأوروبية».

ونقلت رويترز عن مسؤول بارز بسا إدارة الأميركية أن الولايات المتحدة تعتقد أن الجيش الإيراني هو الذي أطلق قمرها صناعياً إيرانياً في وقت سابق من الأسبوع مشيراً إلى أنه لا يتسق مع الاستخدامات المدنية.

وأضاف المسؤول أن الإطلاق نُفذ من منظومة إطلاق متحركة سريعة الانتشار وهو ما لا يتسق مع أي استخدام مدني».



مجموعة حاملة الطائرات «إبراهيم نكلون» المستقرة قرب مضيق هرمز في صورة نشرتها «كاريير سترايك» في «فيسبوك» أول من أمس

من واشنطن. وقال الجيش الأميركي إن تفتيات الصواريخ الباليستية طويلة المدى المستخدمة في وضع الأقمار الصناعية في مدارها يمكن أن تسبح لإيران بإطلاق صواريخ بمدى أطول وربما برؤوس نووية في وقت ما.

وهذا الرئيس الإيراني حسن روحاني قوات «الحرس الثوري» على إطلاق القمر العسكري الأول. وقال سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني في تغريدة إن «هناك مفاجأة أخرى في الطريق».

وقالت فرنسا أمس في بيان إن إطلاق إيران لقمر صناعي عسكري بما لا يتسق مع قرار

شمخاني عندما قال إن على ترمب أن يصب تركيزه على حماية الجنود الأميركيين من تفشي فيروس كورونا المستجد. وأضاف ظريف في تغريدة على «تويتر» «ضرب كوفيد - 19 الجيش الأميركي بأكثر من خمسة آلاف إصابة... وكذلك ليس للقوات الأميركية الحق، وهي على بعد سبعة آلاف ميل من بلادها، في استفزاز بحارتنا قبالة ساحلنا على الخليج».

وفيما يدعي نار الخصومة حول برامج إيران النووية والصاروخية، قال الحرس الثوري أمس الأربعاء إنه أطلق بنجاح أول قمر صناعي عسكري للبلاد في مداره. وأشار الإعلان احتجاجات

هكذا من سفننا وهم مسلحون ويضعون أسلحة لا يستهان بها على تلك السفن، فسنسفههم سنفا».

وسئل عن القمر الصناعي العسكري الذي أطلقته إيران الأربعاء فقال «نتابع عن كثب» وقال «نعرف عن الإيرانيين أكثر من أنفسهم». واستدعت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس السفير السويدي في طهران الذي يرعى المصالح الأميركية في البلاد بسبب التوتر الذي نشب مؤخراً بين طهران وواشنطن.

ونسج ظريف حرفياً تغريدة لأمين عام مجلس القومي الإيراني علي

قواعد الاشتباك العسكري. وقال سلامي «في حادثة الأسبوع الماضي، كانت هناك عمليات فوضى واضطراب في الوحدات البحرية الأميركية في البحر». وأضاف أن هذا يعد مؤثراً على أن القيادة والسيطرة على وحداتهم العسكرية قد تكونان ضعفتا بسبب فيروس كورونا المستجد».

ويعد ساعات من تغريدة على «تويتر». قال ترمب للصحافيين «لن نقبل بهذا. إذا فعلوا هذا... إذا عرضوا سفننا للخطر وعرضوا طواقمنا وبحارتنا البواسل للخطر... فلن أسعج بذلك، وسننصفهم سنفا». ومضى قائلاً «هذا تهديد. عندما يقتربون

50% انخفاض في مكافحة الإرهاب منذ بدء سريان الإغلاق العام

مخاوف من ارتفاع معدلات تجنيد الإرهابيين في بريطانيا

بمفردهم، بعيداً عن الرقابة، منذ إغلاق المدارس والكليات والجامعات.

وقال نيك أدامز، كبير مراقبي الشرطة البريطانية، والمنسق الوطني لجهود منع انتشار التطرف: «أكثر ما يثير قلقي هو انخفاض الإحالات، الذي لا يعني أن هناك عدداً أقل من الأفراد الذين يحتاجون للمساعدة، بقدر ما يعني أن هناك عدداً أقل من الأفراد الذين يتمكنون من الوصول إلى الدعم والمساعدة التي يحتاجون إليها». وأضاف المنسق الوطني

بمفردهم، بعيداً عن الرقابة، منذ إغلاق المدارس والكليات والجامعات. وقال نيك أدامز، كبير مراقبي الشرطة البريطانية، والمنسق الوطني لجهود منع انتشار التطرف: «أكثر ما يثير قلقي هو انخفاض الإحالات، الذي لا يعني أن هناك عدداً أقل من الأفراد الذين يحتاجون للمساعدة، بقدر ما يعني أن هناك عدداً أقل من الأفراد الذين يتمكنون من الوصول إلى الدعم والمساعدة التي يحتاجون إليها». وأضاف المنسق الوطني

بمفردهم، بعيداً عن الرقابة، منذ إغلاق المدارس والكليات والجامعات. وقال نيك أدامز، كبير مراقبي الشرطة البريطانية، والمنسق الوطني لجهود منع انتشار التطرف: «أكثر ما يثير قلقي هو انخفاض الإحالات، الذي لا يعني أن هناك عدداً أقل من الأفراد الذين يحتاجون للمساعدة، بقدر ما يعني أن هناك عدداً أقل من الأفراد الذين يتمكنون من الوصول إلى الدعم والمساعدة التي يحتاجون إليها». وأضاف المنسق الوطني

بمفردهم، بعيداً عن الرقابة، منذ إغلاق المدارس والكليات والجامعات. وقال نيك أدامز، كبير مراقبي الشرطة البريطانية، والمنسق الوطني لجهود منع انتشار التطرف: «أكثر ما يثير قلقي هو انخفاض الإحالات، الذي لا يعني أن هناك عدداً أقل من الأفراد الذين يحتاجون للمساعدة، بقدر ما يعني أن هناك عدداً أقل من الأفراد الذين يتمكنون من الوصول إلى الدعم والمساعدة التي يحتاجون إليها». وأضاف المنسق الوطني

بمفردهم، بعيداً عن الرقابة، منذ إغلاق المدارس والكليات والجامعات. وقال نيك أدامز، كبير مراقبي الشرطة البريطانية، والمنسق الوطني لجهود منع انتشار التطرف: «أكثر ما يثير قلقي هو انخفاض الإحالات، الذي لا يعني أن هناك عدداً أقل من الأفراد الذين يحتاجون للمساعدة، بقدر ما يعني أن هناك عدداً أقل من الأفراد الذين يتمكنون من الوصول إلى الدعم والمساعدة التي يحتاجون إليها». وأضاف المنسق الوطني

عبد الباري رفض الإجابة عن أي أسئلة في جلسة انتهت بإحالاته إلى الحبس الانفرادي إسبانيا تمرد احتجاج قيادي «داعش»... وملف القضية قيد السرية التامة

مدرية، شوقي الرئيس

«تميزت مشاركته في المعارك والعمليات بحوشية غير معهودة، تدل عليها الصور التي نُشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، من بينها واحدة يظهر فيها حاملاً الرأس المطع لأحد ضحاياها». وأفادت الشرطة الإسبانية بأن عناصر من جهاز مكافحة الإرهاب كانوا يتعقبون عبد الباري منذ فترة، بعد تبليغهم معلومات عن وصوله إلى سواحل الجنوب الإسباني التي تمزج فيها مراكب المهاجرين غير الشرعيين القادمين من أفريقيا. وقالت مصادر قضائية إن المحكمة الوطنية في مدريد وجهت إلى المعتقلين الثلاثة تهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية، وإن عبد المجيد عبد الباري رفض الإجابة عن أي أسئلة في جلسة قصيرة انتهت بإحالاته إلى الحبس الانفرادي، وتحديد جلسة استنطاق لرفيقه يوم الأربعاء المقبل. وفي حديث مع «الشرق الأوسط» قال مصدر أمني: «إن الأجهزة القضائية

«تميزت مشاركته في المعارك والعمليات بحوشية غير معهودة، تدل عليها الصور التي نُشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، من بينها واحدة يظهر فيها حاملاً الرأس المطع لأحد ضحاياها». وأفادت الشرطة الإسبانية بأن عناصر من جهاز مكافحة الإرهاب كانوا يتعقبون عبد الباري منذ فترة، بعد تبليغهم معلومات عن وصوله إلى سواحل الجنوب الإسباني التي تمزج فيها مراكب المهاجرين غير الشرعيين القادمين من أفريقيا. وقالت مصادر قضائية إن المحكمة الوطنية في مدريد وجهت إلى المعتقلين الثلاثة تهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية، وإن عبد المجيد عبد الباري رفض الإجابة عن أي أسئلة في جلسة قصيرة انتهت بإحالاته إلى الحبس الانفرادي، وتحديد جلسة استنطاق لرفيقه يوم الأربعاء المقبل. وفي حديث مع «الشرق الأوسط» قال مصدر أمني: «إن الأجهزة القضائية

«تميزت مشاركته في المعارك والعمليات بحوشية غير معهودة، تدل عليها الصور التي نُشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، من بينها واحدة يظهر فيها حاملاً الرأس المطع لأحد ضحاياها». وأفادت الشرطة الإسبانية بأن عناصر من جهاز مكافحة الإرهاب كانوا يتعقبون عبد الباري منذ فترة، بعد تبليغهم معلومات عن وصوله إلى سواحل الجنوب الإسباني التي تمزج فيها مراكب المهاجرين غير الشرعيين القادمين من أفريقيا. وقالت مصادر قضائية إن المحكمة الوطنية في مدريد وجهت إلى المعتقلين الثلاثة تهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية، وإن عبد المجيد عبد الباري رفض الإجابة عن أي أسئلة في جلسة قصيرة انتهت بإحالاته إلى الحبس الانفرادي، وتحديد جلسة استنطاق لرفيقه يوم الأربعاء المقبل. وفي حديث مع «الشرق الأوسط» قال مصدر أمني: «إن الأجهزة القضائية

«تميزت مشاركته في المعارك والعمليات بحوشية غير معهودة، تدل عليها الصور التي نُشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، من بينها واحدة يظهر فيها حاملاً الرأس المطع لأحد ضحاياها». وأفادت الشرطة الإسبانية بأن عناصر من جهاز مكافحة الإرهاب كانوا يتعقبون عبد الباري منذ فترة، بعد تبليغهم معلومات عن وصوله إلى سواحل الجنوب الإسباني التي تمزج فيها مراكب المهاجرين غير الشرعيين القادمين من أفريقيا. وقالت مصادر قضائية إن المحكمة الوطنية في مدريد وجهت إلى المعتقلين الثلاثة تهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية، وإن عبد المجيد عبد الباري رفض الإجابة عن أي أسئلة في جلسة قصيرة انتهت بإحالاته إلى الحبس الانفرادي، وتحديد جلسة استنطاق لرفيقه يوم الأربعاء المقبل. وفي حديث مع «الشرق الأوسط» قال مصدر أمني: «إن الأجهزة القضائية

مقتل العشرات بهجمات لـ «طالبان» في أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

ذكره قادر مفتي، أحد المتحدثين باسم وزارة المناجم والبترول. وفي إقليم أوروغان في جنوب البلاد، قتل 4 رجال شرطة وأصيب 4 آخرون في هجمات استهدفت نقاط تفتيش في العاصمة تارين كوت سيني، حسب مسؤول. وتردد أن العديد من مقاتلي «طالبان» قتلوا. بالإضافة إلى ذلك، قتل 4 مدنيين بإقليم غزني وسط البلاد، بعد أن انفجرت سيارتهم بسبب قنبلة زرع على جانب طريق، حسب وزارة الداخلية الأفغانية». وكانت شرطة إقليم قندهار قد أكدت في وقت سابق أن 31 مسلحاً على الأقل من «طالبان» قتلوا في هجوم على نقاط تفتيش أمنية بالإقليم، الليلة قبل الماضية، مضيفة أن (7) من أفراد قوات الأمن الأفغانية أصيبوا أيضاً في الهجمات». وعلنت حركة «طالبان» مسؤوليتها عن الهجوم بإقليم «سار - أي - بول» لكنها لم تعلق على الهجمات في إقليم قندهار ولوغان. وتهدد الهجمات بإخراج عملية السلام الهشة عن مسارها، مع رفض «طالبان» النداءات الحكومية المتكررة للهدنة؛ في وقت تحاول فيه البلاد السيطرة على ازدياد تفشي فيروس «كورونا» وتنفيذ اتفاق لتبادل الأسرى وتطلع إلى محادثات سلام رسمية.

قال المتحدث الأفغانية، أول من أمس، إن اشتباكات دارت بين القوات الأفغانية ومسلحي «طالبان» وادت إلى مقتل العشرات في أرجاء البلاد خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، رغم محاولة الولايات المتحدة التوسط بين الطرفين. فيما ذكر مسؤولون أفغان، أول من أمس، أن 23 فرداً على الأقل من قوات الأمن الأفغانية و4 مدنيين قتلوا في هجمات وقعت لليلة قبل الماضية على كخير من نقاط التفتيش في مختلف أنحاء أفغانستان. وقد قتل 11 فرداً من قوات الأمن الأفغانية في اشتباكات منفصلة مع «طالبان» بإقليم «سار - أي - بول»، عندما هاجمت «طالبان» نقاط تفتيش أمنية، طبقاً لما ذكره ذبيح الله أماني، أحد المتحدثين باسم حاكم الإقليم. وأضاف أماني: «استمرت الاشتباكات لثلاث ساعات، ومعظم المقاتلين جاءوا من إقليم جوزجان». وتابع المتحدث عن حركة «طالبان» تكبدت ضحايا، لكن «لا نعرف عددهم تحديداً». وقتل 8 من أفراد قوات الأمن الأفغانية في هجوم شنته حركة «طالبان» على نقطة تفتيش أمنية بإقليم لوغار، الليلة قبل الماضية، طبقاً لما

منفردين خلال فترة الحظر المفروضة بعد إعلان حالة الطوارئ الصحية، بسبب وباء «كوفيد - 19». ومعروف أن منطقة المريا تضم في مثل هذه الأيام من كل عام آلاف العمال الموسمين من الجانب، معظمهم من بلدان شمال أفريقيا، يعملون في قطاع زراعة الخضراوات والفاكهة الذي تشتهر به المنطقة. وقال المصدر إن عبد الباري الذي رأس مجموعة من المطلوبين أمنياً لدى أجهزة مكافحة الإرهاب الأوروبية، التي وضعت بين أولوياتها منذ أن بلغت الأجهزة البريطانية عدداً من عام 2013، بعد مغادرته لندن إلى سوريا عن طريق تركيا. وتجدر الإشارة إلى أن عبد الباري، المولود في مصر عام 1990، قد انتقل إلى بريطانيا عندما كان في السادسة من عمره وعاش في شمالي لندن، حيث كان معروفاً كطرب «راب» قبل أن ينظر في الأوساط الأصولية.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

ولأن المملكة هي كبرى الدول المصدرة للغذاء في العالم، وهي التي أجرت مع روسيا قبل سنوات مفاوضات أوبك بلس فقد سارعت للشقاوض مع روسيا والولايات المتحدة لاستعادة التوازن إلى أسواق النفط. وعندما أصرت روسيا على رفع إنتاجها، عمدت المملكة إلى رفع سقف إنتاجها أيضاً، مع استمرار المفاوضات إلى أن أقتنع الطرفان بخفض سقف الإنتاج، والذي ستظهر تأثيراته في الأسعار خلال شهور.

وهناك مبادرة سعودية عربية كبيرة ما تنهيه لها الكثيرون، فقد أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن عن وقف لإطلاق النار من جانب واحد قبل أسبوعين وأكثر. واستجابت الحكومة الشرعية في حين لم يستجيب المنشقون الحوثيون. كل الدوليين وبمناسبة «كورونا» ووقف «كورونا» يدعون إلى وقف الحروب باليمن وليبيا وسوريا. وقد قامت السعودية وللمرة الرابعة خلال السنوات التسع للولاية اليمنية بمبادرة وقف النار والدعوة للعودة لطاولة المفاوضات. ولقد تبيننا آخراً من العرب واليوروبيين. بيد أن إيرانيين اليمن وسوريا - وتركيا وليبيا، يريدان استمرار الحرب والدمار ونسقاء الناس من أجل الإخضاع ومناطق النفوذ!

رغم الظروف الصعبة التي يمر بها العالم؛ نظل نشدي الشوق إلى - والاعتزاز بالمبادرات العربية التي تؤثر إيجاباً في ديارنا وفي المجال العالمي. وما قامت به المملكة وتقوم هو من هذا النوع من أعمال السياسة الكبرى العائدة بالخير والسلام على العرب وعلى العالم.



أمير طاهري

دعماً بآلة قوية؛ لكنها بدأت فصلاً جديداً تماماً في مراقبة سلوك الصين. وماذا عن الجانب الاقتصادي للأزمة؟ هل يمكن أن تبلي الصين بلاء أفضل عن غالبية الاقتصادات الكبرى الأخرى؟ في الواقع تشير التوقعات المتفائلة بغالبية الاقتصادات الكبرى، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى حدوث تراجع يتراوح بين 8 في المائة و10 في المائة في إجمالي الناتج الداخلي خلال عام 2020، مع وصول معدلات البطالة إلى 30 في المائة.

وتبدو الأرقام التي يتوقعها صندوق النقد الدولي للاقتصاد الصيني أقل دراماتيكية؛ لكن المشكلة فيما يخص الإصصاعات والأرقام المتعلقة بالجمهورية الشعبية تظل دوماً ما إذا كان يمكن الثقة بالأرقام التي تعلنها.

ومع ذلك، فإن تخمين التأثير الاقتصادي للوباء يعتمد على كيفية نظر المرء إلى الأزمة الحالية. من جانبه، يرى بيرناتكي، الرئيس السابق لبنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الأزمة، باعتبارها «أقرب بكثير لكونها شبيهة بعاصفة تلبية، أو كارثة طبيعية كبرى، عن موجة كساد على غرار ما حدث في ثلاثينات القرن الماضي».

على النقيض، نجد أن بيرنارد كوهين، المستشار الاقتصادي السابق لرئيس الوزراء الفرنسي، يتوقع حدوث حالة كساد أعمق بكثير من الموجة التي تسببت في الانهيار الكلاسيكي السابق «دول ستريت». حسناً، لا نعلم ما الذي سيحدث؛ لكن في اعتقادي، حتى لو اعتبرنا «الانهيار» الكلاسيكي نموذجاً، فإن الأنظمة الديمقراطية من اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا، في وضع أفضل يؤهلها لامتصاص الصدمة، عما وصفه المفكر الإنجليزي تشيسترتون عام 1932 بـ«الراسمالية الريدية» للصين.



أهلاً رمضان



مبادرات السعودية والرسالة العربية للعالم

هذه الأمور إلى جانب التميز بالفعل في مواجهة الوباء. أما الولايات المتحدة ومعها دول مثل ألمانيا وفرنسا فإنها بذلت الغالي والنفيس كما يقال لحفظ الوظائف، وخفض الضرائب والرسوم، وتأخير دفع المتوجبات أو الإعفاء منها. لكن كما في أزمة اليونان من قبل؛ فإن دولتي الاتحاد الأوروبي الكبيرين، ما أظهرتا حماساً كبيراً لمساعدة الاقتصاديين الإيطالي والإسباني، لاستعصائهما من قبل على قواعد الاتحاد رغم توالي نُذُر التصدع عليهما قبل «كورونا» بكثير!

لقد أطلقت في التقديم شرحاً للامتنان العالمية المترابطة، لكي تتبين ضخامة المبادرة

التي تتجاوز شهرها الثالث، وتبقى أكثر من نصف البشر في مسكنهم، وتعطل الحياة الإنسانية العملية، وتُفقد الناس أعمالهم وسكنهم حياتهم، وتضع الخوف على الحياة في مقابل الخوف على عيش الكفاية. وللمرة الأولى ربما في التاريخ الإنساني نوقن أن للحياة البشرية ركنين هما اللذان تحدث عنهما القران: «اطعمهم من جوع ومنهم من خوف». الكفاية المعيشية، والأمن على الحياة. وبين الركنين صلة وثيقة، فالفقير المدقع يهدد الحياة، لا يفيد معها في شيء وجود الكفاية. وقد جاء في الحديث الشريف: «ما بنات

بقول شكسبير: تعلمنا التجربة الإنسانية أن المصائب لا تأتي فرادى؛ وهو الذي حدث بالفعل في الشهور السبعة الأخيرة وعلى مستوى العالم فقد كان معروفاً منذ أزمة العالم 2008 - 2009 أن النمو الأمريكي والعالمي لن يستعيدا وتيرتهما الكبرى، وأن الانتكاسات تظل ممكنة وبخاصة في الاقتصادات المتوسطة والصغيرة والضعيفة. ولذلك استقر الرأي دونما تشاؤمات غلبية على الاقتناع بنسبة معينة ومتواضعة في النمو. وهو الأمر الذي ما ثبت بعد اتجاه الرئيس ترمب للصراع وانجرار الصين لذلك. وقد ظل المفكرون الاقتصاديون الكبار يندرون أن صراعات الرئيس ترمب وإن بدت خيراً على الاقتصاد الأمريكي، لكن اقتصادات العالم كلها وليس الأمريكي منها وحسب، ليست على ما يرام. وهو الأمر الذي ظهر في العام 2018 - 2019.

مع إنذارات الركود أو التراجع في الاقتصاد العالمي، ظهر قلق الدول الكبرى والوسطى على مالياتها، وبخاصة دول الطاقة واقتصاداتها. الدول الصغرى والوسطى أقيبت على زيادة إنتاجها. والروسي يهذد بالخروج عن التزامه مع المملكة من سنوات ويقوم بالفعل بزيادة الإنتاج. والرئيس الأمريكي الذي كان قبل عام يشكو من ارتفاع أسعار الطاقة، يُظهر الانزعاج من الانخفاض المريع وتأثيراته على الاقتصاد الأمريكي. الطلب على النفط انخفض، والإنتاج زاد، فكان من المتوقع أن تنخفض الأسعار هذا الانخفاض المريع!

ووسط هذه الأجواء الملبدة بالنسبة للاقتصاد العالمي، انفجرت عاصفة «كورونا»

أمناً في سربه، معافي في بدنه، وعنده قوت يومه، فكاننا حينئذ له الدنيا بحذاقها!

كيف استجابات دول العالم لتحدي «كورونا» والتحديات الأخرى؟

بعد ارتباك لأسبوع أو أسبوعين اندفع الجميع للعناية بحياته مواطنيه. وظلت هناك بالطبع فروق في قدرات العنابة واستعداداتها. إنمما الفروق الكبرى بين الدول ظهرت في قدرات العناية بالاقتصاد والوظائف والأعمال واستمرار الحياة الإنسانية وعيشها لما بعد «كورونا». وليس واضحاً ماذا فعلت الصين

ما تقوم به المملكة هو من هذا النوع من أعمال السياسة الكبرى

العائدة بالخير والسلام على العرب وعلى العالم

السعودية على المستويات كافة: الوطني، والعربي، والعالمي. ففي المجال الوطني كانت المملكة سباقة في فرض إجراءات الوفاية من «كورونا» ومعالجة الوباء وتداعياته، وقد كانت هناك معاناة بارزة في الإجراءات التي اتخذت في الحرمين ولا تزال، والتأثيرات في رمضان وربما في موسم الحج. لكن مقصد الشريعة الرئيسي، والذي تقوم به الدولة بالنسبة للجماعة هو مقصد حفظ النفس. وقد أدركت الجهات السياسية والدينية هذه الضرورة ووعتها، ونصرت على أساس

السعودية على المستويات كافة: الوطني، والعربي، والعالمي. ففي المجال الوطني كانت المملكة سباقة في فرض إجراءات الوفاية من «كورونا» ومعالجة الوباء وتداعياته، وقد كانت هناك معاناة بارزة في الإجراءات التي اتخذت في الحرمين ولا تزال، والتأثيرات في رمضان وربما في موسم الحج. لكن مقصد الشريعة الرئيسي، والذي تقوم به الدولة بالنسبة للجماعة هو مقصد حفظ النفس. وقد أدركت الجهات السياسية والدينية هذه الضرورة ووعتها، ونصرت على أساس

أزمة «كورونا»... لن تخرج الصين فائزة

وإذا كانت هذه الأرقام صحيحة، فإنها تزداد إثارة للاهتمام لدى مقارنتها بالأرقام المرتبطة بدول غرب أوروبا والولايات المتحدة. ومع هذا، فإن العنصر المحوري هنا يكمن في كلمة «إذا كانت صحيحة». هل ينبغي أن نصدق التاكيدات بأن فيروس «كوفيد - 19» حصد عدداً من الضحايا في إسبانيا يفوق بمقدار ستة أضعاف ما أسقطته في الصين التي يزيد عدد سكانها عن إسبانيا 30 ضعفاً؟

أيضاً، تقوم فرضية أن الصين «تفوز» على الدعاى بأن يكن كانت في صدارة الجهات التي تقدم المساعدات إلى الدول بمختلف أرجاء العالم، لتحصدي لتحدي

يشكل وباء «كوفيد - 19» كارثة عالمية وليس ساحة للتنافس الدولي...

ومن غير المحتمل أن يخرج منه أي طرف فائزاً

وليس بمقدورنا الإلاء برأي قاطع حول هذا الإدعاء، لافتقارنا إلى الأدلة اللازمة؛ لكن يبقى شيء واحد مؤكد: الرأي العام داخل كثير من الدول أصبح اليوم معادياً تجاه التعامل مع الصين. ومن الممكن أن يضر ذلك بالاتفاقات التجارية العادية والأخرى «المعيزة»، مثل تلك التي تسعى بريطانيا لإبرامها مع «هاواي». كما انطلقت حملات لمقاطعة السلع الصينية عبر أكثر من 40 دولة في جميع القارات، وربما تتلاشى هذه الدعوات عندما يعود العالم إلى أجوائه الطبيعية؛ لكن الضرر الذي لحق بصورة الصين لا ينبغي التهورين من أمره.

وفي سياق متصل، فإن الادعاءات بأن الصين ربما استغلت بعض الكيانات الدولية، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، لا يمكن

«كوفيد - 19»، الأمر الذي عزز بالتالي سمعة الجمهورية الشعبية الصينية، باعتبارها فاعلاً دولياً حقيقياً. ومع هذا، يبقى هذا الادعاء هو الآخر عرضة للشك، ذلك أنه بينما أقر الاتحاد الأوروبي من خلال «نادي باريس» تجميداً على سداد ديون أكثر دول العالم فقراً، رفضت بكين تقديم ولو أقل قدر ممكن من تخفيف عبء الديون على ما يزيد على 70 دولة، أغلبها داخل أفريقيا، تترج تحت أغلال الديون منذ تسعينات القرن الماضي.

أنما الأزمة، شرعت الجمهورية الشعبية كذلك في عدد من الإشكالات التي لا تليق بقوة علمي، على سبيل المثال، في يناير (كانون الثاني) الماضي، قدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي كان ولا بد غير مدرك

«هل ستفوز الصين»... كان ذلك عنوان غلاف مجلة «ذي إكونوميست» البريطانية في وقت سابق من الشهر. وجاء أسفله تقرير مطول حول كيف يمكن أن تخرج من أزمة فيروس «كورونا» الحالية. وليست هذه المرة الأولى التي يشير فيها قطاع من وسائل الإعلام الغربية، الذي غالباً ما يتضمن «ذي إكونوميست»، إلى الأنظمة الديمقراطية الغربية؛ خصوصاً الولايات المتحدة، باعتبارها الخاسرة، مقارنة بدول أخرى منافسة أو معادية.

جدير بالذكر أنه في ثمانينات القرن الماضي، قرعت المجلة ذاتها الطبول حول أن «اليابان أصبحت رقم واحد»، مرردة بذلك آراء البروفيسور عزرا فوجل حول ما سُمّاه «النموذج الاقتصادي المخالي»، وفي التسعينات، خرجت مجلة «ذي إكونوميست» بصورة الرئيس سوهارتو على غلافها، وتنبأت بصعود إندونيسيا كواحدة من القوى الاقتصادية العالمية الكبرى. وعام 2005، خرجت المجلة بغلاف مثير آخر يحمل عنوان «هل فازت إيران؟».

والآن بالعودة إلى «فوز» الصين الوارد في العدد المشار إليه، فإن المرء يحق له التشكيك في جوهر اللعبة التي من المفترض أن تخرج منها الجمهورية الشعبية فائزة. في الواقع، فإن وباء «كوفيد - 19» يشكل كارثة عالمية، وليس ساحة للتنافس الدولي، ومن غير المحتمل أن يخرج منه أي طرف فائزاً. وحتى لو كان المقصود بـ«الفوز» هنا الإشارة إلى حجم الضرر الناجم عن الوباء على الصعيدين الإنساني والاقتصادي، فإن فوز الصين هنا ربما يكون محل شك. في وقت كتابة هذا المقال، اعترفت بكين بوجود 82000 إصابة بفيروس «كوفيد - 19» و4632 وفاة، ما يشكل معدلاً لاقتنا، قياساً إلى عدد سكان يتجاوز 1,5 مليار نسمة.

د. جبريل العبيدي



تلاشي الوهم العثماني لإردوغان

بعد مائة عام من سقوط الإمبراطورية العثمانية عام 1918 «رجل أوروبا المريض»، طُن السلطان العثماني الجديد إردوغان أنه يمكنه استعادتها من خلال تسويق الدراما التركية، مثل مسلسل «قيامه أرطغرل» و«عاصمة عبد الحميد»، مدبلجة للعالمين العربي والإسلامي بعد حشوها بالمغالطات التاريخية والأضاليل والدطولات الوهمية، في حين هي دراما مغشوشة، لا تختلف عن دراما «حريم السلطان»، و«نور ومهدد». ولم يغفل الأغا العثماني عن أنغام موسيقى التشيد العثماني «المارش» ومواكب الخيول، أثناء استعراض ماضي بلاده العثماني لدى استقبال ضيوفه، في محاولة لاستعادة «مجد» العثمانيين وفق منظور إردوغان.

الإرث العثماني، الذي يتباهى به إردوغان وجماعة «الإخوان»، نحن لا نتذكره إلا بالدم والفقر والجهد والضرائب والنهب وذاك القرى بالمداغ، فتركيا استعمرت بلاد العرب لأكثر من 500 عام، من دون أن تترك أي معالم للحضارة والبناء، حتى نذكرها بخير، أو يحن بعضنا لعودتها.

إردوغان الذي تعده جماعة الإخوان «خليفة» للمسلمين... وهو الطامح إلى عودة العثمانية الثانية، هو نفسه حليف إسرائيل عسكرياً واقتصادياً، وإردوغان العدو - الصديق لإسرائيل، وفق التوصيف الإسرائيلي - وترتكبا اليوم تحتضن أكبر مصانع أسلحة للجيش الإسرائيلي - هو نفسه «المتضامن والمدافع» عن الفلسطينيين إعلامياً ضمن حزمة من العنترتبات يطلتها من حين إلى آخر، فهو كمن يأكل مع الذئب ويبيي مع الراعي.

إردوغان صاحب علاقات متينة مع إسرائيل، وحالة شراكة تجارية وعسكرية، رغم مهرجان الشتائم، فهو القائل إن «إسرائيل بحاجة إلى بلد مثل تركيا في المنطقة، علينا أيضاً القبول بحقيقة أننا نحن أيضاً بحاجة لإسرائيل». عنترتبات إردوغان ضد الإسرائيليين وبياناته مع الفلسطينيين، تسويق إعلامي لخدمة مشروع العثمانية الثانية، فيبعد انهيار المشروع التوسعي التركي مع التراجع في سوريا، وتنامي دور المعارضة السياسية في الداخل، فإن نهاية الأغا التركي أصبحت وشيكة بسبب الأزمات والهزائم الداخلية قبل الهزائم الخارجية، وقشل حكومته في مواجهة وباء «كورونا»، ثم مسرحية استقالة وزير الداخلية بعد انتقادات الادة الحكومية في مواجهة أزمة نقاش الوباء، وازدياد الإصابات بالفيروس.

إردوغان خسر أقرب انتصاراته داود أوغلو وعثمان جان لي باباجان والرئيس السابق للبلاد عبد الله غل... وغيرهم كثير، ممن أسسوا أحزاباً جديدة منافسة لحزب إردوغان الذي هو في الأصل وجاهة سياسية لجماعة «الإخوان». إردوغان أصبح يواجه انشقاقات في صفوف داعميه الداخلين، طفت على السطح بعد تفردته بالسلطة بعد مسرحية انقلاب العسكر التي كانت للتخلص من خصومه، إضافة إلى إزمات مع الاتحاد الأوروبي، خصوصاً بعد اتفاقية ترسيم الحدود مع دولة لا تربطها بها جغرافياً حدودية مع ليبيا، حاول من خلالها ابتلاع نفط وغاز المتوسط. أيضاً خسارته انتخابات إسطنبول في رسالة تؤكد القول الموروث في تركيا: «من يخسر إسطنبول؛ يخسر تركيا كلها».

إردوغان أيضاً أفعال الأزمات مع محيطه العربي، وانتهج سياسة التصادم المستمر، وافتعال الأزمات بتدخلاته الفاشلة في ليبيا وسوريا، ففي ليبيا تتوالى الهزائم له ولترتقته الذين جلبهم إلى ليبيا، وسقوط ضباط أترك كبار قطعي في غارات للجيش الليبي، وإسقاط الطائرات التركية لسيرة وفشلها في قلب موازين المعركة، رغم مجاهرة إردوغان بدعم الميليشيات كما صرح صحيفة «ييلي صباح» التركية بقوله: «تركيا ستدعم حكومة طرابلس من أجل فرض السيطرة الكاملة على ليبيا إن لزم الأمر»، إلى جانب هزائمه في سوريا.

إردوغان الذي «يدير عجلة الزمن إلى الوراء» وفق وصف بعض المحللين والخبراء، أصبح يتلاشى لمعان نجمه في سماء حربه، بعد تنامي عدد وانتصار أحزاب المعارضة له ومشروعه العثماني المتلبس بعباءة «الخلافة»؛ المشروع الإخواني المشترك.

وزراء العمل يطالبون بأولوية التوظيف في حزم سياسات الاقتصاد الكلي (العشرين) تتعهد بذل كل الجهد لحماية العاملين وتعزيز الأمن الاجتماعي

تدقق سلاسل الإمداد العالمية، وفقاً للاقتصاد، سيواصل وزراء العمل بدول مجموعة العشرين بحث سبل دعم الأعمال والعاملين وخاصة الشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر لتمكينها من مواصلة التوظيف ودعم العاملين المتضررين خلال هذه الفترة الصعبة من خلال وضع الإجراءات بما يتوافق مع الظروف الوطنية. وتفصيلاً، أوضح البيان الختامي أن الإجراءات قد تتضمن الحوالات النقدية والتسهيلات الضريبية والإعانات والقروض ودعم الأجور، بالإضافة إلى تقديم التوجيهات والدعم للموظفين لتمكينهم من اتخاذ خطوات فعالة للتخفيف من آثار الفيروس على أعمالهم ومصادرهم وسلاسل إمدادهم وخاصة القوى العاملة. وعلى ذلك، وفقاً لبيان وزراء العمل، سيتم التنسيق مع مسارات مجموعة العشرين الأخرى لضمان تحفيز الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني والدولي للاقتصاد ودعم استحداث الفرص الوظيفية والحفاظ على الموظفين.

وبحث الوزراء أهمية الحوار الاجتماعي والعمل مع الشركاء الاجتماعيين حول الإجراءات المناسبة لمواجهة الجائحة، حيث يرون أن الحوار الاجتماعي في وقت الأزمات مع منظمات العمل والعمال ينتج حلولاً دائمة وفعالة، مؤكداً في هذا الصدد أن الدول الأعضاء في مجموعة العشرين تعمل على إيجاد طرق مبتكرة للمشاركة في الحوار في ظل التباعد الاجتماعي. وسيستمر وزراء العمل في منظومة العشرين - بحسب نتائج أعمال الاجتماع - بالتشاور مع منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل والتنمية ومجموعه البنك الدولي، وفق الإحتياج لحل الأزمات على المدى القصير والتخطيط للتعافي في المدى المتوسط والطويل. وبالتوافق مع البيان الختامي لقيادة مجموعة العشرين والخطة التنفيذية لمجموعة العشرين، بحث الوزراء منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على رصد تأثيرات الجائحة على التوظيف وفعاليتها على الإجراءات المتخذة دولياً للتخفيف من آثارها. ووعد الوزراء في ختام الاجتماع بالعمل دون كلل لمشاركة واستحداث التدابير الفعالة وتطبيقها للحد من تداعيات الفيروس على أسواق العمل والمجتمعات والاقتصاد بشكل عام، مشيرين إلى الاستعداد للاحتجاج مجدداً عند الضرورة لمتابعة التقدم ودراسة إجراءات إضافية والالتزام بالمساهمة في إنعاش أسواق العمل.



وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودي خلال ترؤسه اجتماع وزراء العمل في مجموعة العشرين أمس (الشرق الأوسط)

وأعمارهم وجنسهم. وقال الوزراء في البيان: «سنواصل العمل على ضمان حماية بند التدابير اللازمة للعاملين وبالأخص العاملين في القطاع الصحي وغيرهم من العاملين في الخدمات الضرورية المعرضون للخطر بسبب فيروس كورونا من العمل الدؤوب الذي يتضمن

بحث تطوير آليات تدفق الإمدادات الحيوية والمنتجات الزراعية

تساعد في التخفيف من تأثير فيروس كورونا على التجارة والاستثمار وسلاسل التوريد العالمية. وركز الاجتماع على تطوير الإجراءات الموصى بها لضمان استمرار تدفق المعدات والسلع الطبية الحيوية والمنتجات الزراعية الحيوية عبر الحدود، كما ناقشوا الإجراءات طويلة المدى لدعم النظام التجاري متعدد الأطراف، وبناء المرونة في سلاسل التوريد العالمية، وتعزيز

الإجراءات الصحية الضرورية وانعكاسات الجائحة على النشاط الاقتصادي. وجاء في بيان صدر عن الاجتماع: «سنبدل كل الجهد لكيلا يتم التخلي عن العاملين ولن نسمح للفيروس بأن يجعل فجوة اللامساواة بما في ذلك الفجوة بين الجنسين في سوق العمل أكبر مما كانت عليه»، موضحة استمرار وزراء العمل في العشرين بالتعاون الدولي المتكاتف لاتخاذ منجز قائم على مصلحة الإنسان لدعم التوظيف وتعزيز الحماية الاجتماعية ويتواءم مع الإجراءات المتخذة مع الظروف الوطنية. وكانت قمة القادة الاستثنائية المنعقدة في مارس (آذار) دعت للالتزام بتضافر المواقف لاتخاذ كل ما يلزم لمواجهة الجائحة والعزم على عدم إختزال الجهد الفردي أو الجماعي ومعالجة تداعيات الفيروس من بينها الحفاظ على وظائف العاملين ومدخلاتهم. وتوافقاً مع التزام قادة دول مجموعة العشرين، أكد وزراء العمل أمس استكمال العمل على تطوير وتنفيذ الإجراءات الشاملة والفعالة في التخفيف من تداعيات الجائحة على أسواق العمل المحلية والعالمية والمجتمعات، في وقت يواجه العاملون مخاطر متزايدة تتعلق بخسارة الوظائف وتقليل ساعات العمل وقطع العلاقة الوظيفية وفقد مصادر الدخل؛ بسبب

الفاضل يؤكد تقليص الإمدادات قبل سريان اتفاق «أوبك بلس» الكويت: لا ضغوط سبقت التعجيل بتخفيض إنتاج النفط

مستقلون من خارجها اتفقوا، في اجتماع في 13 أبريل (نيسان) الحالي على خفض معدلات الإنتاج من النفط، بواقع 9,7 مليون برميل يومياً اعتباراً من الأول من مايو (أيار) المقبل، ولفترة أولية تستمر شهرين في 30 يونيو (حزيران) 2020.



وزير النفط الكويتي

وأوضح بيان رسمي صادر عن الاجتماع حينها أن هذا الاتفاق جاء في ختام الاجتماع العاشر غير العادي لأعضاء «أوبك» ومنتجي النفط المتحالفين معها في إطار مجموعة «أوبك بلس» الذي عقد عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، برئاسة وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، والرئيس المشارك وزير الطاقة الروسي الكسندر نوافك. وذكر البيان أنه تقرر أيضاً خفض مستويات الإنتاج للفترة اللاحقة بمدة تسعة أشهر من الأول من يوليو (تموز) المقبل إلى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020، بمقدار 7,7 مليون برميل يومياً، وسيستيع ذلك تخفيض 3,8 مليون برميل في اليوم لمدة 16 شهراً من مطلع عام 2021 إلى 30 أبريل 2022.

أكد وزير النفط الكويتي خالد الفاضل، أمس، أن الإسراع بتخفيض إنتاج النفط الكويتي قبل البدء في تطبيق الاتفاق، في الأول من مايو (أيار)، جاء بقرار سيادي داخلي، مضيفاً أن دولة الكويت تؤيد العمل الجماعي من خلال التوافق بين الدول داخل منظمة «أوبك» ومن خلال اتفاق «أوبك بلس». ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الفاضل قوله أمس: «رغم أن الاتفاق يسري مفعوله في الأول من مايو (أيار)، ولم يبق سوى بضعة أيام على البدء في تنفيذه، فإن دولة الكويت قامت من باب الاستشعار بالمسؤولية بالاستجابة لأوضاع الأسواق، حيث خفضت جزءاً من إمداداتها للأسواق العالمية حتى قبل البدء بتنفيذ الاتفاق». وشدد على إدراك دولة الكويت لصعوبة الأوضاع حالياً في أسواق النفط، مشيراً إلى أن دولة الكويت كانت من أكثر الدول التزاماً بمصحتها من تخفيض الإنتاج خلال السنوات الماضية. وأكد ضرورة الالتزام

بالتخفيضات المتفق عليها خلال الأشهر المقبلة من قبل جميع الدول، مشدداً على أهمية المحافظة على روح الفريق الواحد، والعمل الجماعي في مواجهة التحديات المقبلة، بسبب تأثير فيروس «كورونا» على الطلب العالمي على النفط. وذكر أن هذه المرحلة تتطلب توحيد الصفوف داخل منظمة «أوبك»، ومع شركائها في تحالف «أوبك+» أكثر من أي وقت مضى، للتغلب على هذه المرحلة الصعبة التي تلحقها أسواق النفط عبر التاريخ. وكان أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ومنتجون

أنحمت منشآت التخزين بالنفط، وحدت المحلول لدى «ريستاد إنرجي» توقعاتهم الخمس للطلب السنوي على النفط بتراجع نسبتته 10,4 في المائة لعام 2020. وأضافوا أن شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) سيكونان الأكثر تضرراً من تراجع بنسبة 26,7 و19,5 في المائة على التوالي، وهي ثغرات أكبر بكثير من الخفض الذي تعهدت به الدول الرئيسية المنتجة للنفط. ومشكلة أخرى أساسية تقلق السوق هي إنحماص منشآت التخزين، وطغى التوتر على التقرير الأسبوعي للوكالة الأميركية لانباء الطاقة التي ذكرت الأربعاء أن احتياجات الخام ارتفعت بمقدار 15 مليون برميل الأسبوع الماضي لتبلغ 535 مليون برميل. وفي كاشينغ بولاية أوكلاهوما خصوصاً، حيث يتم تخزين خام تكساس الوسطى خمسة ملايين برميل ويات قريباً من الحد الأقصى. وارتفعت أيضاً المخزونات الأميركية من الوقود والمنتجات المكررة بينما تراجع الاستهلاك الأسبوعي أكثر من 25 في المائة على مدى عام بسبب إجراءات العزل.



مخازن النفط الأميركية من أسباب «الاثنين الأسود» (أ.ب)

وقالت «فيليب فيتشيز» إن الخبراء بأسواق النفط يشككون في أسباب بيان الرئيس (دونالد ترامب)، بينما تشهد أسعار نفط غرب تكساس الوسطى وبرنت انهياراً تاريخياً. ورغم هذه التوترات، انهارت أسعار الذهب الأسود في الأسابيع الأخيرة مع تدابير الإغلاق التي اتخذتها السلطات في أنحاء العالم للحد من تفشي وباء كوفيد - 19. وتراجع الطلب العالمي بينما

الإخم الأميركي يصعد 30% متجاوزاً كارثة «الاثنين الأسود» أسواق النفط تسترد أنفاسها على وقع تصعيد جيوسياسي وخفض إنتاج

وواصلت أسعار النفط ارتفاعها الخميس بعد أن رد رئيس الحرس الثوري الإيراني على واشنطن متوعداً بـ«رد موجع» إذا ما نفذت ترمب تهديداته. ومن جهة موازية، ارتفعت أسعار النفط وسط مؤشرات على أن المنتجين يخفصون الإنتاج لمواجهة انهيار الطلب بفعل جائحة فيروس كورونا التي تعصف باقتصادات العالم، بينما تحركت ولاية أوكلاهوما الأميركية أيضاً لمساعدة شركات النفط على ضخ كميات أقل. وفي الولايات المتحدة، أكبر منتج للنفط في العالم، قالت الجهة المسؤولة عن تنظيم قطاع الطاقة بولاية أوكلاهوما إن بمقدور الشركات إغلاق الآبار دون تخسر عقود تأجيرها، في نصر مبدئي لمتحجي النفط الأميركيين الذين يواجهون مصاعب ويسعون إلى إفراجه من انهيار السوق بعد فترة في الإنتاج. وأوكلاهوما هي رابع أكبر ولاية إنتاجاً للنفط بالولايات المتحدة. وقال كريغ آرام، المحلل لدى «اودنا»، إن التفجير في المعدلات قد يكون مضللاً مع هذه المستويات المنخفضة للأسعار. وقالت إيبك

وزير الخزانة الأميركي يتوقع عجزاً وديناً غير مسبوقين بنهاية العام

يرغبون في العودة إلى العمل، وإشاد دبير بجهود الرئيس العظيم، وتشير جميع المؤشرات الاقتصادية إلى أن الاقتصاد الأميركي سيشهد أسوأ تراجع منذ الكساد الكبير 1929. ويُظنر إلى مطالبات البطالة على أنها أحدث طريقة لقياس مدى تأثير الاقتصاد بالفيروس، الذي تسبب في إغلاق شبه كامل لمعظم القطاعات. وعلق المتحدث باسم البيت الأبيض، جود دير، على إحصاءات وزارة العمل بشأن البطالة، قائلاً: «نحن نواجه عدواً غير متوقع، ويستمر تقرير اليوم في إظهار أن هذه الأوقات صعبة بالنسبة للعديد من الأميركيين الذين

مجلس النواب الحزمة الرابعة، بعد ترمبها، إلى الرئيس ترمب ليقوع عليها لتصبح قانوناً نافذاً اليوم أو غداً على الأرجح. من جانبه، أشار زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، السيناتور الجمهوري ميتش ماكونيل، إلى ضرورة الثاني قبل تحرك الكونغرس لتقرير حزم مساعدات جديدة، قائلاً إن المشرعين بحاجة إلى البدء في التفكير في حجم الدين المتوقع أن يتجاوز الدين الأمريكي، الذي يملكه الجمهور، حجم الاقتصاد الأميركي بالكامل بحلول نهاية السنة المالية الحالية. وحرز

إذاً تقدمت بطلبات للحصول على مساعدات إنقاذ ليست مؤهلة لها. وتأتي تعليقات منوشين في الوقت الذي وافق فيه مجلس الشيوخ على حزمة إنعاشة استثنائية جديدة بقيمة 484 مليار دولار، سيخصص جزء كبير منها لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة، لتصبح بذلك الحزمة الرابعة التي يقرها الكونغرس لمعالجة الآثار الاقتصادية التي تسبب فيها انتشار كورونا. وبلغ إجمالي المساعدات التي أقرها الكونغرس، حتى الآن، ما يزيد عن ثلاثة تريليونات دولار، أي حوالي 15 في المائة من حجم الاقتصاد الأميركي. ومن المتوقع أن يرسل

واشنطن، عاطف عبد اللطيف قال وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوشين، إن الولايات المتحدة مستعدة لإنفاق أي مبالغ لتحفيز الاقتصاد وإعادته إلى سابق عهده قبل كورونا، لافتاً إلى أن انخفاض أسعار الفائدة الفيدرالية يساعد في زيادة قدرة الحكومة على الاقتراض بتكلفة أقل. وقال منوشين في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» أول من أمس: «علينا أن ننقذ ما نطلبه الحاجة لمواجهة فيروس كورونا. هذه حرب وعلينا أن ننصر في هذه الحرب، ونحتاج إلى إنفاق ما يلزم للفوز بالحرب».

العملة	البلد	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,31	0,71	15,78	9,98	1508	2,89
ج. استرليني £	4,63	4,49	0,47	0,46	0,38	0,88	19,49	12,32	1862	3,57
يورو €	4,04	3,93	0,41	0,41	0,34	0,76	17,02	10,76	1626	3,12

النفط
(برنت)أمس 21,77
السابق 20,37أمس 1741,40
السابق 1728,70

بتكوين

أمس 7542,68
السابق 7266,98

تضمنت تأجيل وإعادة هيكلة قروض للأفراد والمصانع

شريحة مبادرات جديدة تساند القطاعات السعودية في مواجهة «كورونا»

الرياض، «الشرق الأوسط»

انطلقت مؤخرا شريحة مبادرات جديدة من القطاعات الرئيسية في السعودية تقاديا لأثار فيروس كورونا، من بينها توجيه البنوك بتأجيل سداد أقساط ثلاثة أشهر لكل المنتجات التمويلية للسعوديين المشمولين بالدعم للتعامل مع قروض وإطلاق تأجيل وإعادة هيكلة دفعات قروض لأصحاب المشاريع المتوسطة. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي أمس عن أمر ملكي يقضي بصرف تعويض شهري بنسبة 60 في المائة من الأجر المسجل في التأمينات الاجتماعية لمدة ثلاثة أشهر بحد أقصى

9 آلاف ريال (2,4 الف دولار) شهريا للسعوديين العاملين في منشآت القطاع الخاص المتأثرة من التداعيات الحالية جراء انتشار فيروس كورونا المستجد وفقاً لنظام التأمين ضد التعطل عن العمل (ساند). ووجهت المؤسسة البنوك والمصارف كافة بتأجيل سداد أقساط ثلاثة أشهر لجميع المنتجات التمويلية دون أي تكلفة أو رسوم إضافية للعاملين السعوديين المشمولين بالدعم، وفقاً لنظام التأمين ضد التعطل عن العمل ابتداء من شهر أبريل (نيسان) الحالي من عام 2020، على أن يتم تأجيل سداد الأقساط المشار إليها أعلاه دون الحاجة إلى تقديم أي طلب من العميل، مع أهمية إشعار العميل بذلك،

ومراعاة قبول ومعالجة طلبات العملاء غير الراغبين بتأجيل الأقساط. وأعلن صندوق التنمية الصناعية السعودي اليوم، عن إطلاق ثلاث مبادرات إضافية، تشمل تأجيل وإعادة هيكلة دفعات قروض العملاء من المشاريع المتوسطة التي تحل أقساطها في عام 2020، وطرح منتجات تمويلية جديدة لدعم جميع الشركات للصناعة للمستلزمات الطبية والأدوية لشراء المواد الخام، كذلك مبادرة خط تسهيلات ائتماني لدعم التكليف التشغيلية لعملاء الصندوق المؤهلين من المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

خطوة تستهدف دعم جهود الدولة للحد من الآثار المالية والاقتصادية على أنشطة القطاع الخاص بسبب فيروس كورونا، واستمراراً في دعم القطاع الصناعي. وأوضح وزير الصناعة والثروة المعدنية، رئيس مجلس إدارة الصندوق الصناعي، بندر الخريف، أن العمل في منظومة الصناعة والتعددين بشكل عام يستهدف استمرار تقديم مبادرات داعمة للقطاع الخاص مع الصندوق الصناعي، فضلاً عن اعتماد مجموعة من السياسات فيما يخص جانب الحماية والتشجيع لشراء المواد الخام، وكذلك مبادرة خط تسهيلات ائتماني لدعم التكليف التشغيلية لعملاء الصندوق المؤهلين من المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

نيودلهي، براكريتي غوبتا

الهند تسعى لحماية مؤسساتها من هجمة «استحوذات استغلالية»

الاستثمارات الأجنبية المباشرة القادمة من دول تشترك في حدود برية مع الهند، كان أمراً متوقفاً للغاية. ويهدف هذا القرار على نحو الخصوص إلى لمنع الشركات الصينية من الاستحواذ بشكل مباشر أو غير مباشر على شركات هندية، بعد أن فقد كثير منها جزءاً كبيراً من قيمته جراء أزمة (كوفيد-19). ويتمشى ذلك مع ما فعلته دول أخرى مثل أستراليا.

ووجدت بالذكر أن الوجود الصيني داخل الفضاء التجاري الهندي تنامي بسرعة؛ خصوصاً في الفترة الأخيرة عن مؤسسة «بروكسغز إنديا» أن مجمل الاستثمارات الصينية في الهند حتى عام 2014 وقف عند مستوى 1,6 مليار دولار، جاء معظمها من مؤسسات تابعة للدولة بمجال البنية التحتية. أما اليوم، فقد تجاوزت هذه الاستثمارات 26 مليار دولار، تبعاً لتقديرات أصدرها المعهد في مارس (آذار) 2020 في تقرير بعنوان «تتبع المال: حصص الشركات الصينية المتنامية في إطار العلاقات الهندية - الصينية».

الملاحظ أن شركات ناشئة كبرى داخل الهند تعتمد بالفعل بشدة على استثمارات قادمة من مؤسسات صينية كبرى تقدر بالمليارات، منها: «بايتم»، و«فليبيكات»، و«سويغي»، و«زوماتو»، و«أوبو»، و«أولا»، و«بيج باسكت»، و«بيجوس»، و«كويكي»، و«ميك ماي تريب».

وقدر تقرير صدر في فبراير (شباط) 2020، عن مؤسسة «غيتوي هاوس» أن مؤسسات صينية عملاقة مثل «علي بابا» و«تسننت»، مؤلّت 92 شركة هندية ناشئة. وأضاف التقرير أن: «ذلك يعني أن الصين متوغلة داخل المجتمع والاقتصاد التكنولوجية الهندي».

وعلى خلاف الموائى والسكك الحديدية، تعد تلك أصولاً غير مربحة على أحجام صغرى - نادراً ما تتجاوز قيمتها 100 مليون دولار - ومنجدة من جانب القطاع الخاص، الأمر الذي لا يثير قلقاً قوياً.

جدير بالذكر أن الاستثمارات الأجنبية في الهند تأتي من خلال الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والاستثمار الأجنبي في الحوافز المالية، وبينما تخضع الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتنظيم وزارة المالية، تأتي الاستثمارات الأجنبية في الحوافز المالية عبر سوق الأسهم، وتخضع لتنظيم إدارة الأوراق المالية والبورصة الهندي. وأصدرت إدارة الأوراق المالية والبورصة الهندي توجيهات جديدة إلى اصنام الحوافز، تطلب معلومات تفصيلية عن الاستثمارات؛ خصوصاً القادمة من الصين أو عبر الصين إلى داخل أسواق الأسهم الهندي. وأفادت تقارير بان إدارة الأوراق المالية والبورصة الهندي طلبت من المتحركات القائمة على حوافز مالية الكش عن تفاصيل بخصوص «الملاك النهائيين المستفيدين» من استثمارات أجنبية في حوافز مالية قادمة من الصين وهونغ كونغ.

وحثت إدارة الأوراق المالية والبورصة الهندي اصنام الحوافز المالية على: «توفير - على نحو عاجل - قائمة بالاستثمارات الأجنبية في حوافز مالية يأتي المالك المستفيد في إطارها من الصين، وكذلك قائمة الاستثمارات الأجنبية في حوافز مالية ينتمي المالك المستفيد منها إلى هونغ كونغ».

تجدر الإشارة هنا إلى أن اهتمام إدارة الأوراق المالية والبورصة الهندي، كان منصباً على حماية الاستثمارات الأجنبية من الصين، وكذلك قائمة الاستثمارات الأجنبية في حوافز مالية ينتمي المالك المستفيد منها إلى هونغ كونغ.

الصين تحت الرادار

يعرّض محللون هذه التعديلات إلى إقبال مؤسسات صينية، بينها البنك المركزي للبلاد وصناديق سيادية صينية، على الاستثمار في سوق الأسهم الهندي، الأمر الذي دفع الحكومة الهنديّة لإسقاط الاستثمارات الأجنبية المباشرة القادمة من جيرانها من قائمة الموافقة المتقاطعة التكنولوجية الهنديّة، وبالإضافة إلى الولايات المتحدة وأستراليا في تحفض الاستثمارات الأجنبية المباشرة القادمة من الصين، في خضم أزمة (كوفيد-19).

وقالت الصحافية بريسل جيبيرا، «نغران التعدادي ينطبق على جميع الدول التي تشترك في حدود برية مع الهند، فإنه يجري النظر إليه باعتباره استثماراً للصين بصورة أساسية، وذلك مع انطلاق شركات صينية في موجة شراء عبر أرجاء العالم في خضم أزمة (كورونا)»، مضافةً أن كثيراً من الشركات الهندية توقفت أعمالها جراء حالة الإغلاق المفروضة لاحتواء وباء «كوفيد-19»، وبدأت فيها في الإنهايم، ما يضع شركات محلية أمام مخاطرة «عمليات استحواذ استغلالية» من جانب جهات أجنبية. ومن شأن القواعد الجديدة تعقيد الاستثمارات الصينية الالفت أن الحكومة الهنديّة امتنعت عن ذكر الصين صراحة في السياسة المعدلة، واختارت بدلاً عن ذلك إنهاء حرية الدخول المتحركات القائمة على حوافز مالية الصين، عبر الإشارة إليها باعتبارها «دولة تشترك في حدود برية مع الهند». وجدير بالذكر أن القاعدة ذاتها تشمل باكستان وبنغلاديش.

وتأتي التعديلات الجديدة مع تواتر أنباء عن شراء بنك «الشعب» الصيني (البنك المركزي للصين) حصة في بنك «إتش دي إف سي» الهندي، وهو من المؤسسات المالية الرائدة في البلاد، والذي يجري النظر إلى أسهمه على نطاق واسع داخل أوساط المؤسسات الاستثمارية باعتبارها من بين الأفضل على مستوى البلاد. ودفع هذا الأمر كثيرين للإعراب عن قلقهم من أن المؤسسات الهندية البارزة والمهمة قد تصبح عرضة للاستحواذ عليها من جانب مستثمرين أجانب، في وقت تتراجع فيه قيمة هذه المؤسسات بشدة بسبب تفشي الوباء، وما تبعه من إغلاق عام.

في هذا الصدد، أعرب غيريش فانغاري، مؤسس شركة «ترانزكشن سكوير» الاستثمارية بمجال الضرائب والتنظييمات، عن اعتقاده بأن: «فرض قيود على

مضاربات حامية وتدخل عكسي لـ«المركزي» يعظّم الطلب

لبنان: فوضى عارمة مع تحليق الدولار قريباً من 4 آلاف ليرة



زحمة أمام أحد فروع «ويسترن يونيون» في بيروت خلال اليوم الأخير لتسليم العملات الصعبة من خارج الجهاز المصرفي (أ.ب)

تحويل السلع الاستراتيجية كالمح والادوية والمحروقات لأشهر عدة مقلدة، بينما تحكّم العمليات التجارية المتصلة بسائر المسمودات إلى سعر الدولار في السوق الموازية، وتنعكس بصورة فورية على أسعار السلع والمواد الاستهلاكية وبالحدود عبر برنامج خاص مع صندوق النقد الدولي ما دامت لا تتوقف منافذ بديلة، يضع البلد بمواجهة انسداد تام في السيولة وتدرج كرة تدايعات لا تؤمن ارتداداتها ومفاعيلها على التحركات الشعبية والاستقرار الداخلي. وثمة رصد لدى الجهات الرسمية لعودة الاحتجاجات برزخ أعلى وأشد من سوابقها التي تعددت لأشهر قبل الحجر الصحي وإعلان التعبئة العامة ضمن إجراءات حذرة وباء (كورونا)».

وفي المحصلة، يرجح الخبراء أن الضغوط المتزايدة على البنك المركزي والمصارف والمودعين «مرشحة لتوليد تداعيات مؤلمة أكثر في الأوضاع المالية في خضم أزمة (كورونا)»، بينما تترقب الأسواق فحوى التحركات الحكومية ذات الصلة التي بدأت أمس باجتماع رئيس الجمهورية ميشال عون مع حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، وتستعمل اليوم جلسة لجلس الوزراء، تعقبها تصريحات منتظرة لرئيس الحكومة حسان دياب بشأن التطورات ذات الصلة.

لدى الصرافين. وبذلك يرتقب أن تضطرب هذه العمليات في الفترة المقبلة، ويمكن أن تصب في القنوات المصرفية التي لا تزال تسد الدولار النقدي.

ويجرّم المصرفيون بان «التأخير والمطالبة في طلب المغنية الدولية، وبالحدود عبر برنامج خاص مع صندوق النقد الدولي ما دامت لا تتوقف منافذ بديلة، يضع البلد بمواجهة انسداد تام في السيولة وتدرج كرة تدايعات لا تؤمن ارتداداتها ومفاعيلها على التحركات الشعبية والاستقرار الداخلي. وثمة رصد لدى الجهات الرسمية لعودة الاحتجاجات برزخ أعلى وأشد من سوابقها التي تعددت لأشهر قبل الحجر الصحي وإعلان التعبئة العامة ضمن إجراءات حذرة وباء (كورونا)».

ومن باب الاستدلال؛ يشير المصرفيون والخبراء إلى «تدني احتياطي البنك المركزي من العملات إلى نحو 20 مليار دولار، والمتوفر منه للاستخدام قبل بلوغ (الخط الأحمر) بالكاد يكفي لتغطية

ما بين 1,5 و1,7 مليار دولار سنوياً من إجمالي يتراوح بين 7,5 و7,5 مليار دولار تمثل مؤسطل التحويلات السنوية الواردة من لبنانين عاملين في الخارج ومغتربين.

ومن شأن التزام صرفها باليرة حصراً، وبالسعر الذي تحدده المنصة الموعودة التي يزمع البنك المركزي إطلاقها، التسبب لتعويض النزف في احتياطه، عظمت حجم الطلب على الدولار لدى الصرافين مقابل انحسار كبير في حركة العرض. وهكذا تحرك سعر الدولار في يومين فقط من مستواه القياسي السابق عند 3300 ليرة، ليقترّب سريعاً من عتبة 4000 ليرة، بعدما وصل إلى نحو 2800 ليرة أمس وسط مضاربات محمومة وموجة شائعات تتحدث عن انفلات أوسع نطاقاً من خلال عروض مصرفية بمضاعفة الوديعة للدورات النقدية.

وتمثل شريحة التحويلات الواردة عبر شركات الأموال غير المصرفية ما بين 5 و7 ملايين دولار يومياً، أو ما يوازي

لللتحويلات الواردة عبر مؤسسات الأموال غير المصرفية، ويسعر يقل بنسبة تتراوح بين 25 و50 في المائة عن سعر التداول في السوق الموازية».

وأكد المصرفيون أن حاجة البنك المركزي إلى حيازة التحويلات الواردة بالعملات الصعبة عبر شركات الأموال لتعويض النزف في احتياطه، عظمت حجم الطلب على الدولار لدى الصرافين مقابل انحسار كبير في حركة العرض. وهكذا تحرك سعر الدولار في يومين فقط من مستواه القياسي السابق عند 3300 ليرة، ليقترّب سريعاً من عتبة 4000 ليرة، بعدما وصل إلى نحو 2800 ليرة أمس وسط مضاربات محمومة وموجة شائعات تتحدث عن انفلات أوسع نطاقاً من خلال عروض مصرفية بمضاعفة الوديعة للدورات النقدية.

وتمثل شريحة التحويلات الواردة عبر شركات الأموال غير المصرفية ما بين 5 و7 ملايين دولار يومياً، أو ما يوازي

مخاطر الشلل تزايد والتفاوت بأدنى مستوى في تاريخ «مسح ماركات»

«كوفيد - 19» يسحق القطاع الخاص في منطقة اليورو



مؤشر «إي. إتش. إس ماركات» لمنطقة اليورو يتراجع إلى أدنى مستوى (أ.ب)

والخزوين في قطاع التصنيع. ومع شروع الدول الشهر الماضي في الإغلاق، سجل المؤشر أكبر انخفاض في شهر واحد على الإطلاق في مارس، ليهوي دون مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش إلى 29,7 نقطة.

انكماشات شديدة على قطاع الخدمات، وهو ما يظهره مؤشر النشاط في هذا القطاع الذي تراجع من 26,4 نقطة في مارس (آذار)، إلى 18,4 نقطة في الشهر الحالي. ويأخذ مؤشر مديري المشتريات بالطلبيات والإنتاج والوظائف والتسليم

الاقتصادي لدى ماركيت كرييس ويليامسون، أن هذه المعطيات «تتذر بانكماش فصلي في اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 7,5 في المائة»، موضحاً أن «القيود التي فرضتها الحكومة ستستمر في شل أجزاء كاملة من الاقتصاد». وكان لهذه التدابير حتى الآن

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح الخميس توقف أنشطة الأعمال بمنطقة اليورو تقريباً هذا الشهر، مع «انهيار بوتيرة غير مسبوقة»، إذ اجر انتشار ساحق لفيروس كورونا المستجد في أنحاء العالم الحكومات على فرض إجراءات عزل عام والشركات على وقف عملياتها وإغلاق أنشطتها.

وأصاب فيروس كورونا ما يزيد على 2,57 مليون شخص في أنحاء العالم وأودى بحياة ما يزيد على 178 ألفاً، مع الطلب من المواطنين البقاء في المنازل ليهوي النشاط الاقتصادي.

ونزلت القراءة الأولية لمؤشر «إي. إتش. إس ماركات» المجمع لمديري المشتريات، الذي يعتبر مقياساً جيداً لمتانة الاقتصاد، إلى 13,5 نقطة، وهي أقل قراءة بفارق كبير منذ بدء المسح في منتصف 1998. ويقل بكثير عن متوسط جميع التوقعات في استطلاع للرأي أجرته «رويترز». وحتى أكثر المشاركين تشاؤماً في الاستطلاع توقع قراءة عند 18,0 نقطة.

وأوضح مكتب ماركيت في بيانه أنه «على سبيل المقارنة، فإن المؤشر تراجع إلى 36,2 نقطة في فبراير (شباط) 2009 في ذروة الأزمة المالية العالمية»، ورأى الخبير

«إياتا» يعقد اجتماعات مع حكومات المنطقة لبحث إمكانية عودة الرحلات

«كورونا» يستنزف الطيران في الشرق الأوسط ويهدد 1,2 مليون وظيفة

دبي، مساعد الزياتي

قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» إن تداعيات تفشي فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد 19» تستنزف قطاع الطيران في المنطقة، داعياً حكومات منطقة أفريقيا والشرق الأوسط إلى تقديم الحزم المالية المناسبة لمساعدة قطاع الطيران في التغلب على التحديات المالية والتأجيرة عن توقف عمليات الطيران.

ولفت الاتحاد إلى أن حجم الخسائر المتوقعة على الإيرادات في المنطقة قد يصل إلى 24 مليار دولار بالمقارنة مع العام الماضي، بزيادة عن التوقعات السابقة بخمسة مليارات منذ بداية شهر أبريل (نيسان) الجاري، في الوقت الذي تعرضت 1,2 مليون وظيفة في القطاع والقطاعات المرتبطة به إلى خطر محتمل من منطقة الشرق الأوسط، بالمقارنة مع 0,9 مليون في التوقعات السابقة.

وقالت «إياتا» إن حركة المسافرين جوا سجلت انخفاضاً بنسبة 51 في المائة خلال العام 2020 بالمقارنة مع العام الماضي، حيث أشارت التوقعات السابقة إلى 39 في المائة كنسبة انخفاض، مع هبوط الاقتصادات المدعومة بقطاع الطيران في المنطقة أكثر من 66 مليار دولار من إجمالي 130 مليار دولار تشكله، بينما كانت تشير التوقعات السابقة إلى هبوط 51 مليار دولار.

وقال محمد البكري نائب رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط: «تواصل شركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط مواجهتها لتداعيات فيروس (كوفيد 19)، فحركة المسافرين جوا انعدمت بشكل كامل مما تسبب في توقف تدفق الإيرادات لشركات الطيران، ومهما حاولت الشركات تخفيض التكاليف فإنها



بدأت «طيران الإمارات» اتخاذ خطوات إضافية بإخضاع مسافرين لفحص «كوفيد 19» قبل الإقلاع (الشرق الأوسط)

لن تنجو من أزمة السيولة المالية»، وأضاف «لا شك أن انهيار قطاع النقل الجوي ستكون له آثار أكبر على اقتصادات الدول والكثير من الوظائف المتعلقة به، لا سيما أن منطقة الشرق الأوسط وبفضل موقعها الاستراتيجي تعتمد بشكل

«الإماراتية» تزيد وجهات نقل الركاب الأسبوع المقبل

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت «طيران الإمارات» إنها تخطط لتشغيل خدمات ركاب، في الأسبوع المقبل، إلى عدد من الوجهات في أوروبا وآسيا والقارة الأفريقية، حيث أشارت الشركة الإماراتية إلى أن هذه الرحلات ستستهل سفر الزوار والمقيمين الراغبين في العودة إلى بلدانهم. وأوضحت أن الرحلات ستكون إلى مدن فرانكفورت وجاكارتا وجوهانسبرغ ولاغوس ولندن

ازدهار الطلب عبر التطبيقات الإلكترونية وخدمات التوصيل للمنازل

أسواق المواشي تنأهب بوفرة المستورد والمحلي لموسم رمضان في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

في وقت حطت فيه باخرة بميناء جدة الإسلامي - غرب السعودية - تضم 20 ألف رأس من الضأن مقبلية السودان، قبل أيام، أهدت أسواق المواشي في السعودية تاهباً، بوفرة المعروض من اللحوم المباركة الذي يُعد موسماً بيعياً مهماً لتجار الأضغان والمواشي في البلاد. وأفصحت وزارة البيئة والمياه والزراعة بأن عدد المواشي المفسوخة منذ بداية إبريل (نيسان) الجاري بلغ 160,4 ألف رأس، مؤكدة على أن ذلك يأتي في إطار جهود الوزارة لتحقيق الأمن الغذائي والحفاظ على استقرار الأسعار.

واستجد في مشهد استيراد اللحوم الحية هذا العام، عودة في وقت حطت فيه باخرة بميناء جدة الإسلامية - غرب السعودية - تضم 20 ألف رأس من الضأن مقبلية السودان، قبل أيام، أهدت أسواق المواشي في السعودية تاهباً، بوفرة المعروض من اللحوم المباركة الذي يُعد موسماً بيعياً مهماً لتجار الأضغان والمواشي في البلاد. وأفصحت وزارة البيئة والمياه والزراعة بأن عدد المواشي المفسوخة منذ بداية إبريل (نيسان) الجاري بلغ 160,4 ألف رأس، مؤكدة على أن ذلك يأتي في إطار جهود الوزارة لتحقيق الأمن الغذائي والحفاظ على استقرار الأسعار.

واستجد في مشهد استيراد اللحوم الحية هذا العام، عودة

الواردات السودانية من المواشي بعد حظر دام لفترة لأسباب احترازية، إذ رست مؤخراً باخرة في ميناء جدة الإسلامي أتت من ميناء «سواكن» السوداني على متنها 19,4 ألف رأس من الضأن، تم على الفور (بحسب وزارة البيئة والزراعة) إجراء عمليات الكشف البيطري، حيث أثبتت النتائج سلامة الأضغان الواردة وملاءمتها صحياً. ومعلوم أن الإقبال يتزايد وأواخر شعبان من كل عام على أسواق الأضغان قبل دخول شهر رمضان المبارك لشراء الأضغان والأبقار والإبل، واستخدام لحومها في الأطعمة الرمضانية، بيد أن تداعيات تفشي فيروس «كورونا» بمنع التجول حد من عمليات شراء المباشرة من الأسواق. وبرر، وفقاً لتقرير أوردته

الين الياباني والفرنك السويسري ملاذان آمنان

الدولار يصعد واليورو يقاوم... وعملات الأسواق الناشئة تهبط بقوة



تواجه أسواق العملات العالمية بعض التقلب على وقع تعثر قنوات العولة (رويترز)

شعبية، ومع ذلك هبطت 3,2 في المائة منذ بداية العام مقابل الدولار الأميركي الذي صعد مؤشره عموماً نحو 5,5 في المائة، على الرغم من الإغراق النقدي الذي مارسه الاحتياطي الفيدرالي الذي يرفع الكتلة النقدية كما يريد، لأنه يعلم أن الدولار هو عملة استنادة كثير

الدولار الأميركي والين الياباني والفرنك السويسري، وبفعل الخوف، «هجم» مستثمرون بقوة لاقتناء العملة السويسرية، ما دفع بالبنك المركزي السويسري للتدخل عارضاً الفربك حتى لا يرتفع سعره كثيراً بفعل ارتفاع الطلب عليه، وباع منذ منتصف الشهر الماضي 42 مليار فرنك مقابل اليورو، لأن ارتفاع الفربك يجعل الصادرات السويسرية أقل تنافسية من غيرها. وأكد تقرير صادر عن بنك «آي إن جي» أن

البنك المركزي السويسري وسطى بين أترابه من العملات الرئيسية، ويكتسب لدى بعض المتداولين أحياناً صفة «عملة الملاذ»، لكنه يربط أيضاً مصاعف أزمة منطقة اليورو في ظل ما تتعرض له من تداعيات خاصة بأزمة كورونا. إذ أظهرت الأزمة قلة تنسيق أوروبي لمواجهة، ما أثار قلق الأسواق كما حصل في أزمة الديون السيادية في 2011 و2012 عندما ساد خوف من تفكك الاتحاد الأوروبي. لكن في 9 أبريل (نيسان)، عندما بلغ سعر صرف اليورو 1,09 دولار، قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، إن السعر «جيد»، فرغم الأزمات تبقى العملة الموحدة

بوتين يطلب حماية القطاع المصرفي من التمرد في «أزمة كورونا»



شدد الرئيس الروسي على ضرورة ضمان استقرار المنظومة المصرفية (أب)

موسكو، طه عبد الواحد

شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة ضمان استقرار المنظومة المصرفية بشكل عام، والحفاظ على قدراتها لإقراض المواطنين والشركات، والتي جمعت حكومات المنطقة والأطراف المعنية في القطاع والتي ركزت على فهم ما هو المطلوب لإعادة فتح الحدود، والاتفاق على حلول التي يمكن العمل وفقها ويمكن قياس كفاءتها.

وأوضح البكري أن «معظم الدول تعاني من احتواء وباء (كورونا) وتداعياته الاقتصادية، وإعادة إطلاق قطاع النقل الجوي وفتح الحدود ستكون عوامل أساسية في عملية التعافي الاقتصادية، فقطاع الطيران معترض لمواصلة أعماله عندما تكون جميع العمليات ضمنه آمنة وسليمة، كما تعد مرحلة إعادة الإقلاع هذه، وعلينا أن نضمن جهوية نظام هذه المرحلة من خلال وضع رؤية واضحة لتحسين سفر آمن وتمكين ثقة المسافرين وإيجاد السبل لإعادة الطلب على السفر كما كان، حيث إن التعاون والتنسيق سيكونان أساسيين لمرحلة إعادة الإقلاع».

وخلال اجتماع أمس لبحث تنفيذ الإقراض المصرفي في إطار تدابير دعم الاقتصاد الوطني، أشار الرئيس الروسي إلى أن جائحة «كورونا» التي تهدد حياة الناس وعافيتهم بالدرجة الأولى «يشكل تأثيرها في الوقت ذاته تهديداً للاقتصاد ووضع قطاعاتها بأكملها»، وقال إن «التهمة الرئيسية المشتركة بالنسبة لنا (الرئاسة والحكومة والمركزى والقطاع المصرفي) هي تقليص هذا التأثير السلبي للجائحة، والحد من الخسائر الاجتماعية - الاقتصادية التي لا مفر منها». وشدد على ضرورة «ضمان استقرار المنظومة المصرفية بحد ذاتها»، داعياً إلى «عدم السماح بتراكم خطير للديون السيئة، وتوقف أو تعطيل عمل البنوك»، وكلف الحكومة العمل بالتعاون مع «المركزى» على وضع تدابير لضمان «موثوقية حقيبة الإقراض» دون أن يؤدي هذا إلى زيادة عبء الديون على المقترضين.

وفضلاً عن دوره في دعم الشركات والمواطنين خلال الأزمة الحالية، عبر قروض ميسرة وبعضها بسعر فائدة بـ«صفر»، وتدابير أخرى، يرى بوتين أن نشاط القطاع المصرفي عامل رئيسي يحدد القدرة على النهوض بالاقتصاد بعد انحسار الأزمة، وقال مخاطباً المشاركين في الاجتماع، وبينهم كبار المصرفيين الروس: «علينا منذ الآن العمل

إلى الحد من الخسائر وأن تواصل الإقراض»، وأضافت «وفق تقديراتنا يبلغ هامش الأمان المتراكم على رأس المال الآن حوالي 5 تريليونات روبل. وفيما يتعلق بالسيولة لدينا الآن فانض في القطاع المصرفي نحو 2,5 تريليون روبل، هذا فضلاً عن 8 تريليونات روبل قالت إنها «سيولة موجودة باليد» عند البنوك، وعادت وأكدت في الختام أن «البنوك لديها موارد لدعم الاقتصاد» محذرة في الوقت ذاته من أن «تلك الموارد ليست بلا تدابير الدعم الاقتصادي خلال أزمة «كورونا»».

في سياق متصل أكد رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين أن الحكومة تخطط لتوسيع برنامج الإقراض دون فائدة، والذي أقره الرئيس بوتين في وقت سابق لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في تسديد الأجل الشهرية للموظفين والعاملين، خلال فترة «عطلة لمدة شهر»، ثم إقرارها للحد من تفشي «كورونا». وبعد توسيع البرنامج، سيصبح بوسع الشركات الكبرى كذلك الحصول على قروض دون فائدة، وفق ما أعلن ميشوستين.

إن المتداولين والمستثمرين ينظرون دائماً إلى الاقتصاد الأميركي على أنه قوي وآمن. وتعرّض ذلك عندما سارع البيت الأبيض إلى إعلان حزمة مالية تاريخية لمواجهة تداعيات كورونا. وخلال الشهر الحالي، صعد الدولار مقابل معظم العملات رغم تواتر إعلانات أرقام سلبية عن تآثر الاقتصاد الأميركي بالإغلاق وإجراءات احتواء الوباء، لكن لدى المستثمرين قناعة بأن الولايات المتحدة ستجاوز الأزمة قريباً، بعكس انطباعهم عن دول أخرى. أما على صعيد الأسواق الناشئة، فإن الأزمة تترك أثراً سلبية في أسعار صرف عملات تلك الدول التي تشهد خروج المستثمرين الأجانب منها. وأثر الأزمة مضاعف على دول اقتصاداتها انفتحت كثيراً على العولة وحريات التبادل التجاري وانتقال الرساميل. كما كان لهبوط سعر النفط بعض الأثر الظاهر بقوة في صرف عملات دول منتجة للنفط، باستثناء الدول الخليجية التي ترتبط أسعار عملاتها بالدولار. وفي الفصل الأول من 2020، هبطت عملات جنوب أفريقيا

بمقدار 16 في المائة، مقابل 44 في المائة لليورو وفقاً لبيانات التسويات الدولية. وهيمنة الدولار ترتفع في الناتج العالمي تراجع من 20 إلى 15 في المائة خلال العشرين سنة الماضية. ويقول محلل في معهد «بيترسون» الاقتصادي الدولي،

الدول والشركات حول العالم. وفي الأسابيع القليلة الماضية، تخلت عدة بنوك مركزية عالمية عن حيازة سندات أميركية لتستطيع الحصول على دولارات نقدية بقيمة 155 مليار دولار. ويذكر أن نسبة الدولار من تداولات الصرف اليومية حول العالم بلغت في 2019 نحو

شعبية، ومع ذلك هبطت 3,2 في المائة منذ بداية العام مقابل الدولار الأميركي الذي صعد مؤشره عموماً نحو 5,5 في المائة، على الرغم من الإغراق النقدي الذي مارسه الاحتياطي الفيدرالي الذي يرفع الكتلة النقدية كما يريد، لأنه يعلم أن الدولار هو عملة استنادة كثير

الدولار الأميركي والين الياباني والفرنك السويسري، وبفعل الخوف، «هجم» مستثمرون بقوة لاقتناء العملة السويسرية، ما دفع بالبنك المركزي السويسري للتدخل عارضاً الفربك حتى لا يرتفع سعره كثيراً بفعل ارتفاع الطلب عليه، وباع منذ منتصف الشهر الماضي 42 مليار فرنك مقابل اليورو، لأن ارتفاع الفربك يجعل الصادرات السويسرية أقل تنافسية من غيرها. وأكد تقرير صادر عن بنك «آي إن جي» أن

البنك المركزي السويسري وسطى بين أترابه من العملات الرئيسية، ويكتسب لدى بعض المتداولين أحياناً صفة «عملة الملاذ»، لكنه يربط أيضاً مصاعف أزمة منطقة اليورو في ظل ما تتعرض له من تداعيات خاصة بأزمة كورونا. إذ أظهرت الأزمة قلة تنسيق أوروبي لمواجهة، ما أثار قلق الأسواق كما حصل في أزمة الديون السيادية في 2011 و2012 عندما ساد خوف من تفكك الاتحاد الأوروبي. لكن في 9 أبريل (نيسان)، عندما بلغ سعر صرف اليورو 1,09 دولار، قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، إن السعر «جيد»، فرغم الأزمات تبقى العملة الموحدة

وهناك شريحة من العملات التي هي لدول منفتحة كثيراً على العولة والتبادل الحر تواجه الأزمة الحالية مع إمكان الخسارة في أسعار صرفها. وهذا يشمل الكرونة السويدية والدولار الأسترالي والدولار

والعملات شبة الأمانة هي

ربط بين التهمة التي وجهت إليه وقضية دريفوس

سينما بولانسكي عاكسة أزماته

زولا الذي نشر في إحدى الصحف رسالته الشهيرة التي جعل منها بولانسكي عنواناً لفيلمه «أنا أتهم».

غاية بولانسكي بالعودة إلى حكاية ألفريد دريفوس كموضوع فيلمه الثاني والعشرين، منذ أن حقق أول أفلامه في موطنه الأول بولندا سنة 1965 بعنوان «تفوق» (Rebusion) هي، وكما أوحى في أحد تصريحاته قبل أن يشهد الفيلم عرضه العالمي الأول في مهرجان «فنيسيا» في صيف العام الماضي، إظهار أثر التهم الباطلة في حياة دريفوس و- بالموازاة - بحياته هو.

لكن ما غاب عن بال بولانسكي هو أن تهمة دريفوس باطلة (كما قررت المحكمة في نهاية المطاف) بينما التهمة التي واجهها في الولايات المتحدة ثابتة، هي وسواها من التهم التي وجهتها إليه، في السنة الماضية ومطلع هذا العام، عدد آخر من المثلات.

لم يكن بولانسكي يتوقع أي شيء من هذا، وهو على الأرجح أقدم على جريمته تحت تأثير الشراب أو المخدرات (إلا إذا كانت فعلته تمت من دونها مما يجعل التبعات أصعب). ما كان يتوقعه، إثر تحقيق فيلمين أميركيين ناجحين هما «روزمارين بايبي» (1968) و«تشانباتاون» (1974)، هو البقاء في هوليوود وتحقيق أمجاد أخرى فيها.

لكن رحلته في هذا الاتجاه لم تستمر وهروبه من الحكم الذي صدر بحقه أعاده إلى أوروبا، حيث استقر في فرنسا وأنجز فيها معظم أفلامه اللاحقة. بعضها، مثل «ذعر» (1988) و«قمر مر» (1992) كانت بالإنجليزية وبتدبير كما لو كانت رسالة موجهة إلى هوليوود، خصوصاً وأن «ذعر» جلب إليه نجم الفترة هاريسون فور.

قبل هذا الفيلم أنجز في تونس فيلم «قراصنة» مع وولتر مانتا الذي لم ينجح أي نجاح فعلي، لكن أفلامه اللاحقة أكدت تلك الأفلام التي أنجزها من نهاية التسعينات مثل «البوابة التاسعة» (1999) ولاحقاً.

ليس أن كل أفلامه كانت متساوية في قيمتها. يكمن «ذعر» و«القراصنة» مثلاً في خانة الأعمال غير المهيمة كذاك «فينوس في الفراء» (لاحقاً 2013)، لكن أغلب ما حققه، عكس قدرات بارعة في معالجة مواضيعه بقوالب فنية صلبة مثل «عازف البيانو» (2002) و«أوليفر تويست» (2005) و«الكاتب الظل» (2010).



مشهد من «أنا أتهم»



رومان بولانسكي

وتقديمه للمحاكمة من جديد التي نظرت إلى الأدلة المضادة وأمرت بإعادته إلى منصبه ومنحه العفو والاعتذار.

في فيلم بولانسكي لا يظهر دريفوس (قام به لويس غارل) كثيراً على الشاشة. هو في مطلع الفيلم ينهد حفل تابين تاريخه العسكري ونزع أوسمته وتجريده من أزرار بذلته العسكرية وكسر سيفه تمهيداً لسوقه إلى حتفه البعيد.

من بعد تلك اللحظات المشحونة والمبينة جيداً، ينتقل الفيلم لمتابعة الكولونيل بيكوار (جان دوجاردا) الذي بدأ يرتاب في الوضع تدريجياً إلى أن زاد اقتناعاً أن المسألة برمتها مفككة. هذا يضعه في عناوين الصحف والأحداث مع مؤيديين لجهوده من أمثال الكاتب إميل

الأدلة لرج دريفوس في السجن غالباً مجرد أنه يهودي. مساعي بيكوار أثمرت عن جلب دريفوس

تجريات كولونيل فرنسي اسمه جورج بيكوار العديدة أثبتت أن هناك من زور المستندات واصطنع

كما لو كانت جبلاً من الأثقال فوق كتفي المخرج. فليسنوات عديدة (عملياً حتى ثلاث سنوات مضت) داوم بولانسكي السعي لإسقاط الدعوى ضده والقيام بإجراء اتفاق يمكنه من المثول أمام المحكمة الأميركية من جديد بشرط رد الدعوى القضائية أو التخلي عنها. حاول عدة مرات أن يعرض اعترافه بالحادث مقابل رفع العقوبة عنه. لكن القاضي الأميركي سكوت م. غوردون لم يوافق وأصدر قراراً يلزم الشرطة الأميركية بالقبض على بولانسكي حال وصوله إلى أي من مطارات الولايات المتحدة، تبعاً لذلك، بات بولانسكي حبيس سنوات متعاقبة.

رسائل موجهة

كان يمكن له أن يبقى لخمس سنوات أخرى أو أكثر منها لو أن

أصداء هذه الخلفية تتردد جنباً إلى جنب هارفي ونستين ووودي السن، حمل بولانسكي وزر فضايا جنسية وشائكة وهو الأقدم بين هؤلاء الثلاثة في هذا المضمار إذ تعود الحادثة التي أضحيت بصيته الشخصي إلى عام 1977 عندما أقدم على اغتصاب فتاة أميركية في الثالثة عشرة من عمرها، وذلك بعد عام واحد على الاستقبال النقدي الحافل الذي حظى به

في لوس أنجلوس ورعى من خلاله الاستمرار في العمل في إطار السينما الأميركية. في البداية رفض بولانسكي التهمة، لكنه استمع إلى نصيحة محاميه التي دعته لقبول مبدأ الاعتراف بجريمته لتزوير مصالحة مع المحكمة من شأنها تخفيف العقوبات. لكن بولانسكي فوجئ بأن المحكمة لم ترض بالتراجع عن موقفها وأن حكماً على وشك الصدور يقضي باعتقاله وإصدار حكم بسجنه. بولانسكي خاف العقاقية وقام في الشهر الثاني من سنة 1977 بالهروب من البلاد إلى فرنسا حيث قرر الفقاء.

هوليوود، محمد رضا

على الرغم من الاحتجاجات المسبقة والانتقادات الكثيرة التي واجهتها إدارة جوائز سيرزار الفرنسية، فإنها، وقيل أسابيع ليست بالبعيدة، منحت المخرج الفرنسي رومان بولانسكي جائزة من جوائزها السينمائية في الحفل الذي أقيم في الثاني والعشرين من فبراير (شباط) الماضي. من بين الأحداث التي واكبت الاحتفال الخامس والأربعين من جوائز سيرزار، أن عدداً من المثلات اخترن ترك الحفل احتجاجاً على منحه جائزة أفضل مخرج وجائزة أفضل سيناريو مقتبس، وذلك عن فيلمه «أنا أتهم». ليس فقط المثلات بل حتى مقدمة الحفل ذاتها فلورنس فورستي طلبت من الحضور عدم التصفيق لفوز بولانسكي وانضمت لاحقاً للمظاهرة التي كانت احتشدت خارج الحفل.

بولانسكي (83 سنة) لم يكن حاضراً بطبيعة الحال ولم يعلق على ما قرأه في اليوم التالي أو شاهده على شاشة التلفزيون. لا أحد يعرف إذا كان فوز بهاتين الجائزتين حمل إليه سروراً بالغا أم أن الصحب الذي أحاط ذلك الفوز به منعه من الشعور بالسعادة فعلاً.

بما أن الصلوات مقلقة والأفلام الجديدة مركونة على الرفوف حالياً، فإن بديل المواقع السينمائية الجادة هو فتح أرشيفاتها القديمة وإعادة نشر ما تحتوته. «فيلم كومنت» و«سايست أند ساوند» و«سينياست» وسواها أخذوا يغمدون على ما سبق نشره لجانب ما يتوفر من جديد.

في وسط هذه العاصفة استقبلت هيئة تحرير مجلة «كاييه نو سينما» التي تم تأسيسها سنة 1951 احتجاجاً على قيام شركة من المنتجين والعلاقات العامة بتهراء المحلّة وذلك إدراكاً بأن تقاليد النقد السينمائي ستذهب مع الريح تبعاً لذلك.

طبعاً أواجهه كل أسبوع، خصوصاً في هذه الأيام، السؤال ذاته: ماذا أكتب، لكن يبدو أنني في كل أسبوع أجد الجواب الذي يرضيني والقمر الذي حطت تبعات هذه القضية

أفلام تشاهدها في منزلك

★★ Beyond the Door

• بعد النجاح الذي أنجزه «طارد الأرواح» سنة 1974 كثرت أفلام الرعب التي تتحدث عن أطفال محملين بالروح الجريمة المبكرة وهذا الفيلم الذي قام بإخراجه أوفديو أسونيتيس ولعبت جوليت ميلز بطولته لا يخرج عن هذه الدائرة (1975)

★★ Mister America

• صراع بين رجلين للفوز بانتخابات



لقطة من «ما وراء الباب»

وكيل النيابة في سان فرانسيسكو. الأول منهم أُنشئت المحكمة براءته والثاني وكيل النيابة الحالي الذي حاول إدانته. ذلك في صياغة كوميدية لا نفع فيها (2019)

★★★★ The Cranes Are Flying

• رابع سبعة «كان» الذهبية سنة 1957 حكاية عاطفية بطلتها فتاة حاملة تتحول حياتها، خلال الحرب العالمية الثانية، إلى تراجيديا. شغل المخرج ميخائيل كالاتزوف («أنا كوبا» مبهير.

تلاتة الناقد

Planet of the Humans
إخراج: جف غيبس
تسجيلي الولايات المتحدة
2020
تقييم الناقد: ★★★



مشهد من الفيلم

يقول: بغفر المرء هذا الوضع، الذي كان يمكن التغلب عليه باستخدام صوت أكثر حيوية، بما يتابعه من تفاصيل الطاقة في شتى المجالات. في صلب الفيلم بأن نشر الأوبئة ودفع الإنسان لاعتماد التكنولوجيا واستخدام لتقليل عدد السكان لانفراط بما تبقى من هذه الأرض.

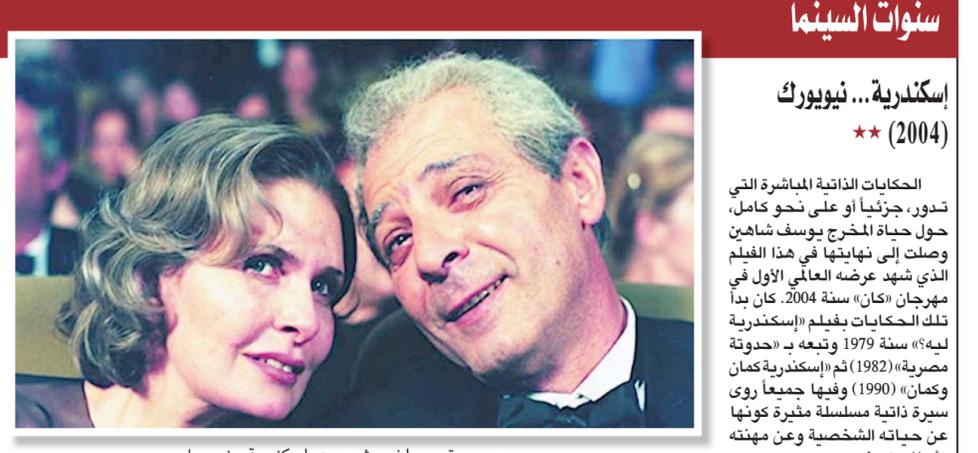
الموضوع بصوت لا يحمل أي عاطفة (تلك التي يظهرها مور في أفلامه) يجعل الفيلم استرسياً لا ذبرة واحدة تقرب لأن تحد من أهمية الطرح الذي يتولاه.

لا يستحق * وسط *** جيد ***** ممتاز

قبل نهاية الفيلم يعلق المخرج بصوته على ما ورد داعياً لمحاربة الجوع الذي تمثله الشركات الكبرى حول العالم. يذكر منها ما هو أميركي وما هو بريطاني وروسي يدعى بعضها أنه حريص على البيئة لكنه لا يمارس أي حرص في الواقع، بل يزيد من حدة المشاكل البيئية التي تمتد جواً وبحراً وأرضاً.

هذا فيلم جديد للمخرج السياسي مايكل مور مع اختلاف جوهري هو أن مور، صاحب «باولينغ فور كولمبيا» و«الرسائلية: قصة حب» و«فهرنايت 9/11» (ما بين 2002 و2018) يتوقف بدور المنتج المنفذ، تاركا لشريكه في شركة الإنتاج جف غيبس مهمة الإخراج. لكن الموضوع يصب في قلب اهتمامات مور السياسية، ولو أن الهدف هنا هو الحديث عن البيئة، تلك التي - وبيراهين الفيلم ودلالاته - لها عدو واحد هو الإنسان ذاته.

جيدا الفيلم بتعريف المخرج عن نفسه ويكمل بالتعليق المستمر لما يشعر به حيال الوضع الخطير الذي تمر به البيئة وقد وصلت إلى طريق موصد: هي إما أن تستمر أو تنتحر. الكلمة ليست للبيئة بالطبع، بل للإنسان الذي لم يتجاوب ما فيه



محمود حميدة وبسرا في مشهد من «إسكندرية... نيويورك»

هناك الكثير مما يدور في هذا الصدر. بطله (يؤديه شاباً أحمد جحى أيضاً) كان جذاباً للنساء وراقصاً ينافس جين كيلي وفرد أستير مهارة والجميع في مدرسة بوسادينا كان معجباً به وبمواهبه وطالبوه بالبقاء في هوليوود، لكنه قرر العودة إلى وطنه.

فيلم لشاهين لا يمكن أن يكون بلا حسنات. شاهين لا يزال ذا عين بارعة في شكل السرد المختار لقصته. الانتقال والإيقاع وحركة الكاميرا وسلاستها من تلك التي لا يمكن أن تفوت المشاهد. وأحمد جحى اختيار رائع كونه راقصاً ماهراً وشخصية ذات حضور على الشاشة. لكن اللوحات الاستعراضية ذاتها تنقسم إلى حفنة ذات تبرير مقبول وأخرى لا علاقة لها بما يدور فتبقى الأخيرة الدائرة السياسية، يبقى سانجا في المرء أن يفعل خلالها.

وهي تخبئه الآن أنه ترك وراءه بعد عودته إلى مصر بجزرة حب متمثلة بابينهما الكسندر (أحمد جحى). لا يصق المخرج ما تخبره به جنجر ويسعى للتعرف على ابنه لكن الابن مستاء لأنه اكتشف أن والده عربي وجزء من الفيلم يمضي حول هذا الموضوع قبل أن تعود إلى عام 1948 عندما وصل جحى أول مرة إلى أميركا (يؤديه شاباً أحمد جحى أيضاً) ودخل معهد باسادينا للدراما. الحكاية في هذا المنوال تمزج الواقع (دراسة يوسف شاهين أيضاً) بالخيال (علاقته العاطفية التي أنجبت طفلاً)، كما تمزج بين حبه للأميركيين كشعب وكرهه لسياسة بلدهم. كل ذلك كان يستحق فيلماً أفضل وأكثر عمقا، لكن المطروح، خصوصاً في تلك الدائرة السياسية، يبقى سانجا في أفضل أحواله.

صداقة بما في ذلك حياته العاطفية الخاصة. في مطلع الفيلم يعارض المخرج جحى (محمود حميدة) التوجه إلى نيويورك حيث سيقيم له احتفاءً بفلامه. يقول محدثه: «أكره أميركا بسبب سياساتها حيال فلسطين»، لكن صديقه يقنعه بضرورة السفر وتقديم نفسه وأفلامه ومواقفه. لاحقاً في أميركا، وخلال مؤتمر صحافي يواجهه صحافي متعصب محاولاً السخرية من المخرج العربي لكن جحى يكيل له الصاع صاعين مثيراً سخرية الحاضرين عليه. يمر هذا المشهد وسواه كقصية حساب شخصي بين شاهين والولايات المتحدة كونها لم تحثف به كما فعلت أوروبا (وفرنسا بالتحديد). واحدة من حاضرات المؤتمر الصحافي هي جنجر (بسرا) التي ارتبطت معه بعلاقة عاطفية سابقاً

سنوات السينما

إسكندرية... نيويورك (2004) ★★

الحكايات الذاتية المباشرة التي تدور، جزئياً أو على نحو كامل، حول حياة المخرج يوسف شاهين وصلت إلى نهايتها في هذا الفيلم الذي شهد عرضه العالمي الأول في مهرجان «كان» سنة 2004. كان بدأ تلك الحكايات بفيلم «إسكندرية ليه؟» سنة 1979 وتبعه بـ «حدوتة مصرية» (1982) ثم «إسكندرية كمان وكمان» (1990) وفيها جميعاً روى سيرة ذاتية مسلسلة مثيرة كونها عن حياته الشخصية وعن مهنته وأحلامه كمخرج.

حينها، صرّح المخرج الراحل بأن «إسكندرية... نيويورك» هو امتداد لسيرته الذاتية التي ورتت في ثلاثيته السابقة. لكن ذلك لا يبدو صحيحاً. الفيلم ليس سيرة ذاتية بالمعنى الفعلي بل هو مزج بين خطوط أحداث فعلية (قيام شاهين في سن مبكرة بدراسة السينما في معهد باسادينا في كاليفورنيا) وبين ما هو مؤلف حول ما حدث له خلال تلك الفترة.

إذا ما صدقنا ما نراه على الشاشة واعتبرناه وقع فعلاً، فإن ذلك يعني أن المخرج لم يقص سيرة حياة صحيحة في ثلاثيته السابقة، وذلك لأن بعض ما يرد هنا يناقض ما ورد في تلك الأفلام. يعني أيضاً أن المعاناة الذاتية التي عرضها علينا شاهين في «إسكندرية... ليه» و«حدوتة مصرية» و«إسكندرية كمان وكمان» والتي ليس لها أثر في هذا الفيلم الجديد لم تكن بدورها

صحة الصائمين في جائحة «كورونا»



والتي ينبغي تجنبها - الارتجاع الحمضي في المريء وينبغي اتباع الوسائل المختلفة لعلاجها - التمارين الجسدية والرياضة الشديدة - بعض الأدوية التي تهيج الربو مثل الأسبرين والمسكنات وأدوية ضغط الدم والتي ينبغي تجنبها وتغييرها تحت إشراف طبيب - سوء الحالة، يأتي وقد خيم على الكون وباء عالمي «كوفيد - 19» بما تم فيه من فرض حظر التجول والحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي بين الأفراد بما ينضمن من روتين جديد ومواعيد جديدة لم نالقيها من قبل.

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

اليوم الجمعة، يستقبل المسلمون أول أيام شهر الصوم المبارك الذي يختلف، بطبيعته، عن بقية شهور السنة إذ تتغير فيه المواعيد والعادات والروتين اليومي. إلا أنه، في عامنا الحالي، يأتي وقد خيم على الكون وباء عالمي «كوفيد - 19» بما تم فيه من فرض حظر التجول والحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي بين الأفراد بما ينضمن من روتين جديد ومواعيد جديدة لم نالقيها من قبل.

تعودنا أن نتحدث في هذا الشهر من كل سنة إلى الناس المصابين بالأمراض المزمنة (كالكسري والضغط والقلب والكلى...) وفي هذا العام سوف نضيف إليهم «مرض كورونا» و«المجربون في منازلهم»، وأيضاً «مرض الربو» الأكثر هشاشة وعرضة لمرض كورونا المستجد.

الربو وكورونا

● ما هي علاقة «الربو» بغير مرض كورونا المستجد؟ يجب أن نذكر أن الربو عند الإحساس بضيق في الصدر، ويعود بعدها المرض إلى ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي.

أما المريض الذي يتعرض لآزمات شديدة فلا ينبغي له متابعة الصيام، بل عليه تناول البخاخ والعلاج المناسب فوراً، ولكن ينبغي الإفطار، قطعاً، عند حدوث نوبة ربو شديدة حيث كثيراً ما يحتاج المريض إلى دخول المستشفى لتلقي العلاج المكثف لها. كما ينبغي الإفطار إذا ما أصيب بنوبة ربو لم تستجب للعلاج المعتاد. وهنا ننبه إلى أن الانقطاع عن الطعام والشرب في هذه الحالة يقلل بشكل واضح من سيولة الإفرازات الصدرية، وبالتالي يصعب إخراجها. والأهم هو تجنب المحسسات والمهيجات وتناول طعام صحي، في الفطور والسحور، يعزز من الجهاز المناعي.

● ما هي الاحتياطات الخاصة بمرض الربو خلال تفشي كورونا. يؤكد البروفيسور كوشك على أهمية أن يستعد مريض الربو في شهر رمضان، الذي يحل خلال تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، باتخاذ احتياطات خاصة، وفقاً للموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية، نذكر منها:

- تخزين ما يكفي من الإمدادات مثل الأدوية والبخاخات، وخصوصاً العلاجات الوقائية التي تحتوي على الكورتيزون، لا يمكن تجنب المحفزات.

● هل يصوم مريض الربو؟ يجب تجنب الربو يستطيع الصيام طالما كانت نوبات الربو مستقرة ولا تحتاج إلى تناول أدوية عن طريق الفم، أو كانت خفيفة وتستجيب للاقراص أو البخاخات طويلة التأثير بحيث تغطي عند الإفطار والسحور. لكن بعض مرضى الربو من يحتاج إلى تناول بخنثي أو أكثر من بخاخ الربو عند الإحساس بضيق في الصدر، ويعود بعدها المرض إلى ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي.

أما المريض الذي يتعرض لآزمات شديدة فلا ينبغي له متابعة الصيام، بل عليه تناول البخاخ والعلاج المناسب فوراً، ولكن ينبغي الإفطار، قطعاً، عند حدوث نوبة ربو شديدة حيث كثيراً ما يحتاج المريض إلى دخول المستشفى لتلقي العلاج المكثف لها. كما ينبغي الإفطار إذا ما أصيب بنوبة ربو لم تستجب للعلاج المعتاد. وهنا ننبه إلى أن الانقطاع عن الطعام والشرب في هذه الحالة يقلل بشكل واضح من سيولة الإفرازات الصدرية، وبالتالي يصعب إخراجها. والأهم هو تجنب المحسسات والمهيجات وتناول طعام صحي، في الفطور والسحور، يعزز من الجهاز المناعي.

بمريض الربو خلال تفشي كورونا. يؤكد البروفيسور كوشك على أهمية أن يستعد مريض الربو في شهر رمضان، الذي يحل خلال تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، باتخاذ احتياطات خاصة، وفقاً للموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية، نذكر منها:

- تخزين ما يكفي من الإمدادات مثل الأدوية والبخاخات، وخصوصاً العلاجات الوقائية التي تحتوي على الكورتيزون، لا يمكن تجنب المحفزات.

ومن أكثر المحفزات شيوعاً، وفقاً للموقع الإلكتروني لمراكز التحكم والوقاية من الأمراض، CDC، هي: دخان التبغ - عث الغبار - تلوث الهواء الخارجي - الصراصير - الحيوانات الأليفة - الفطريات (العفن) - الدخان الناتج من حرق الخشب أو العشب - بعض الأطعمة المحسنة والمضافات الغذائية - العدوى بغير فيروسات الإنفلونزا ونزلات البرد وفيروس المخلوي التنفسي (Respiratory Syncytial Virus) - التهاب الأنف التحسسي والتهابات الجيوب الأنفية والذي لا بد من السيطرة عليها - استنشاق بعض المواد الكيميائية مثل مواد التنظيف والأبخرة وغيرها

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

تعد فترة الطفولة والمرحلة من أهم الفترات التي يكتبس فيها الإنسان صداقه حقيقيين، وتتميز قدراته على التفاعل مع الآخرين. ومع التغيرات غير المسبوقة في الحياة الاجتماعية التي فرضها التقدم التكنولوجي بظهور تقنيات نتيج للفرد أن يتفاعل مع الآخرين من دون اتصال حقيقي، أصبح هناك كثير من المخاوف التي تنتاب الآباء حول الصحة الاجتماعية والنفسية لأبنائهم وتأثير هذه التقنيات الحديثة على قدرتهم في اكتساب مهارات اجتماعية Social Skills جديدة. ولا شك في أن هذه المخاوف من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (الافتراضية) مخاوف مشروعة ومنطقية، ولكن ربما يبدو أنها مبالغ فيها تبعاً لأحدث 3 دراسات قام بها الباحثون أنفسهم، وتناولت تأثير وسائل التواصل على الأطفال.

دراسة الماضي والحاضر

وكانت هذه الدراسة الطولية التي قام بها باحثون من جامعة أوهايو بالولايات المتحدة ونشرت في منتصف شهر أبريل (نيسان) من العام الحالي في «المجلة الأمريكية لعلم الاجتماع» American Journal of Sociology أوضحت أن وسائل التواصل

ووفقاً لأدلة الإرشادات الطبية، ينقسم مرضى الأمراض المزمنة، من حيث صيام رمضان، إلى ثلاثة أقسام، هي:

● القسم الأول، المرضى المتحكمون تماماً بمرضهم (يستطيعون الصيام كامل الشهر)، كالأشخاص الذين لم يتعرضوا لمضاعفات المرض، ومن يأخذون الأدوية لئلا يضرهم، وليس لها آثار جانبية تعارض مع الصيام... الخ. فهؤلاء يتم الشرح لهم عن كيفية استخدام الأدوية؟ ومنى يجب عليهم مراجعة الطبيب؟ وما هي العلامات التي يجب أن يظهروا عنها؟ وماذا يفعلون في حالة الطوارئ مثل ارتفاع السكر أو انخفاضه أو وجود ضيق في التنفس أو ألم في الصدر وغيرها.

● القسم الثاني، المرضى شبه المتحكمين بمرضهم الأكثر عرضة للخطر (يصومون بحذر مع المراقبة الطبية)، كالأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل السكري أو داء السكري من النوع الأول، مرضى الكلى في المرحلة الثالثة، مرضى القلب المستقرة حالتهم والمتابعين مع أطباهم أو أدوية مضاعفات، المرضى على أدوية قد تؤثر على حالتهم العقلية أو وعيهم. هؤلاء عليهم الإفطار

لزاماً عند ظهور علامات الخطر التي يحددها الطبيب، والالتزام باستخدام الأدوية بالطريقة الموصوفة لهم في رمضان، ومعرفة المضاعفات المتوقع حدوثها وكيف يتعاملونها وكيف يتعاظنون معها.

● القسم الثالث، المرضى غير المتحكمين في مرضهم (يجب عليهم الإفطار)، كالأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل السكري من النوع الأول، مرضى الكلى في المرحلة الثالثة أشهر السابقة بسبب نفس المرض أو مضاعفاته، مرضى السكري الذين يتعرضون لآزمات غير متوقعة مثل انخفاض السكر أو ارتفاعه أو ارتفاعات متعددة قبل رمضان، مرضى النوع الأول من السكري غير المتحكمين بمرضهم أو متناظلي على علاجاتهم، المرضى الذين وصلوا سابقاً مرحلة انخفاض السكر بدون الإحساس بأعراضه، مريضة سكري الحمل تستخدم الإنسولين أو مرضى الحمل بتهديد الحمل أو أثناء الحمل، مرضى الكلى من الدرجة الرابعة والخامسة ومرضى غسيل الكلى، المرضى كبار السن خصوصاً ممن وعيهم غير مستقر، مرضى الأمراض المزمنة المستقرة حالتهم إذا اتهم وعكة صحية حادة مفاجئة، مرضى الغدة الدرقية الغير مستقرة حالتهم وما زالوا تحت تغيير جرعات العلاج للوصول إلى التحكم بالغدة أو اتهم وعكة صحية مفاجئة، مرضى الشنجات أو الصرع الغير متحكمين في مرضهم أو من سبب لهم الصيام من قبل نوبات تشنج. ورغم تحذير الأطباء لهذه الفئة إلا أن بعضهم يصررون على الصيام، في هذه الحالة، عليهم قياس السكر والضغط عدة مرات يومياً، وضرورة أخذ الأدوية بانتظام، والإفطار عند ظهور أي علامة مبكرة لحدوث مضاعفات محتملة ومراجعة الطبيب فوراً.

● القسم الثالث، المرضى غير المتحكمين في مرضهم (يجب عليهم الإفطار)، كالأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل السكري من النوع الأول، مرضى الكلى في المرحلة الثالثة أشهر السابقة بسبب نفس المرض أو مضاعفاته، مرضى السكري الذين يتعرضون لآزمات غير متوقعة مثل انخفاض السكر أو ارتفاعه أو ارتفاعات متعددة قبل رمضان، مرضى النوع الأول من السكري غير المتحكمين بمرضهم أو متناظلي على علاجاتهم، المرضى الذين وصلوا سابقاً مرحلة انخفاض السكر بدون الإحساس بأعراضه، مريضة سكري الحمل تستخدم الإنسولين أو مرضى الحمل بتهديد الحمل أو أثناء الحمل، مرضى الكلى من الدرجة الرابعة والخامسة ومرضى غسيل الكلى، المرضى كبار السن خصوصاً ممن وعيهم غير مستقر، مرضى الأمراض المزمنة المستقرة حالتهم إذا اتهم وعكة صحية حادة مفاجئة، مرضى الغدة الدرقية الغير مستقرة حالتهم وما زالوا تحت تغيير جرعات العلاج للوصول إلى التحكم بالغدة أو اتهم وعكة صحية مفاجئة، مرضى الشنجات أو الصرع الغير متحكمين في مرضهم أو من سبب لهم الصيام من قبل نوبات تشنج. ورغم تحذير الأطباء لهذه الفئة إلا أن بعضهم يصررون على الصيام، في هذه الحالة، عليهم قياس السكر والضغط عدة مرات يومياً، وضرورة أخذ الأدوية بانتظام، والإفطار عند ظهور أي علامة مبكرة لحدوث مضاعفات محتملة ومراجعة الطبيب فوراً.

● القسم الثالث، المرضى غير المتحكمين في مرضهم (يجب عليهم الإفطار)، كالأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل السكري من النوع الأول، مرضى الكلى في المرحلة الثالثة أشهر السابقة بسبب نفس المرض أو مضاعفاته، مرضى السكري الذين يتعرضون لآزمات غير متوقعة مثل انخفاض السكر أو ارتفاعه أو ارتفاعات متعددة قبل رمضان، مرضى النوع الأول من السكري غير المتحكمين بمرضهم أو متناظلي على علاجاتهم، المرضى الذين وصلوا سابقاً مرحلة انخفاض السكر بدون الإحساس بأعراضه، مريضة سكري الحمل تستخدم الإنسولين أو مرضى الحمل بتهديد الحمل أو أثناء الحمل، مرضى الكلى من الدرجة الرابعة والخامسة ومرضى غسيل الكلى، المرضى كبار السن خصوصاً ممن وعيهم غير مستقر، مرضى الأمراض المزمنة المستقرة حالتهم إذا اتهم وعكة صحية حادة مفاجئة، مرضى الغدة الدرقية الغير مستقرة حالتهم وما زالوا تحت تغيير جرعات العلاج للوصول إلى التحكم بالغدة أو اتهم وعكة صحية مفاجئة، مرضى الشنجات أو الصرع الغير متحكمين في مرضهم أو من سبب لهم الصيام من قبل نوبات تشنج. ورغم تحذير الأطباء لهذه الفئة إلا أن بعضهم يصررون على الصيام، في هذه الحالة، عليهم قياس السكر والضغط عدة مرات يومياً، وضرورة أخذ الأدوية بانتظام، والإفطار عند ظهور أي علامة مبكرة لحدوث مضاعفات محتملة ومراجعة الطبيب فوراً.

الاجتماعية وليست بدلاً لها. وأكدت الدراسة أن الإنترنت ووسائل التواصل لها فوائد إيجابية على مستقبل الأطفال؛ ليس فقط على المستوى المعرفي والدراسي، ولكن أيضاً على المستوى الاجتماعي. وفي دراسات سابقة لاحظ الباحثون التأثير الإيجابي للرسائل أو

ونوهت د. كريمة باهيمة التطبيقات الطبية الإلكترونية في وضعنا الحالي، ومع حظر التجول وصعوبة أن يذهب المريض للطبيب في أي وقت، مثل تطبيق صحة، أو الخط الساخن 937. أو أسعفي، أو تطبيقات المستشفيات والتي وضعت لمرضاها بسهولة التواصل مع الطاقم الطبي وطلب صرف الأدوية ووصول نتائج التحاليل إلكترونياً وبدون الحضور شخصياً إلى المنشآت الصحية.

وحول التباعد الاجتماعي أو الجسدي، قالت إن التواصل الاجتماعي والدعم النفسي بين أفراد الأسرة والأصدقاء أمر مطلوب خاصة في وقت الأزمات كالجائحة العالمية الحالية ولكن يجب أن يكون بدون تجمعات، فوسائل التواصل المرئية والمسموعة حلت الآن المشكلة وأصبح أفراد الأسرة الواحدة وجميع الأهل يتواصلون بالصوت والصورة وكل منهم في منزله. وهذا ما نلغي به من عبارة «التباعد المسائي أو الجسدي» فهو مصطلح جميل يخفف على الناس وطأة حظر التجول وخطر التجمعات ويعطي الدعم النفسي والاجتماعي ويحارب التوتر والقلق وبالتالي يعزز المناعة التي تقاوم الأمراض كافة.

الربو المزمن وكورونا

تشير الدكتور كريمة قوتة إلى اهتمام الدراسات العلمية بأثر الصيام على صحة الأفراد الأصحاء منهم والمرضى وأوضحت التوصيات المبينة على البراهين العلمية بالتعاون مع المنظمات الإسلامية، من الذي يستطيع أن يصوم ومن لا يستطيع، ومتى يرض للمريض أن يفطر، وكيف تتغير مواعيد الأدوية وغيرها.

ومن المعروف، بشكل عام، أن الأمراض على نوعين: الأول، أمراض حادة طارئة ومفاجئة يمكن للمريض الصوم فيها ما لم يكن ملتزماً بدواء (يصل إلى الجوف) ويجب أخذه نهائياً أو التعرض لتعب شديد يحول دون استمرارية الصوم، فلا بأس عليه بالإفطار ثم قضاء الأيام التي أظفها. والثاني أمراض مزمنة مثل السكري والضغط وأمراض القلب والكلى، وهي تستوجب استشارة الطبيب مبكراً قبل رمضان لتنظيم مواعيد الأدوية والتأكد من إمكانية الصيام بدون التعرض لمضاعفات صحية.

المنزلية الشخصية مثل الأكوام والمناشف، وأخيراً يؤكد البروفيسور عماد كوشك أن كل مريض بالربو يمكنه التحكم في نوبات الربو لديه خلال هذه الفترة بشكل خاص إذا اتبع الاحتياطات المذكورة:

● الأسرة لتقليل خطر انتشار الفيروس بينهم. - اتخاذ الاحتياطات اليومية للحفاظ على مساحة كافية للمريض تفصله عن الآخرين. - البقاء في المنزل قدر الإمكان لتقليل خطر التعرض، وتجنب الزحام والأسواق، فهي أماكن قد يكون فيها مرضى. - تنظيف اليدين بالغسيل الماء والصابون أو باستخدام المطهر الذي يحتوي على الكحول. - تجنب مشاركة الأدوات

المنزلية الشخصية مثل الأكوام والمناشف، وأخيراً يؤكد البروفيسور عماد كوشك أن كل مريض بالربو يمكنه التحكم في نوبات الربو لديه خلال هذه الفترة بشكل خاص إذا اتبع الاحتياطات المذكورة:

● الأسرة لتقليل خطر انتشار الفيروس بينهم. - اتخاذ الاحتياطات اليومية للحفاظ على مساحة كافية للمريض تفصله عن الآخرين. - البقاء في المنزل قدر الإمكان لتقليل خطر التعرض، وتجنب الزحام والأسواق، فهي أماكن قد يكون فيها مرضى. - تنظيف اليدين بالغسيل الماء والصابون أو باستخدام المطهر الذي يحتوي على الكحول. - تجنب مشاركة الأدوات

تحدثت إلى «صحفك» الدكتورة كريمة بنت محمد قوتة طبيبة أسرة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - وأوضحت أن فئة المصابين بمرض

تحدثت إلى «صحفك» الدكتورة كريمة بنت محمد قوتة طبيبة أسرة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - وأوضحت أن فئة المصابين بمرض

تحدثت إلى «صحفك» الدكتورة كريمة بنت محمد قوتة طبيبة أسرة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - وأوضحت أن فئة المصابين بمرض

تحدثت إلى «صحفك» الدكتورة كريمة بنت محمد قوتة طبيبة أسرة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - وأوضحت أن فئة المصابين بمرض

لقاح مرتقب ضد «كوفيد - 19»

الجائحة التي أثبتت جدواها في تحقيق المساهمة المشتركة. كما أن استخدام مادة مساعدة يمكن أن يكون ذا أهمية خاصة في مكافحة الجائحة، باعتباره قد يقلل كمية البروتين المطلوب لكل جرعة من اللقاح مما يسمح بإنتاج المزيد من جرعات اللقاح وبالتالي المساهمة في حماية المزيد من الناس.

تحدثت إلى «صحفك» الدكتورة كريمة بنت محمد قوتة طبيبة أسرة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - وأوضحت أن فئة المصابين بمرض

تحدثت إلى «صحفك» الدكتورة كريمة بنت محمد قوتة طبيبة أسرة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - وأوضحت أن فئة المصابين بمرض

تحدثت إلى «صحفك» الدكتورة كريمة بنت محمد قوتة طبيبة أسرة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - وأوضحت أن فئة المصابين بمرض

طفح بالقدمين... عرض مرضي جديد لـ «كورونا»

الكورونا، إلا أن التقرير العلمي المعتمد بدورية الكلية الأوروبية للأمراض الجلدية والتناسلية عدد 26 مارس (آذار) 2020، يشير إلى أن 44% من المصابين بكورونا كان لديهم طفح بالجلد عند بداية المرض و78% منهم أثناء فترة التنويم بالمستشفى. كما تشير التقارير الأولية من إسبانيا وإيطاليا وفرنسا إلى ظهور علامات بالجلد وخاصة بالقدمين قبل ظهور علامات مرض كورونا المعروفة، وأن 20 - 30% من المصابين بكورونا أصيبوا بطفح

الكورونا، إلا أن التقرير العلمي المعتمد بدورية الكلية الأوروبية للأمراض الجلدية والتناسلية عدد 26 مارس (آذار) 2020، يشير إلى أن 44% من المصابين بكورونا كان لديهم طفح بالجلد عند بداية المرض و78% منهم أثناء فترة التنويم بالمستشفى. كما تشير التقارير الأولية من إسبانيا وإيطاليا وفرنسا إلى ظهور علامات بالجلد وخاصة بالقدمين قبل ظهور علامات مرض كورونا المعروفة، وأن 20 - 30% من المصابين بكورونا أصيبوا بطفح

الكورونا، إلا أن التقرير العلمي المعتمد بدورية الكلية الأوروبية للأمراض الجلدية والتناسلية عدد 26 مارس (آذار) 2020، يشير إلى أن 44% من المصابين بكورونا كان لديهم طفح بالجلد عند بداية المرض و78% منهم أثناء فترة التنويم بالمستشفى. كما تشير التقارير الأولية من إسبانيا وإيطاليا وفرنسا إلى ظهور علامات بالجلد وخاصة بالقدمين قبل ظهور علامات مرض كورونا المعروفة، وأن 20 - 30% من المصابين بكورونا أصيبوا بطفح

الكورونا، إلا أن التقرير العلمي المعتمد بدورية الكلية الأوروبية للأمراض الجلدية والتناسلية عدد 26 مارس (آذار) 2020، يشير إلى أن 44% من المصابين بكورونا كان لديهم طفح بالجلد عند بداية المرض و78% منهم أثناء فترة التنويم بالمستشفى. كما تشير التقارير الأولية من إسبانيا وإيطاليا وفرنسا إلى ظهور علامات بالجلد وخاصة بالقدمين قبل ظهور علامات مرض كورونا المعروفة، وأن 20 - 30% من المصابين بكورونا أصيبوا بطفح

دراسة علمية تؤكد أن «عصر الشاشات» لم يكن عائقاً أمام نمو قدراتهم الطبيعية

الـ«سوشيال ميديا» تقوي مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال

حتى الصور التي تحمل معاني تعبيرية مختلفة عبر البريد الإلكتروني و«فيسبوك» والخاصة بالمناسبات الاجتماعية، مثل أعياد الميلاد أو التهنية بالإنجاب أو الذم النفسي والمواساة في المواقف الصعبة مثل فقدان عزيز، كما أن هذه الطريقة من التواصل عبر التعيير بالكتابة يمكن أن تكون ذات نفع كبير للطفل الذي يعاني من الخجل ولا يمكنه عقد صداقات حقيقية في المدرسة.

وتتكون وسائل التواصل بمثابة بوابة يمكن خلالها التفاعل مع الآخرين. وبالطبع يجب أن يتابع الآباء المحتوى الذي يبثه الأطفال حتى يمكن حمايتهم من السوء في الأخطار المختلفة للإنترنت. * استشاري طب الأطفال

من الفترات على مدار اليوم الواحد على مواقع التواصل المختلفة، وهم الذين كانت لديهم مهارات اجتماعية أقل من غيرهم. ولكن حتى هذا الفرق كان بشكل طفيف، مما يوضح أن التكنولوجيا ليست هي المسؤولة عن الفشل الاجتماعي الذي يحدث بشكل فردي، وأن الانغماس لوقت طويل أمام الشاشات يمكن أن يكون نتيجة للشعور بالوحدة وليس سبباً لها؛ خلافاً للتصور العام، وهو الأمر الذي يجب أن ينتبه له الآباء.

وأشارت الدراسة إلى أن وسائل التواصل ما هي إلا وسيلة للاتصال بين الناس، والمخاوف التي تثيرها هي المخاوف نفسها التي واكبت كل أنواع التواصل وقت ظهورها؛ مثل التليفون والتليفونات الجوال، وأنه على النقيض من مخاوف الآباء ربما تكون «السوشيال ميديا» من العوامل التي تساعد الأطفال والمراهقين على التحكم في النفس واكتساب قدر كبير من المعرفة لم يكن متاحاً للأجيال السابقة. وحتى العلاقات الافتراضية والصداقات التي تجري عبر مواقع التواصل المختلفة يمكنها أن تحمل من الصدق والحميمية القدر نفسه من العلاقات الحقيقية مع الأقران، وأنها يمكن أن تكون مكملة للحياة

جرت مقارنة تقييم كل فريق (المدرسون والآباء). وأوضحت الدراسة أنه على المستوى الفعلي لم توجد فروق تذكر في كل مقارنة بين مدى تأثر مهارات التواصل لدى الأطفال ما قبل وسائل التواصل، وما بعد ظهورها، بل خلافاً للتوقعات؛ فإن المدرسين لاحظوا اختلافات في مهارات التواصل لدى الأطفال لديهم قدرات اجتماعية أعلى بشكل طفيف من المجموعة الأولى.

وأشارت الدراسة إلى أن ما يمكن اعتباره مجازاً «عصر الشاشات» screen age لم يكن عائقاً أمام نمو القدرات الطبيعية للتواصل مع الآخر؛ حيث كانت قلماً المجموعتين من الأطفال على القدر نفسه من امتلاك التفاعل الإنساني، وعلى سبيل المثال؛ القدرة على خلق صداقة مع أطفال آخرين والاستمرار فيها، وكذلك التعامل مع أنماط مختلفة من الأقران في المدرسة نفسها من الشخصيات؛ سواء المتماثلة والمختلفة في المرجعية الثقافية والاقتصادية والبيئة الاجتماعية والسيطرة على النفس (بمعنى القدرة على التحكم في المشاعر السخية مثل الغضب والاعتتاب).

جرت مقارنة تقييم كل فريق (المدرسون والآباء). وأوضحت الدراسة أنه على المستوى الفعلي لم توجد فروق تذكر في كل مقارنة بين مدى تأثر مهارات التواصل لدى الأطفال ما قبل وسائل التواصل، وما بعد ظهورها، بل خلافاً للتوقعات؛ فإن المدرسين لاحظوا اختلافات في مهارات التواصل لدى الأطفال لديهم قدرات اجتماعية أعلى بشكل طفيف من المجموعة الأولى.

وأشارت الدراسة إلى أن ما يمكن اعتباره مجازاً «عصر الشاشات» screen age لم يكن عائقاً أمام نمو القدرات الطبيعية للتواصل مع الآخر؛ حيث كانت قلماً المجموعتين من الأطفال على القدر نفسه من امتلاك التفاعل الإنساني، وعلى سبيل المثال؛ القدرة على خلق صداقة مع أطفال آخرين والاستمرار فيها، وكذلك التعامل مع أنماط مختلفة من الأقران في المدرسة نفسها من الشخصيات؛ سواء المتماثلة والمختلفة في المرجعية الثقافية والاقتصادية والبيئة الاجتماعية والسيطرة على النفس (بمعنى القدرة على التحكم في المشاعر السخية مثل الغضب والاعتتاب).

جرت مقارنة تقييم كل فريق (المدرسون والآباء). وأوضحت الدراسة أنه على المستوى الفعلي لم توجد فروق تذكر في كل مقارنة بين مدى تأثر مهارات التواصل لدى الأطفال ما قبل وسائل التواصل، وما بعد ظهورها، بل خلافاً للتوقعات؛ فإن المدرسين لاحظوا اختلافات في مهارات التواصل لدى الأطفال لديهم قدرات اجتماعية أعلى بشكل طفيف من المجموعة الأولى.

وأشارت الدراسة إلى أن ما يمكن اعتباره مجازاً «عصر الشاشات» screen age لم يكن عائقاً أمام نمو القدرات الطبيعية للتواصل مع الآخر؛ حيث كانت قلماً المجموعتين من الأطفال على القدر نفسه من امتلاك التفاعل الإنساني، وعلى سبيل المثال؛ القدرة على خلق صداقة مع أطفال آخرين والاستمرار فيها، وكذلك التعامل مع أنماط مختلفة من الأقران في المدرسة نفسها من الشخصيات؛ سواء المتماثلة والمختلفة في المرجعية الثقافية والاقتصادية والبيئة الاجتماعية والسيطرة على النفس (بمعنى القدرة على التحكم في المشاعر السخية مثل الغضب والاعتتاب).

جرت مقارنة تقييم كل فريق (المدرسون والآباء). وأوضحت الدراسة أنه على المستوى الفعلي لم توجد فروق تذكر في كل مقارنة بين مدى تأثر مهارات التواصل لدى الأطفال ما قبل وسائل التواصل، وما بعد ظهورها، بل خلافاً للتوقعات؛ فإن المدرسين لاحظوا اختلافات في مهارات التواصل لدى الأطفال لديهم قدرات اجتماعية أعلى بشكل طفيف من المجموعة الأولى.

وأشارت الدراسة إلى أن ما يمكن اعتباره مجازاً «عصر الشاشات» screen age لم يكن عائقاً أمام نمو القدرات الطبيعية للتواصل مع الآخر؛ حيث كانت قلماً المجموعتين من الأطفال على القدر نفسه من امتلاك التفاعل الإنساني، وعلى سبيل المثال؛ القدرة على خلق صداقة مع أطفال آخرين والاستمرار فيها، وكذلك التعامل مع أنماط مختلفة من الأقران في المدرسة نفسها من الشخصيات؛ سواء المتماثلة والمختلفة في المرجعية الثقافية والاقتصادية والبيئة الاجتماعية والسيطرة على النفس (بمعنى القدرة على التحكم في المشاعر السخية مثل الغضب والاعتتاب).

وسائل التواصل الإلكتروني

وكان الاستثناء الوحيد بين المجموعتين هم الأطفال الذين اعتادوا لعب الألعاب الإلكترونية على الإنترنت وقضوا عدداً طويلاً



يمكنها توفير التسكين المؤقت للألام هل حقن الستيرويدات مناسبة لعلاج المفاصل والأوتار؟

وبالنسبة إلى بعض الأشخاص، يمكن لمسكنات الألام الاستمرار لعدة أسابيع أو ربما أكثر.

وإذا لزم الأمر، يمكن تكرار الحقن بالستيرويدات في نفس الموضع من الجسم مرة كل 3 إلى 4 أشهر. يقول الدكتور شمرايغ:

«لا يوصي الأطباء في المعتاد بأكثر من 3 حقن في العام الواحد نظراً للمخاطر والمضاعفات الطفيفة المصاحبة».

الأثار الجانبية والسلامة

تحدث الآثار الجانبية في بعض الأحيان، ولكنها تميل إلى أن تكون طفيفة وتنتاشي في غضون بضع ساعات أو ربما أيام، ومن بينها:

- الشعور بالألم وعدم الراحة حول موضع الحقنة (يمكن وضع كمادات باردة على الموضع لمدة 10 دقائق كل مرة إذا استدعت الحالة).
- وجود الكدمات أو النزف تحت الجلد (من النادر حدوث نزف حاد في الأنسجة العميقة تحت الجلد).
- احمرار الوجه.
- التفاعلات التحسسية.
- تفاقم آلام المفاصل.

تعتبر الستيرويدات آمنة بصفة عامة، بيد أن الأبحاث الحديثة خلصت إلى أن استخدامها على المدى الطويل قد يشتمل على بعض المخاطر الصحية. وفي إحدى الدراسات، التي نشرت في 2019 من دورية علم الأشعة،

افتترض الباحثون أن الحقن بالستيرويدات في الركبة والورك يسبب أحياناً الأضرار أكثر مما يحقق من المنافع.

وفحص العلماء 459 حالة من المرضى الذين تعاطوا حقنة إلى 3 حقن أو الستيرويدات في الركبة أو الورك. وبعد مرور نحو 7 شهور،

ساعت حالات التهاب المفاصل لدى نسبة 8 في المائة من المرضى. كما أنهم عانوا كذلك من حالات أكبر من آلام الغضاريف وفقدان العظام.

يقول الدكتور شمرايغ: «في حين أن هذه الدراسة تدور حول الملاحظة المحدودة للمرضى، إلا أنها تسلط بعض الضوء على حقيقة مفادها أننا نجهل أكثر مما نعرف عن الآثار طويلة الأجل للعلاج بحقن الستيرويدات».

ومع ذلك، تتسق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات أخرى أظهرت أن تكرار الحقن بالستيرويدات ربما يُلحق الأضرار مع مرور الوقت. على سبيل المثال، خلص الباحثون إلى أن المرضى الذين يعانون من هشاشة عظام الركبة ممن تعاطوا حقن الستيرويدات مرة كل 3 شهور

على مدى عامين كاملين تعرضوا لفقدان العظام بنسبة أكبر عند المقارنة مع أولئك المرضى الذين حصلوا على الجراحات الوهمية. ولقد نشرت تلك النتائج بتاريخ 17 مايو (أيار) لعام 2017 في دورية «جاما».

ما الذي يعنيه ذلك بالمرضى الذين يصف بعض الأطباء بحقن الستيرويدات بصورة روتينية من دون الإعراب عن المخاوف المتعلقة بالسلامة على المدى الطويل أو طرح احتمال عدم نجاح العلاج بتلك الحقن على المرضى. ويقول الدكتور شمرايغ عن ذلك: «لا بد من مناقشة الإيجابيات والسلبيات مع الطبيب المعالج قبل اتخاذ القرار».

وتذكر دائماً أن حقن الستيرويدات نادراً ما تكون هي العلاج النهائي للألام التي تهاجمك. ويقول الدكتور شمرايغ أخيراً: «إذا لم يستمر أثر الحقن لفترة طويلة، كما كان الحال من قبل، أو إذا كنت تستشعر الحاجة إلى تعاطيها بصورة أكبر، فلقد حان الوقت عندئذ لمناقشة خيارات العلاج الأخرى مع الطبيب المعالج».

رؤية رسالة هارفارد * «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تريبون ميديا»

تتوقف مدة فعالية مسكنات الألام على المريض نفسه وعلى مدى شدة الألام التي يعاني منها. يقول الدكتور شمرايغ: «في غالب الألام، سوف تعرف في غضون 24 إلى 48 ساعة إن كان تأثير الحقنة خفيفاً، أو معتدلاً، أو شديداً».

وبالعوم، تشمل العلامات والأعراض في التهاب الشعب الهوائية المزمن كلاً من:

- ضيق في التنفس، وخاصة أثناء النشاطات البدنية.
- الصفير.
- ضيق في الصدر.
- الحاجة إلى تسليك الحلق بالسعال بمجرد الاستيقاظ في الصباح بسبب المخاط الزائد في الرئتين.
- السعال المزمن الذي يُنتج بصق مخاط قد يكون شفافاً أو أبيض أو أصفر أو يعيل إلى الأخضر.
- زرق الشفتين أو أسفل الأظافر.
- الإصابات المتكررة بعدوى ميكروبية في الجهاز التنفسي.

عنه Non- Reversible Airway Obstruction، مما يجعل التنفس مع مرور الوقت صعباً. وتنجح الحالة بشكل رئيسي عن مرض انتفاخ الرئة Emphysema ومرض التهاب الشعب الهوائية

الذي لا يوجد دواء أو لقاح مضاد له. وتصبح هذه الخطوات الاحترازية شديدة الأهمية خصوصاً لدى مجموعات المرضى المصابين بأمراض الرئة المزمنة.

أمراض الجهاز التنفسي المزمنة تضعف قدرات مقاومة البكتيريا والفيروسات

خطوات وقائية ضد الالتهابات الرئوية الميكروبية



الرياض، د. عيبر مبارك*

تؤثر أمراض الرئة المزمنة مثل: مرض الانسداد الرئوي المزمن COPD، والربو Asthma، وتوسع الشعب الهوائية Bronchiectasis، وداء الرئة الخلالي ILD، والتليف الكيسي الرئوي CF، على العديد من الناس في جميع أنحاء العالم لأسباب بيئية وجينية وسلوكية شتى.

ويكون المرضى الذين يعانون من أحد هذه الأنواع من أمراض الرئة المزمنة، عرضة للعدوى الرئوية التنفسية، بأنواع مختلفة من البكتيريا والفيروسات. وهو الأمر الذي يظهر على هيئة حالات الالتهاب الرئوي Pneumonia. وعند حصولها لديهم، تؤثر سلباً في كل من: تفاقم الحالة المرضية المزمنة في الرئة لديهم، وضعف قدرات مقاومة الجسم لتداعيات ومضاعفات هذه الأنواع من العدوى التنفسية الميكروبية، ما يعني بالحصول ببطء عملية تطور الشفاء منها وارتفاع احتمالات حصول الضرر الصحي العميق لها.

وتفيد مصادر طب الجهاز التنفسي أن معظم حالات الالتهاب الرئوي الميكروبي تنشأ عندما يحدث خلل في أداء خطوط دفاع الجسم الطبيعية، إلى الحد الذي يسمح للميكروبات البكتيرية أو الفيروسية بمهاجمة الأجزاء العميقة في الرئتين والتكاثر داخلها.

أنواع الالتهاب الرئوي

ووفق التقسيم الطبي، ثمة عدة أنواع من الالتهاب الرئوي وفق الية ومكان الإصابة به. وإضافة إلى الالتهاب الرئوي المكتسب من المجتمع Acquired Pneumonia Community أو المكتسب من المستشفيات Hospital Acquired Pneumonia، هناك الالتهاب الرئوي الشفطي Aspiration Pneumonia، الذي يحصل عند استنشاق الطعام أو الشراب أو القيء (المحتوي على الميكروبات والمواد الكيميائية الحارقة) إلى داخل الرئتين. وهو ما يحصل في غالب إذا كان ثمة خلل دائم أو مؤقت في سلامة حصول عملية بلع الطعام أو السوائل بشكل طبيعي. وأثناء المحاولات

السريعة لجهاز مناعة الجسم في تدمير تلك الميكروبات الدخيلة التي وصلت إلى أعماق الرئتين، تتراكم خلايا الدم البيضاء لتعاضد الميكروبات داخل الرئتين مع البكتيريا والميكروبات الأخرى، ويخرج المزيد من السوائل من الأوعية الدموية إلى أنسجة الرئة، التي عادة ما تكون خالية منها وأشباه بالإسفنجة في تقائنها وخفتها. كما تحصل في الجسم أنواع مختلفة الشدة من التفاعلات المناعية، وحينئذ، ويتراكم تلك المواد والسوائل في الرئة، تفقد الرئة مرونتها وقدراتها التنفسية، وتفقد الأكسجين الهوائية داخل الرئتين قدراتها على استيعاب هواء الشهيقي وإخراج هواء الزفير، وتضعف كذلك قدراتها على تحقيق عمليات تبادل الغازات. وهو ما ينتجته جعل عملية التنفس شاقة في

«الرئة الخلاي»... حالة متقدمة من الندبات الرئوية

يشمل الوصف الطبي لـ «مرض الخلاي» Interstitial Lung Disease عدداً من الاضطرابات المرضية التي تصيب أنسجة الرئتين وتتسبب بنشوء «ندبات» منتشرة الأمان ومتنامية الحجم بانسجة الرئة Scarring Of Lung Tissue.

والندبة هي كتل من الأنسجة اللغيفة الضامة التي يُنتجها الجسم في بعض مواضع الالتهابات النسيجية بأعضاء شتى من الجسم، وأيضاً في مناطق الجروح الجلدية لسد الشق فيها.

ونشوء الندبات في الرئة، أمر لا رجعة فيه عموماً. وفي نهاية المطاف، يُؤثر انتشار نشوء الندبات في أنسجة الرئتين على مرونة قدرات التنفس وعلى سهولة حصول الجسم على ما يحتاجه من الأوكسجين في الدم Hypoxemia، أي فشل الجهاز التنفسي Respiratory Failure، وارتفاع الضغط الشرياني في الرئتين Pulmonary Hypertension، وضعف الجزء الأيمن من القلب - Sided Heart Failure.

والعلامات الرئيسية والأساسية لمرض الرئة الخلاي في الحالات المتقدمة هي: ضيق التنفس أثناء الراحة أو تفاقمه عند بذل مجهود، والسعال الجاف. ولذا عندما تظهر الأعراض، يكون تلف الرئة في الغالب قد حصل

بإلغى بشكل لا يمكن إزالته. ما يجعل من الضروري مراجعة الطبيب عند ظهور أول إشارة لوجود مشكلات في التنفس، وخاصة عند وجود عوامل الخطورة التي قد تتسبب بهذه الحالة، من أجل التشخيص المبكر والدقيق لتلقي العلاج المناسب وفي الوقت المناسب.

وتشمل عوامل الخطورة مجموعة من العوامل البيئية والمهنية، مثل التعرض لغبار السليكا Silica Dust والياف الأسبستوس Asbestos Fibers وغبار الحبوب Grain Dust وروث الطيور والحيوانات، وبعض الأشخاص الذين خضعوا للعلاج الإشعاعي أو الكيميائي لسرطان الرئة أو الذري، وبعض متناولي أنواع معينة من الأدوية لفترات طويلة.

كما أن هناك حالات مرضية مزمنة تضرب فيها مناعة الجسم الذاتية Autoimmune Diseases، وقد ينتج عن الإصابة بها مرض الرئة الخلاي، مثل: التهاب المفاصل الروماتويدي Rheumatoid Arthritis، وتصلب الجلد Scleroderma، والتهاب الجلد Dermatomyositis، والتهاب العضلات Polymyositis، ومرض النسيج الضام المختلط Mixed Connective Tissue Disease، ومتلازمة شوغرن Sjogren's Syndrome، ومرض الساركويد Sarcoidosis.

وقد يشعر المريض بالقتعيرة، وذلك وفق نوعية الميكروب وكيفية تعامل جهاز مناعة الجسم معه.

علامات وأعراض

وتشير المصادر الطبية إلى أن علامات وأعراض الالتهاب الرئوي قد تتراوح بين الخفيفة والشديدة، وذلك بناءً على عدد من العوامل المتغيرة في ميكروبات العدوى ومستوى حالة المريض الصحية، مثل نوع الجرثومة المسببة للعدوى، والعمر، والحالة الصحية العامة للمريض. ولذا غالباً ما تتشابه تلك العلامات والأعراض الخفيفة مع علامات وأعراض نزلة البرد أو الإنفلونزا، ولكنها تستمر لفترة أطول. ولكن في بعض الحالات، الأشد، قد تشمل الأعراض على ألم في الصدر عند التنفس، أو السعال، أو التشوش الذهني، أو الشعور

بإجرائها وتدننى استعادة الجسم منها، ويشعر المريض آنذاك بضيق وصعوبة التنفس Dyspnea، وبالإضافة إلى ضيق التنفس، يكون السعال آنذاك هو من العلامات النموذجية على حصول الالتهاب الرئوي الميكروبي، الذي قد يكون جافاً أو يرافقه إصدار بلغم سميك يميل لونه إلى البياض أو الاصفرار أو الأخضرار.

ويظهر أيضاً «تدني نسبة الأوكسجين في الدم» Hypoxemia كعلامة أخرى على تدني قدرات الرئة في أداء مهمتها لتبادل الغازات فيما بين دم الجسم وهواء التنفس لأحد الأكسجين منه والتخلص من ثاني أكسيد الكربون.

وكجزء من عملية الالتهاب الميكروبي في الجسم، قد ترتفع درجة حرارة الجسم بقيم متفاوتة،

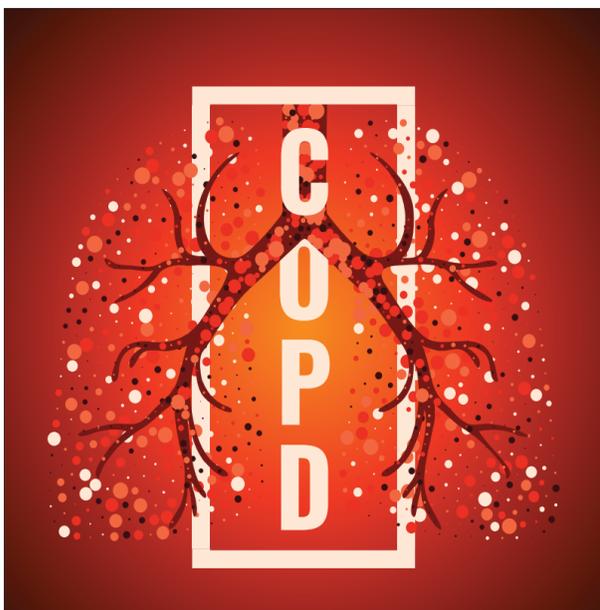
«الانسداد الرئوي»... محصلة نهائية لأمراض تنفسية مزمنة

المزمن Chronic Bronchitis.

وفي مرض انتفاخ الرئة يحصل تدمير للجدران الهشة والأياف المرنة في أكياس الحويصلات الهوائية Air Sacs داخل الرئة، وبالتالي تنهار الممرات الهوائية الصغيرة عند الزفير، (أي أنها لا تحافظ على قوامها المتناسك كعجاء مفتوحة)، الأمر الذي يضعف تدفق الهواء من الرئتين واحتباس الهواء في داخلهما. أما في حالات التهاب الشعب الهوائية المزمن فتصعب أنابيب الشعب الهوائية ملتتهبة وضيقة، وتُنتج الرئتان المزيد من المخاط، الأمر الذي يؤدي إلى انسداد أكبر في مجاري أنابيب التنفس الضيقة. وطبياً يُعرف التهاب الشعب الهوائية المزمن، بوجود السعال اليومي، وبصق بلغم المخاط، طوال ثلاثة أشهر على الأقل في العام، لمدة عامين متتاليين.

وبالعوم، تشمل العلامات والأعراض في التهاب الشعب الهوائية المزمن كلاً من:

- ضيق في التنفس، وخاصة أثناء النشاطات البدنية.
- الصفير.
- ضيق في الصدر.
- الحاجة إلى تسليك الحلق بالسعال بمجرد الاستيقاظ في الصباح بسبب المخاط الزائد في الرئتين.
- السعال المزمن الذي يُنتج بصق مخاط قد يكون شفافاً أو أبيض أو أصفر أو يعيل إلى الأخضرار.
- زرق الشفتين أو أسفل الأظافر.
- الإصابات المتكررة بعدوى ميكروبية في الجهاز التنفسي.



المزمنة من السدد الرئوي. أي أن مرض الانسداد الرئوي المزمن هو حالة تتطور بشكل تدريجي، وتتراوح بين الخفيف والشديد، وتتميز بإعاقة تدفق الهواء من وإلى الرئتين بشكل لا عودة

يشير الأطباء من مايو كلينك إلى أن «مرض الانسداد الرئوي المزمن» COPD، مرض التهاب مزمن في الرئة يقوم بإعاقة تدفق الهواء من خلال مجاري التنفس في الرئتين. وأن الأشخاص الذين يعانون منه هم أكثر عرضة للإصابة بمرض القلب أو سرطان الرئة أو الحالات المرضية المختلفة الأخرى. وبالمقارنة الطبية الجيدة في معالجة مرض الانسداد الرئوي المزمن، يمكن للعديد من الأشخاص المصابين به التحكم الإيجابي في تخفيف الأعراض المرضية ورفع جودة نوعية الحياة لديهم بشكل جيد، فضلاً عن تقليل مخاطر الإصابة بالحالات المرضية الأخرى ذات الصلة.

ويضيفون أن أعراض هذا المرض لا تظهر غالباً إلا عندما يحدث تلف كبير في الرئة، نتيجة زيادة سوء الحالة مع مرور الوقت، وخاصة مع الاستمرار في ممارسة التدخين واستنشاق البخرة الناتجة عن احتراق الوقود المستخدم في الطهي والتدفئة في المنازل ضعيفة التهوية. وتعتمد الرئتان على المرونة الطبيعية لأنابيب الشعب الهوائية والأكسجين الهوائية لتسهيل دخول الهواء إلى داخل الرئتين وإجبار الهواء على الخروج منها. وفي حالات داء الانسداد الرئوي المزمن يفتقد الجهاز التنفسي مرونته بصورة بالغة، مما يؤدي إلى ترك بعض الهواء محتجزاً في الرئتين عند الزفير.

أسباب نشوء هذه الحالة النهائية من الإصابة بالمرض هو الإصابة لفترة طويلة بعدة أنواع من الأمراض التنفسية ذات الأليات المختلفة مرضياً ولكن أيضاً ذات التأثيرات النهائية المؤدية إلى هذه الحالة المرضية

الفصل يعد بنسخة استثنائية هي «الأكبر على مستوى القارة»

السعودية تنافس على استضافة الألعاب الآسيوية في 2030

وأقيمت النسخة الأولى من دورة الألعاب الآسيوية للمرة الأولى عام 1951 في نيودلهي بالهند، رغم أن جذور هذا الحدث الدولي متعدد الرياضات في القارة الآسيوية يعود إلى بطولة الشرق الأقصى الأولى في مانيل بالفلبين عام 1913. والمهد التي سبق أن استضافت الألعاب الآسيوية هي: نيودلهي 1951، مانيل 1954، طوكيو، اليابان 1958، جاكرتا، إندونيسيا 1962، بانكوك، تايلاند 1966، بانكوك، تايلاند 1970، طهران، إيران 1974، بانكوك، تايلاند 1978، نيودلهي 1982، سيول، كوريا الجنوبية 1986، بكين، الصين 1990، وبيروشيما باليابان 1994، بانكوك 1998، ويوسان - كوريا الجنوبية 2002، والدوحة في 2006، وغوانغزو بالصين 2014، واينشون بكوريا الجنوبية في 2014، و جاكرتا - بالمباغ باندونيسيا في 2018. يذكر أن اللجنة الأولمبية السعودية تكشف جهودها لظهور استثنائي في دورة الألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو بعد عام من الآن.

وكان الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية بعث قبل أيام برسالة إلى الرياضيين السعوديين عقب قرار تأجيل أولمبياد طوكيو 2020 لمدة عام. وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واليابان في بيان مشترك، تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي كانت مقررة في طوكيو هذا العام، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد. وأفاد الطرفان في بيان مشترك «في الظروف

الراهنة وبناء على المعلومات المقدمة من منظمة الصحة العالمية، خلص رئيس اللجنة الأولمبية الدولية (الألماني توماس باخ) ورئيس الوزراء الياباني (شينزو أبي) إلى أن الأولمبياد الثاني والثلاثين في طوكيو يجب أن يتم تأجيله إلى ما بعد العام 2020، لكن ليس أبعد من صيف 2021، لحماية صحة الرياضيين وجميع المعنيين بالألعاب الأولمبية والمجتمع الدولي». وكانت دورة الألعاب مقررة بين 24 يوليو (تموز) والتاسع أغسطس (آب) المقبلين.

وقال الفيصل في رسالته التي بعثها إلى لاعبيها ولإعلامها وعنوانها «أملنا كان البداية أسحوا لي أن أعلن لكم عن امتناني الشديد لكل الجهود التي بذلتموها في الطريق نحو طوكيو 2020، وأخص بالذكر نجومنا الذين عاشوا فرحة التأهل وابتأوا على أتم الاستعداد للمشاركة في الحدث الرياضي الأكبر كلاسي كرة القدم وكرة الطاولة والسباحة، إضافة إلى العديد من اللاعبين واللاعبات في رياضات أخرى كانوا على بعد مسافة قصيرة من الوصول إلى الأولمبياد. وأشار الفيصل في حديثه: تأجيل الألعاب الأولمبية إلى عام 2021 لا يعني تأجيل الحل بل يعني مزيداً من الوقت للاستعداد لمن تأهل، وفرصة جديدة لباقي الرياضيين للعمل بقوة ليكونوا جزءاً من الحدث الذي سيحتفي العالم من خلاله بعقول هذه الجائحة بمشيئة الله والالتقاء بكل الرياضيين مجدداً.



عبد العزيز الفيصل وإلى جانبه أحمد الفهد في مناسبة سابقة (الشرق الأوسط)

خطت قوية للمستقبل على المدى القصير والمتوسط والطويل، إنه يصعبنا في موقف تحسد عليه من حيث الرياضة للعقد المقبل. وأوضح: سيصبح ذلك لجاننا الأولمبية الوطنية، ولإدارتنا، وقبل كل شيء لرياضييننا، وضع

وأضاف الشيخ أحمد الفهد: الوطنية 45 الأعضاء في 23 يناير 2020 لتقديم ملفات استضافة الألعاب الآسيوية عام 2030 استقر قراراً واستمرارية في حركتنا الرياضية للعقد المقبل.

وتستضيف هانغزو الصينية دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة عام 2022، في حين تم استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2026 في إيتشي وناغويا اليابانيتين. وكان المجلس الأولمبي الآسيوي خاطب للجان الأولمبية

مع السنة التي ستحتفل بها السعودية بتحقيق أهداف رؤية 2030.

من جانبه قال الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية: بدعم القيادة أصبح وطننا بحمد الله وأجته دائمة لأبرز الأحداث الرياضية الكبرى حول العالم، في 2030 نتطلع لمشاركة وإقناعنا المشوق مع أسرنا الآسيوية من خلال دورة الألعاب الآسيوية، حيث نسعى لتنظيم النسخة الأفضل على الإطلاق.

من جهته أعلن المجلس الأولمبي الآسيوي أنه تلقى عرضين من الرياض، والدوحة عاصمة قطر، لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية الحادية والعشرين عام 2030.

وقدمت الرياض والدوحة ملفيهما رسمياً لاستضافة الألعاب الآسيوية الحادية والعشرين قبل الثاني والعشرين من شهر أبريل (نيسان) الجاري، الموعد النهائي الذي حدده المجلس الأولمبي الآسيوي تم استعراض الرؤية الطموحة للسعودية والتي ستدمج ملف الاستضافة في العاصمة الرياض للحدث القاري الأكبر والذي يشهد مشاركة أكثر من 10 آلاف لاعب ولاعبة يمثلون 45 دولة للتنافس في أكثر من 40 رياضة مختلفة، وذلك من خلال

تجهيز بنية تحتية متطورة على كافة الأصعدة وتقديم تجربة ثقافية وتقنية ورياضية فريدة تواكب تطلعات رياضيي القارة. وختم البيان الرسمي للجنة الأولمبية السعودية الحدث بن ملف الاستضافة بالإشارة إلى أن السعودية تضمن تنظيم النسخة المشاطلة للدورة الأكبر على مستوى القارة وذلك بالتزامن

الرياض: فهد العيسى

أعلنت اللجنة الأولمبية السعودية أمس، تقديمها رسمياً لطلب استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030 الحدث الأكبر في القارة الصفراء والذي يشهد مشاركة آلاف الرياضيين في عشرات الألعاب الأولمبية المتنوعة. وأعلن المجلس الأولمبية السعودية تقديمها رسمياً لطلب الاستضافة للمجلس الأولمبي الآسيوي ابديت من خلاله الرغبة الرسمية باستضافة مدينة الرياضة عاصمة السعودية لدورة الألعاب الآسيوية.

وستتضح هوية البلد الفائز باستضافة هذه الدورة وتنظيمها خلال الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي المقرر انعقادها منتصف

نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأوضح أن اللجنة الأولمبية السعودية أنه في سياق الطلب المرسل إلى المجلس الأولمبي الآسيوي تم استعراض الرؤية الطموحة للسعودية والتي ستدمج ملف الاستضافة في العاصمة الرياض للحدث القاري الأكبر والذي يشهد مشاركة أكثر من 10 آلاف لاعب ولاعبة يمثلون 45 دولة للتنافس في أكثر من 40 رياضة مختلفة، وذلك من خلال

تجهيز بنية تحتية متطورة على كافة الأصعدة وتقديم تجربة ثقافية وتقنية ورياضية فريدة تواكب تطلعات رياضيي القارة. وختم البيان الرسمي للجنة الأولمبية السعودية الحدث بن ملف الاستضافة بالإشارة إلى أن السعودية تضمن تنظيم النسخة المشاطلة للدورة الأكبر على مستوى القارة وذلك بالتزامن

النادي رصد أكثر من 20 مليون ريال لتحقيق «الحلم التاريخي»

وقفه الأمير حسام بن سعود ستقود العين إلى دوري الكبار



الدمام: علي القطان

مازن رداد (الشرق الأوسط)

جميعاً بإذن الله في تحقيق حلم أهالي الباحة.

وأشاد رداد بالجهود الكبيرة من قبل الوزارات المعنية في احتواء أزمة كورونا والقضاء على هذا الفيروس، مقدماً الشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان على كل ما قدم ويقدم من أجل صحة وسلامة الإنسان أولاً وأخيراً دون أي اعتبارات لأمر أقل أهمية. وعبر عن أمله أن تتيج الظروف للفرق الصاعدة من أجل العمل على جلب لاعبين وأجهزة فنية بوقت كافي قبل خوض منافسات الموسم الجديد الذي سيبدأ بمباريات من الوزن الثقيل أمام أقوى الفرق في مواجهة الصاعدين.

وتكشف رداد عن وجود فكرة جديدة لتنظيم دورة ودية دولية خلال فترة الصيف التي تسبق استئناف المنافسات الكروية السعودية وكذلك الموسم الرياضي الجديد. وأوضح أن الهدف من هذه الدورة الدولية هو إنعاش منطقة الباحة ميكراً بوجود نشاط كبير على مستوى كرة القدم بخاصة إلى وضع المنطقة بكونها من أهم المصافي في المملكة وستحظى بكل تأكيد باهتمام كبير من قبل صناعات القرار في الأندية الكبيرة لإقامة معسكرات إعدادية لبقية الموسم وكذلك الموسم الجديد لما تمتاز به المنطقة وعدد من مناطق المملكة من أجواء محفزة جدا لقضاء الإجازات والمعسكرات. وأشار إلى أن الفرق المستهدف مشاركتها في هذه الدورة الفرق السعودية التي لها جماهيرية واسعة في منطقة الجنوب وكذلك الفرق العربية العريقة مثل الزمناك والأهلي المصري وهذا ما سيسهم في تحقيق فوائد فنية للفرق المشاركة وسياحية للمنطقة.

الرياض: عماد الفؤز

مع توقف المنافسات والتدريبات الميدانية لجميع لاعبي وحكام الدوريات العالمية بسبب إجراءات مواجهة كورونا، يخشى بعض الحكام السعوديين ممن لا يملكون مساحات واسعة في منازلهم لممارسة التدريبات اليومية، من فقدان لياقتهم البدنية؛ الأمر الذي يتطلب فترة إعداد طويلة قبل استئناف مهامهم في الدوري السعودي في حال أعلن رسمياً عن مواصلة النشاط الرياضي هذا الموسم.

وتواصل لجنة الحكام متابعة للمحترفين في ظل قرار بقاءه رئيسها الإسباني

فرناندو تريساكو، الذي يتابع سير العمل من إسبانيا بعد أن سمح له اتحاد الكرة بالسفر مع بداية تفشي مرض كورونا المستجد.

وحدد تريساكو يوماً في الأسبوع لإجراء اختبارات في القانون ومشاهدة لقطات الفيديو «عن بعد» لبعض المباريات التي أقيمت في الدوري السعودي للمحترفين بمشاركة جميع الحكام للوقوف على مستوياتهم وتطوير أدائهم.

وهيمن الحكم الأجنبي على إدارة معظم مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في ظل قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم

بعد حصولهم على رخصة تقنية الفار من خلال مشاركتهم في دورات مكثفة بإشراف من قبل لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم التي أقامت أكثر من 10 دورات شملت دروساً نظرية وعملية وفق الشروط التي طالب بها مجلس إدارة الاتحاد الدولي IFAB، ويسعى الحكم السعودي في ظل الانتقادات والضعف إلى إثبات تواجده حاله حال الحكم الأجنبي الذي يعتبر مطلباً للأندية السعودية رغم كثرة الأخطاء التحكيمية التي شهدتها هذا الموسم في الكثير من المباريات، خصوصاً أن بعض الحكام الأجانب يتجنب التواصل مع مسؤولي تقنية الفار في كثير

بتواجد الحكام الأجنبي؛ في ظل الانتقادات التي طالت الحكم السعودي، وعدم رغبة كثير من الأندية في منح الفرصة للحكم السعودي والتي أثرت بشكل كبير على حجم تواجده في الدوري السعودي. واقتصرت مشاركة الحكام السعوديين في نسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز 10 مباريات منذ بداية الموسم، والتي كُلف فيها حكام دوليون، أبرزهم تركي الخضير، وشكري الخنوفس، ومحمد الهوسني، وفيصل البلوي، وخالد الطريس، وبدر الشمراني، وسلطان الحربي، كما شارك عدد من الحكام في تطبيق تقنية الفيديو (الفار)

البياوي جدد تأييده إلغاء الدوري هذا الموسم مدرب العدالة يشيد بانضباط لاعبيه

الدمام: علي القطان

غادر التونسي ناصيف البياوي مدرب فريق العدالة إلى فرنسا حيث تقيم أسرته، من أجل قضاء فترة التوقف الحالية والعودة مع الإعلان عن استئناف التدريبات لبقية مباريات الموسم. وقدم البياوي شكره للاعبين على الانضباط الذي أبدوه خلال فترة التمارين المنزلية التي خاضوها والتي أعقبت فترة التوقف الحالية بشكل إجباري وذلك ضمن الإجراءات لمنع انتشار فيروس كورونا، مبيناً أن الحصر من الجميع على الانضباط في التمارين يعزز الاطمئنان على قدرة فريقه على تحقيق الهدف المنشود منه في بقية المباريات، والتي يسعى من خلالها للبقاء بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وبين البياوي أن التمارين المنزلية أبت على الحد الأدنى من الحضور الذهني للاعبين ولو كان ذلك مقتصراً على الجانب الفردي، حيث إن الجانب اللياقتي عامل مهم، إلا أن فوائده تكتمل في حال العودة للتدريبات الجماعية التي توقفت نتيجة الأزمة والتي تعاملت معها الحكومة السعودية على أساس أن صحة الإنسان أولاً. وجدد البياوي التأكيد



ناصر البياوي (الشرق الأوسط)

على أنه من مؤيدي إلغاء دوري هذا الموسم مع رفع عدد الفرق في النسخة القادمة إلى «20» فريقاً من خلال إلغاء الهبوط وصعود أربع فرق دفعة واحدة بدلاً من المحدد سابقاً بثلاثة فرق تصعد ومثلها تهبط.

وكان اللاعب النيجيري جون أوج قد غادر قبل أيامه إلى بلاده برفقة مواطنه لاعب النصر أحمد موسى الذي استغل طائرة خاصة حيث غادراً معاً بالطائرة نفسها، أما بقية اللاعبين الأجانب بفريق العدالة فينتظرون الرد من قبل سفارات بلدانهم من أجل ترتيب السفر لقضاء فترة التوقف هناك بجانب زعيمهم، عدا اللاعب المدغشقي أندريا الذي قرر البقاء مع زوجته التي تحمل

كويلاز يعود إلى بلاده على طائرة خاصة الهلال يناقش استعدادات «استئناف الدوري»

الرياض: فارس السبيعي

اتفقت إدارة نادي الهلال مع الجهاز الفني للفريق الأول على عقد اجتماع آخر عبر دائرة البث المباشر بعد عشرة أيام المناقشة استعدادات العودة، بالإضافة إلى البحث عن بدائل للمحترفين الأجانب المتوقع مغادرتهم بعد نهاية الموسم الحالي، والذي لا يزال متوقفاً حتى إشعار آخر. يغادر اليوم الجمعة جوستافو كويلاز المحترف الكولومبي ببنادي الهلال بصحبة عائلته على طائرة خاصة إلى جانب عدد من المحترفين الأجانب من أندية مختلفة، وسنحط الطائرة في باريس ثم مدينة سايبالو البرازيلي، قبل أن تحط في مدينة كالي الكولومبية.

وسيبقى اللاعب هناك مع استمرار تنفيذ البرنامج المعد عن بعد حتى موعد عودته والمنظر في منتصف يونيو المقبل، حسب الشكائيات الأولمبية التي تم من خلالها تبليغ المحترفين الأجانب المغادرين إلى أوطانهم.



كويلاز (الشرق الأوسط)

70 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي للأندية فوراً لإعانتها على تبعات «كورونا»

الدوري الألماني يتلقى الضوء الأخضر لاستئناف نشاطه 9 مايو المقبل



لاعبو بايرن ميونخ خلال التدريبات أمس في انتظار قرار استئناف الدوري (أ.ف.ب)

برلين، «الشرق الأوسط» أعلنت رابطة السوبر الألماني لكرة القدم أمس، أنها مستعدة لاستئناف منافسات «البيوندسليغا» في التاسع من مايو (أيار) المقبل في حال سمحت السلطات السياسية بذلك.

وقال رئيس الرابطة كريستيان سيفرت، بعد اجتماع مع أندية الدرجة الأولى، إن «الدوري بات مستعداً للعودة الشهر المقبل، في حال الحصول على الضوء الأخضر من السلطات السياسية».

ويرجع أن تنال هذه الخطوة الموافقة النهائية خلال اجتماع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بمسؤولي مختلف المقاطعات، والمقرر في 30 أبريل (نيسان).

وفي حال عاود الدوري الألماني نشاطه في التاريخ المحدد، فإنه سيكون أول بطولة كبرى تقوم بذلك، تماشياً مع إرادة الاتحاد الفاري لإنهاء الدوريات المحلية هذا الموسم.

وقد يفتح هذا الأمر الباب أمام الطولات الأوروبية الكبرى الأخرى، في أن تحذو حذو ألمانيا. وتوقف الدوري الألماني في 13 مارس (آذار) بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد.

وعددت الأندية الـ18 التي تشكل الدرجة الأولى من «البيوندسليغا» من

فعاليات الموسم إلى لعبة أكثر شمولاً، يتم فيها تقاسم المال بشكل أفضل، مع استعادة روح اللعبة.

ومحت أزمة «كورونا» وحالة الإغلاق المطبقة حالياً لكرة القدم الألمانية الفرصة لفحص وتقييم الأندية على نطاق أوسع، وتواجه الدنيا من الدوري خطراً محتملاً بالانهيار المالي، بسبب غياب المباريات. كما أشارت تقارير إعلامية إلى أن بعض أندية الدوري الألماني (البيوندسليغا) ستواجه خطراً فائقاً إذا لم تحصل على عائدات حقوق البث التلفزيوني.

ويرغب المشجعون في أن تعود الكرة الألمانية بشكل أفضل بمجرد انتهاء أزمة «كورونا».

وذكرت الرابطة دون إعطاء تفاصيل: «اللجنة التنفيذية في رابطة الدوري الألماني لكرة القدم تترك المسؤولية الاجتماعية لكرة القدم المحترفة. وفي هذا السياق، الأمر متروك لجميع صناعات القرار لممارسة النقد الذاتي بشأن التطورات غير المرغوب فيها خلال السنوات الأخيرة».

وأضافت: «ليس هناك شك في أن الاستدامة والاستقرار والواقعية يجب أن تكون من بين القيم الحاسمة في المستقبل. بمجرد انتهاء الأزمة الحادة، يجب ترجمة هذه القيم إلى تدابير ملموسة».

الموعد المحتمل لاستئناف اللعب، وستفاليا؛ حيث يلعب بشكل خاص بوروسيا دورتموند وبوروسيا مونشنغلايداخ. وقال سويدر في تصريح للموقع الإلكتروني لصحيفة «بيلد»: «اللعب أمام الجماهير أمر لا يمكن تصوره على الإطلاق. ربما قد يكون بإمكاننا اللعب من دون جمهور، اعتباراً من التاسع من مايو على أقرب تقدير».

وأشار إلى أن «عطلة نهاية الأسبوع بمشاهدة كرة القدم أفضل كثيراً من دون مشاهدتها». أما لاشيت فقال للصحيفة «نعم، التاسع من مايو هو

بالإضافة إلى دوري الأمم. وسيتم دفع مبلغ 50 مليون يورو للأندية التي حررت لاعبيها بخوض الدور الفاصل، بينما سيتم دفع 17.7 مليون يورو أخرى للأندية التي كان لاعبوها سيشاركون في الأدوار الفاصلة لكأس أوروبا 2020، أي 16 منتخباً.

ولقيت نية الرابطة استئناف الدوري تأييداً سياسياً من قبل ماركو سويدر، المسؤول المحافظ في مقاطعة بافاريا، وأمين لاشيت الرئيس المحافظ لشمال

مارس الماضي، وتم تأجيلها بسبب توقف المسابقات على خلفية فيروس «كوفيد-19». وأوضح الاتحاد الأوروبي في بيان أنه في إطار هذه الدعوة المسبقة والجزئية، سيتلقى 676 فريقاً من الدول الأعضاء في الاتحاد الفاري، بمبالغ تتراوح بين 3200 و630 ألف يورو، وسيتم دفع هذه المبالغ على الفور.

وسيتم دفع مبلغ إجمالي لا يقل عن 200 مليون يورو للأندية التي تحرر لاعبيها لخوض كأس أوروبا 2020 التي تأجلت إلى العام المقبل، ومباريات الدور الفاصل،

كلوب كان يخشى الإقالة في بداية مشواره مع ليفربول... وميز يطالب بنظام جديد بعد «كوفيد-19»

الدوري الإنجليزي يعرض مباريات مجاناً عند استئناف الموسم

مع الأزمة المالية. وقسرت أندية ساوثهامبتون وواتفورد وشيفيلد يونايتد أيضاً تأجيل حصول اللاعبين على رواتبهم، بينما أعلن أرسنال موافقة اللاعبين والجهاز التدريبي على خفض 12,5 بالمائة من رواتبهم.

وقال موزر أمس: «أتمنى أن ننظر جميعاً إلى ما حدث ونفكر في أنه ربما كنا في حالة من التبدل المبالغ فيه. يجب على الناس التي تدير أندية كرة القدم التفكير والقول في أنه إذا حدث أي شيء من هذا القبيل مرة أخرى في العام التالي لكن داخلياً لم يفكر أحد في ذلك».

ويعد احتلال وصافة الدوري الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة كان ليفربول قاب قوسين من التتويج باللقب لأول مرة في عصر الدوري الممتاز قبل توقف الموسم الجاري بسبب جائحة «كورونا».

وأثر تفشي الفيروس على مستقبل المسابقة وأيضاً الأندية في ظل توقف الموارد المالية، وحول ذلك قال الاسكوتلندي ديفيد موزر مدرب وستهام يونايتد إن التحديات المالية التي تواجه الأندية بسبب جائحة فيروس «كورونا» ربما تدفع إلى إعادة تشكيل اللعبة، وإعادة التفكير في طريقة إدارتها.

بريندان روجرز في 2015، ليفربول لثلاثة نهائيات في ثلاث سنوات لكنه خسر فيها جميعاً في الدوري الأوروبي وكأس الرابطة 2016 ودوري أبطال أوروبا 2018، ورغم ذلك جدد للملك الثقة في كلوب حتى نجح في قيادة ليفربول للتتويج بلقبه الأوروبي السادس في 2019، وتابع: «منحوني كامل ثققتهم وقالوا إننا نضفي في الطريق الصحيح وأتى هذا بخماره. عندما خسرتنا في النهائي أمام إشبيلية أو مانشستر سيتي أو ريال مدريد أعتقد أن الخبراء قالوا إنه يجب حدوث تغيير إلا لم ننفذ في العام التالي لكن داخلياً لم يفكر أحد في ذلك».

ويعد احتلال وصافة الدوري الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة كان ليفربول قاب قوسين من التتويج باللقب لأول مرة في عصر الدوري الممتاز قبل توقف الموسم الجاري بسبب جائحة «كورونا».

وأثر تفشي الفيروس على مستقبل المسابقة وأيضاً الأندية في ظل توقف الموارد المالية، وحول ذلك قال الاسكوتلندي ديفيد موزر مدرب وستهام يونايتد إن التحديات المالية التي تواجه الأندية بسبب جائحة فيروس «كورونا» ربما تدفع إلى إعادة تشكيل اللعبة، وإعادة التفكير في طريقة إدارتها.

وقضى كلوب السنوات الأولى في بناء فريقه ليصبح قادراً على المنافسة في ذلك، لكنني كنت أعرف أنني أعمل في أجواء مختلفة، وإذا لم أحقق نتائج سريعة فساخسر وظيفتي. حصلنا على الوقت والأمر الجيد أنه بعد ست أو سبع أو ثماني مباريات كانت النتائج إيجابية، وأدركوا أننا في مسار صحيح ومنذ هذه اللحظة لم يشككوا ولو لثانية».

وقال كلوب، الذي تولى القيادة بعد

الإنجليزي الممتاز إنه لن يتم الإشارة إذا كانت واحدة من أكثر الرياضات متابعاة (كرة القدم) استؤنفت خلف الأبواب المؤسدة ولم يتمكن الجمهور بغالبيتها من الوصول إليها».

وقال موزر: «البلغ رابطة الدوري الممتاز أنها لن تكون رسالة إيجابية لو كانت أول بطولة كبيرة تعود خلف الأبواب المغلقة ولا تستطيع أغلب الجماهير متابعتها».

وأضاف أن «الرياضة تعتمد على الإيرادات» من عقود البث، وأنها ربما تكمل الحلول لزيادة الإيرادات لكن أيضا الحلول لزيادة الوصول.

بيد أن دودن الذي تحدثت إلى المشرعين رفض التكهن حول المنصات التي ستبث المباريات.

واعتبر أن على الرابطة أن تكون مدركة للسبل التي يمكن من خلالها بث المباريات للمشاهدين، لافتاً إلى وجود العديد من الخيارات الإبداعية في هذا الموضوع، «هذا شيء يجب أن يفكروا فيه، وقالوا إنهم يفعلون».

وقال دودن إن الحكومة تحدثت مع الشرطة والسلطات الصحية والحكومة المحلية في إطار التخطيط لاستئناف محتمل.

على جانب آخر، أشار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول إلى أنه كان يخشى إقالته من منصبه في سنواته الأولى مع الفريق إذا لم ينجح سريعاً في إعادة بناء التشكيلة.

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن وزير الثقافة البريطاني أوليفر دودن، أن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تدرس فكرة عرض بعض المباريات التي قد تقام خلف أبواب مؤسدة على محطات التلفزيونية المفتوحة مجاناً عند عودة استئناف الموسم.

وتملك شركتنا «سكاي سبورتس» و«بريتيش تيليكوم» (بي تي) حقوق البث المباشر التلفزيوني لمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز لما تبقى من موسم 2019-2020، في المملكة المتحدة والذي تم تعليقه منتصف شهر مارس الماضي بسبب انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد.



كلوب مدرب ليفربول (أ.ف.ب)

فكرة لإقامة سابقين على حلبة سيلفرستون أحدهما بالاتجاه العكسي

«فيراري» ينفي التهديد بالانسحاب من بطولات «فورمولا-1»



فيتيل سائق فيراري مع أعضاء فريقه الذي رفض تعديل قوانين الميزانية (أ.ف.ب)

السياب في اتجاه معين ثم تخوضه في الاتجاه الآخر».

وتابع: «اعتقد أن الأمر سيكون مثيراً جداً في حلبة مثل سيلفرستون بالتناقص في الاتجاه العكسي».

وكان ستيوارت برينغل رئيس حلبة سيلفرستون قد عرض مؤخرًا هذه الفكرة، وقال: «هناك حلبات قليلة جدا استست من أجل الاستخدام في الاتجاهين، وسيلفرستون ليست استثناء. كل عوامل المهمة صممت وجُهزت في سباق باتجاه عقارب الساعة».

وردا على سؤال حول مدى عدالة إقامة أكثر من سباق على الحلبة ذاتها في ظل وجود أفضلية لبعض السيارات على حلبات محددة، قال لوكليز: «نحن نعيش ظروفاً استثنائية. يمكن دائماً الحديث عن العدالة لكن في النهاية نحن نحتاج إلى النظر إلى الأمر بأكمله ونحاول استغلاله بأفضل شكل. يجب أن ننظر إلى هذه الإمكانيات ومحاوله إقامة أكبر عدد ممكن من السباقات في حلبات محدودة».

اللوائح المتعلقة بحرمان الفرق من شراء سيارات جاهزة للمشاركة في السباقات من المصانع، وهو من شأنه تقليص النفقات للفرق الصغيرة وتمكين الفرق الكبيرة من الحفاظ على نهجها في برامج البحث.

على جانب آخر أعرب شارل لوكليز من موناكو، سائق فريق فيراري، عن تخوفه من إلغاء موسم فورمولا-1 هذا العام جراء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، معتبراً أن إقامة عدد أقل من السباقات هو دائماً أفضل من لا شيء.

ورحب لوكليز بفكرة إقامة السباقات في الاتجاه «العكسي» التي تم اقتراحها مؤخراً لأجل نقادي إلغاء الموسم.

وتم اقتراح خيالي بعض الشيء بإقامة سابقين في أسبوعين متتاليين على حلبة سيلفرستون البريطانية بحيث يكون أحدهما في اتجاه عقارب الساعة والآخر عكس عقارب الساعة.

وقال لوكليز الذي يقضى وقت الحظر الطبي في عزف الجيتار والبيانو والعباب السباقات افتراضية ويعمل على تطوير مهارته الضعيفة في الطهي، إنه يرحب بهذه الفكرة المثيرة.

وقال السائق البالغ عمره 22 عاماً: «لقد تابعت شيئاً عن إقامة السباقات في الاتجاه العكسي، سيكون أمراً ممتعاً جداً».

وأضاف «سنكون في حاجة بكل تأكيد للتعرف على الحلبة بشكل كامل. لقد فعلت ذلك في سباقات الكارتينج بان تخوض خلاله عن خيارات أخرى، بجانب مواصلة المشاركة في فورمولا-1، حال تقليص سقف الميزانية بشكل جذري، وهو الأمر الذي من شأنه تهديد مئات من الوظائف».

وجرى إلغاء أو تأجيل أول تسعة سباقات من موسم فورمولا-1 وسط رغبة عارمة من جانب المسؤولين لتخفيف الأعباء المالية للبطولة لإنقاذ موسم 2020 من الضياع.

وشارك فريق فيراري في كل نسخ بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 منذ نشأتها في عام 1950 ويحظى بسطة كبيرة بسبب هذا الوضع الفريد. لكن فورمولا-1 تدرج قيمتها بالنسبة لفيراري كما أن التهديدات السابقة من جانب الفريق الإيطالي الشهير بالانسحاب من بطولة العالم ذهبت أدراج الرياح.

وأوضح بينوتو: «نحن على دراية تامة بأن فورمولا-1 والعالم بأكمله يمر بأوقات عصيبة بسبب جائحة كورونا، لكن هذا ليس الوقت المناسب للتجمل في الرد بما أن هناك خطورة من اتخاذ قرارات في ضوء هذه الحالة الطارئة دون تقييم كل العواقب بوضوح».

وانضم فريقاً ريد بول ومرسيدس إلى فيراري في معارضة تقليص سقف الميزانية، حيث استند «الثلاثة الكبار» إلى أنهم ينفقون قدراً أكبر من المال على الأبحاث والتطوير مقارنة بالفرق الأخرى. وقد يكون الحل المحتمل هو تبسيط

لندن، «الشرق الأوسط» استبعد فريق فيراري وهو الوحيد الذي شارك في جميع نسخ بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 ما نسب إلى مديره ماتيا بينوتو بيان هناك إمكانية لترك الساحة نهائياً إذا تم تعديل بقانون سقف الميزانية خلال أزمة فيروس كورونا المستجد.

سقف الميزانية البالغ 175 مليون دولار الذي تم الاستقرار عليه لموسم 2021 تراه الفرق الصغيرة مبالغاً فيه نظراً للضغوط التي تواجهها في النجاة من آثار جائحة كورونا، ليتم اقتراح تقليصه إلى 145 مليون دولار في 2021 ثم 130 مليون دولار في 2022. لكنه لم يتم التوصل لاتفاق رسمي بهذا الصدد.

وقال ماتيا بينوتو مدير فيراري في تصريحات لصحيفة «الغارديان» أمس: «مستوى 145 مليون دولار هو بالفعل مطلب جديد مقارنة بما تم الاتفاق عليه في يونيو (حزيران)».

وأضاف: «لا يمكن تحقيق ذلك دون تضحيات إضافية مؤثرة، خاصة فيما يتعلق بالموارد البشرية».

لكن فيراري شدد على أن بينوتو «لم يلمح» أبداً إلى انسحاب الفريق من بطولة العالم لفورمولا-1.

وأوضح في بيانه: «لقد قال (بينوتو) لا نريد أن نكون في وضع نبحث من

القهوة روتين يومي لا ينقطع لسكان نيويورك



مقاهي نيويورك لا تزال تخدم زبائنهم (نيويورك تايمز)



نيويورك، ستام يار*

بالنسبة للعديد من سكان نيويورك، فإن طقس تناول قهوة الصباح يومياً هو من سمات الرفاهية المنقبة في زمن التباعد الاجتماعي. ففي عطلات نهاية الأسبوع يصطف الناس على بعد 6 أقدام بين كل شخص وآخر خارج المقاهي التي تقدم مشروبات الكابتشينو والموكا الساخنة، فيما تواصل مقاهي «بودجين» تقديم أقدم القهوة إلى روادها وإلى زبائنهم الجدد على حد سواء، فيما تتلقى بعض الشركات طلبات القهوة لترسلها إلى المنازل. (في نيويورك، تندرج المقاهي تحت بند «تجارة التجزئة الأساسية» والتي تشمل محلات البقالة والمطاعم والحانات).

اعتبرت المقاهي من متاجر «التجزئة الأساسية» (نيويورك تايمز)

يقول إن هذا المكان بات نشاطه اليومي الوحيد الذي يوحى بان الحياة الطبيعية. فالماكن يوفر قدراً من الراحة وتمثل في الخدمة التي يقدمها شخص يقف وراء مغطاة، فهذا النادل هو أقرب الأشخاص الذين يمكنهم الوصول معه إلى تفاعل بشري حقيقي». وأضافت سارة: «لكن من الصعب أيضاً الحفاظ على تلك الروح خاصة عندما لا يبدو الناس محتئين. أنا لا أطلب منهم الإضاءة بي». وأعطت أمثلة عن عملاء يتحاشون دائماً دفع بقشيش ويغتمد كثير من العاملين في المدينة، ويعمل موظف واحد فقط في كل نوبة، كإجراء احتياطي للمسألة وللضرورة. وبينما تشعر سارة بقلق بشأن صحتها وتعرض الآخرين للخطر، تقول «المسألة هي أنني معظم الأيام، أحاول التفكير في الأوقات التي يقضيها الناس في المقهى هي الجزء الجميل من وقتهم هذه الأيام».

استمرت كاتي كالهان (27 عاماً) في العمل فترتين لمدة 11 ساعة أسبوعياً في مقهى «سي كوفي» في بروكلين، وقالت «إنها ليست مهمة صعبة من الناحية البدنية، هي بالتأكيد لعبة عقلية. فأنت تدفع مقابل طاقتك العقلية والعاطفية». يسعى بعض المترددين على المقهى إلى الحصول على قدر من التبادل العلاجي أو الاجتماعي الذي يشعر به عند التعامل مع الناس هناك. وأضافت كاتي «نصف العملاء ينظرون إليك بعين الشفقة ويريدون حقاً معرفة كيف يسير يومك. لكن عندما تكون مطالباً بتقديم مشروب (لاتيه) مثلاً للزبون رقم 75 على التوالي، فأنتي فقط أنت في أنتي أريد فقط أن ينتهي يومي».

* خدمة «نيويورك تايمز»

«كنز مأمون الماذون» و«فرح عديلة» الأبرز

المسلسلات الإذاعية المصرية تبحث عن حصتها في موسم رمضان

القاهرة: عبد الفتاح فرح

في الوقت الذي تتنافس فيه المسلسلات التلفزيونية بكافة أنواعها الدرامية، بجانب برامج «المقابل» و«الهارد توك» على نسب المشاهدة في موسم رمضان، فإن المسلسلات الإذاعية المصرية تبحث كذلك عن حصتها من الاهتمام في هذا الموسم، لا سيما بعد مشاركة فنانين مصريين بارزين في بطولاتها. ووفقاً لخريطة المحطات الإذاعية المصرية، فإن المسلسلات الكوميدية تسيطر على أعمال الموسم الجديد.

ويعد مسلسل «كنز مأمون الماذون» للفنان الكوميدي محمد هنيدي من أبرز المسلسلات الإذاعية بموسم رمضان 2020. وهذه المشاركة تعد الرابعة على التوالي للنجم محمد هنيدي في عالم الدراما الإذاعية، ويحكي المسلسل الكوميدي قصة كنز مأمون الماذون، الذي يجتمع مع أبنائه وأحفاده بعد أن وعدهم بتسليم ميراثهم (الكنز الثمين). وبعد أن يعني كل أبنائه وأحفاده أنفسهم بحصولهم على أموال طائلة يفاجئهم مأمون العجوز ويخبرهم أن الكنز موجود في دفتره، عبر حكايات الطلاق الغريبة، التي سجلها. ويشارك في موسم رمضان 2020 على الإذاعة، أيضاً مسلسل «فرح عديلة» الذي تطور أحداثه في إطار كوميدي، وهو من بطولة الفنانة «اسعاد عيسى»، والفنان «بيومي فؤاد»، اللذين يغنيان تتر المسلسل الإذاعي الذي يتم بثه على راديو «FM ميغا» في تمام الساعة الرابعة عصراً. فيما يشارك الفنان الكوميدي



أحمد عن يشارك في مسلسل «بلينز يا إنجلينز»



أحمد حلمي يشارك في مسلسل «لف وأرجع تاني»



محمد هنيدي يشارك في مسلسل «كنز مأمون الماذون»

بذكر أن البحث الإذاعي بدأ بمصر في عشرينيات القرن الماضي، عبر الإذاعات الأهلية، لكن بث الإذاعة الحكومية المصرية بدأ في 31 مايو (أيار) 1934 بالاتفاق مع شركة ماركوني، حتى تم تصديرها في 1947. ورغم الانتشار الطغي للمقنونات الفضائية والمنصات الرقمية على شبكة الإنترنت وما تقدمه من مسلسلات وبرامج تتميز بعناصر الإبهار البصري الرمضاني الإذاعي مع الفنان أحمد عن، وتطور أحداثه حول حقبة الاحتلال الإنجليزي لمصر. واستكمالاً للمسلسلات الكوميدية يقدم الفنان أحمد فهمي، والفنانة هانا الزاهد مسلسل «عربي إنجلينز»، على 4 محطات إذاعية وهي «ميغا FM»، «راديو هابيتس»، «شعبي FM» والمسلسل من تأليف محمد عبد الحميد، ومن إخراج حسين إبراهيم.

المصري أحمد حلمي، في السباق الإذاعي عبر مسلسله «لف وأرجع تاني»، على إذاعة «راديو ميغا» في تمام الساعة الثالثة والنصف عصراً، ويشارك في بطولته مع أحمد حلمي كل من هانا الزاهد، وأحمد حلوة، وسليوى عثمان، والمسلسل من تأليف مجدي الكدش، وإخراج علاء خلف. وعبر المسلسل الكوميدي أيضاً «بلينز يا إنجلينز»، تشارك الفنانة المصرية بشرى في الموسم الرمضاني الإذاعي مع الفنان أحمد عن، وتطور أحداثه حول حقبة الاحتلال الإنجليزي لمصر. واستكمالاً للمسلسلات الكوميدية يقدم الفنان أحمد فهمي، والفنانة هانا الزاهد مسلسل «عربي إنجلينز»، على 4 محطات إذاعية وهي «ميغا FM»، «راديو هابيتس»، «شعبي FM» والمسلسل من تأليف محمد عبد الحميد، ومن إخراج حسين إبراهيم.

رغم الانتشار الطغي للقنوات الفضائية والمنصات الرقمية وما تقدمه من مسلسلات وبرامج تتميز بعناصر الإبهار البصري حالياً، فإن الدراما الإذاعية الرمضانية المصرية ما زالت تحافظ على جمهورها الكبير

«كورونا» يوجه ضربة قاسية لشركات الإنتاج الفني في سوريا

دمشق: «الشرق الأوسط»



المسلسل السوري «شارع شيكاغو»

حكومي مرافق طيلة فترة التصوير، إضافة إلى عزل فريق العمل بشكل كامل في فندق على حساب الشركة المنتجة لما بعد انتهاء التصوير 14 يوماً. تلك الشروط التي وافقت على بعض الأعمال، وأجّلت بعضها الآخر، كثيرة «قبض» التي أجتت مسلسل «شارع شيكاغو» الذي كانت قد هيات له حملة إعلانية واسعة معولة على تسوية عربياً، كعمل متميز من إنتاج السينمائي محمد عبد العزيز وبطولة سلاف فواخرجي، وكان من المنتظر أن تطل من خلاله نجمة السينما السورية المعتزلة إغراء، بعد عقود من الغياب عن الشاشة، كما أجتت شركة «إيمان الشام» إنهاء مسلسل «بورتريه» من إخراج باسم سلكا ونص تلدي الخطيب، ليهبط عدد المسلسلات السورية لإهبط إلى سياق الموسم الرمضاني إلى ثمانية أعمال فقط هي: «حراس القدس» العمل

وجود كادر طبي حكومي مرافق طيلة فترة التصوير، إضافة إلى عزل فريق العمل بشكل كامل في فندق على حساب الشركة المنتجة لما بعد انتهاء التصوير 14 يوماً

مسلسل «يوماً ما»، إنتاج شركة «شاميانا»، وإخراج عمار تميم، وسيناريو عدد من الكتاب، وقصة المسلسل تتناول بطريقة بوليسية حياة طفلة تائهة تعيش بين الجعر، وترتبط بعلاقة حب مع شاب عجري

بديلاً منافساً لمسلسل «باب الحارة» الشهير الذي استبعد عن إخراجها في الجزء الأخير، بعد خلافات مع شركة الإنتاج. «ميسلون فيلم» عن سيناريو حنان حسين المجرى، وبطولة بسام كوسا، وسليم حداد، وأسعد فضة، وعبد الهادي الصياغ، وكاريس بشار، ونادين تحسين بك. وفيما غاب مسلسل «باب الحارة»، أنتجت شركة «قبض» حول البيعة الشامية من إخراج محمد زهير رجب ونص سمير هزيم. ومن بطولة: سلمى المصري، وسعد مينه، ورونا الأبيض. ومن المسلسلات البوليسية «الجوكور»، من إنتاج شركة «قبض»، وإخراج جمال الطاهر عن نص ماجد عيسى، ومسلسل «مقابلة مع السيد آدم»، وهو من الأعمال المشتركة من إنتاج شركة «فونيكس»، وإخراج فادي سليم، وبطولة عثمان مسعود، والممثلة المصرية مئة فضالي. أما الأعمال الكوميدية: فيعد تأجيل الفنان ياسر العظمة إنتاج جزء جديد من مسلسله الشهير «مرايا»، انقضت الأعمال الكوميدية على مسلسل واحد، وهو «مسألة 2» لياسم باخور، وهو عبارة عن 150 لوحة كوميدية مسخرة مؤرعة على 30 حلقة، تسخر من الأحوال المعيشية في سوريا، من إنتاج «روي بروتكشن» وإخراج تامر إسحاق، وتصوص لمجموعة من الكتاب.

الدراما التونسية تلجأ إلى أجزاء جديدة من مسلسلاتها القديمة

تونس: المنجي السعيداني

وهو ما كان بمثابة الصدمة لبرمجتها الرمضانية الحالية. ويضيء هذا المسلسل فترة من فترات الحركة الوطنية التونسية في مواجهة الاستعمار الفرنسي، ويوثق التصريحات التي قدمها التونسيون ثمناً لحصولهم على الاستقلال. وفي هذا الشأن، قال إلياس الجرابية، مدير الاتصال بالتحفة الوطنية، لـ«الشرق الأوسط»، إن المؤسسة تفتأ بنفسها عن أي تصريحات جانبية أو تحويل المنابر للتأثير على السير العادي للقضايا التونسي وتوجيه الرأي العام، في انتظار الفصل بالقضية، والمؤسسة على ثقة في العدالة التونسية»، على حد تعبيره. من ناحية، قال منير بن صالح، محامي الشركة المنتجة لمسلسل

شهر رمضان الحالي، وسيطرت مراحل إنتاج هذه الأعمال نتيجة ضغط الوقت وضغوط الظروف الاستثنائية الذي يسيطر على البلاد ومنع معظم الأعمال التلفزيونية من استكمال حلقاتها وإعداد دراما مقبولة لدى العائلات التونسية. وسيطر النزاع القانوني على أحقية بث مسلسل «قلب الذئب» بين قناة «الوطنية» الأولى الحكومية، وقناة «الحوار» الخاصة، على المشهد الإعلامي للأخيرة، وانتهى بالزام التلفزة الحكومية بعدم بث هذا المسلسل، وتضمن الحكم القضائي عبارة «على «الأحرص من الطرفين والأحد بل خلق شخصيات جديدة. وادى هذا الوضع إلى تقلص عدد الأعمال الدرامية التي يستعرضها القنوات التلفزيونية التونسية خلال

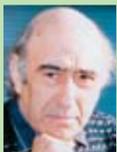
عاني مخرجو الأعمال الدرامية الموجهة لشهر رمضان من ضياع فرصة استكمال الحلقات الأخيرة من تلك الأعمال؛ إذ إن معظم الطاقم الفني من مصورين وممثلين انطلقوا متأخرين في عمليات التصوير وفاجأهم قرار الحجر الصحي وادخل اضطراباً كبيراً على رتابة إنتاج تلك الأعمال. ورجع كثير من المخرجين إلى مسلسلاتهم القديمة ليضيفوا لها أجزاء جديدة؛ اعتباراً لأن الشخصيات ومختلف مناحات العمل الدرامي معروفة خلال الجزء الأول ولن يسير إكمال مسلسل الأحدث بل خلق شخصيات جديدة. وادى هذا الوضع إلى تقلص عدد الأعمال الدرامية التي يستعرضها القنوات التلفزيونية التونسية خلال

قناة «التاسعة» الخاصة. وبالنسبة للتحفة الوطنية الحكومية، فقد انطلقت في بث ومضات إشهارية لمسلسل «27» للمخرج التونسي يسري بوصعيدة، ويروي هذا المسلسل بطولات الجيش التونسي ويترجم قضايا مهمة مثل «غول» الفساد والإرهاب. وفي هذا الشأن، قال المخرج يسري بوصعيدة لـ«الشرق الأوسط» إن إعداد المسلسل جرى في إطار من الأهم نتيجة صعوبة استكمال الحلقات الأخيرة. وعالمياً ما تكون المنافسة شديدة بين قنوات التلفزة الحكومية والخاصة، لأن العائلات التونسية تتابع من كتب الأعمال الدرامية المحلية، مما يعني بالنسبة لتلك القنوات الحصول على موارد مالية مهمة متأتية من عائدات الإشهار.

قناة «التاسعة» الخاصة. وبالنسبة للتحفة الوطنية الحكومية، فقد انطلقت في بث ومضات إشهارية لمسلسل «27» للمخرج التونسي يسري بوصعيدة، ويروي هذا المسلسل بطولات الجيش التونسي ويترجم قضايا مهمة مثل «غول» الفساد والإرهاب. وفي هذا الشأن، قال المخرج يسري بوصعيدة لـ«الشرق الأوسط» إن إعداد المسلسل جرى في إطار من الأهم نتيجة صعوبة استكمال الحلقات الأخيرة. وعالمياً ما تكون المنافسة شديدة بين قنوات التلفزة الحكومية والخاصة، لأن العائلات التونسية تتابع من كتب الأعمال الدرامية المحلية، مما يعني بالنسبة لتلك القنوات الحصول على موارد مالية مهمة متأتية من عائدات الإشهار.

الحجر يضاعف الإقبال على المنصات التعليمية العربية

فئات جديدة «تصعد» السلم الموسيقي... افتراضياً



خالد القطني

من المطارحات الشعرية

كان الشاعر والأديب الدكتور عدنان علي رضا النحوي في طريق عودته من زيارة الهند. شاهد فيها مبنى تاج محل الشهير في مدينة أكرا. وكان معه عدد من شعراء وأدباء المملكة العربية السعودية. وكان الدرب طويلاً بين البلدين، رغم كل ما بذلته محركات الطائرات العملاقة. وهل من سبيل لإرجاء الوقت بين الأبداء أفضل من المطارحة الشعرية العبيثية. قال أحدهم هاتنا من هجائك شيئاً يا دكتور. وكان الدكتور الشاعر قد انقطع عن الهجاء منذ أمد ليس بالقصير. ولكن أصحابه الخوا عليه بأن يأتي بشيء من قريحته. فاستجاب وكان ممّاً قال هذه الأبيات:

جزى الرحمان إخواني جزءاً، المنعم الحاني هم الأصحاب في سفر خير مقبل داني وهم من طبعهم أرح وهم أزهار بستان وهم أصحاب معترك على الدنيا وميدان هذا كله مدح، وما طلبوا المدح بل الهجاء. نعم هكذا، فقال مواصلاً:

يقول أخي ألا أهجُّهم مداعة لإخوان فلا قلني بطاوعني ولا شعري ببهتان ولو أتني أردت هجا فلست بعاجز وإن إذا لم يصدقوا الرحمن في بذل وإحسان أشكُّهم بسفؤهم محمى فوق نيران أقبلهم على جمر وأشويهم بأفانٍ ولست بتبارك أحداً ليغت من أي دن فأسلقهم إذا ما جاز سلق المهتمري الغاني لم يجد الصبح شيئاً فيما قاله غير الوعيد والتهديد، فقصدي له أحدهم سخرًا ساخطاً، فانبري حيث فقال بنفس الوزن والقافية:

أرى سفؤاً صاحبنا ككشاشات أسنان! فاجابهم الشاعر قائلاً:
يقول مخاطبي مهلاً، الأهمج صاحب الثاني ألم تسمع بما قد قال عن سفود عدنان؟ فقلت له رويدك، فذلك ليس من شاني فسفودي هو السفود عزمي عزم طعان وما ذنبي إذا ما مات إحساناً بإحسان فمهما كنت تطعنه بأرماح ومران ومهما كنت تسلمه بكبراج وقضبان فلا بالمهترى الغاني فليس بمدح، ولا بالهترى الغاني

الأوسط» إن «عدد المشتركين الجدد في المنصة الراغبين في تعلم الآلات موسيقية مختلفة تضاعف منذ بدء أزمة كورونا بنسبة 250 في المائة»، مشيراً إلى أن «المنصة لديها طلاب موسيقى ينتمون إلى أكثر من 80 دولة حول العالم، من بينها المملكة العربية السعودية والاردن ومصر والولايات المتحدة الأميركية وألمانيا»، وتعد آلة العود من أكثر الآلات الموسيقية التي تشهد إقبالاً على تعلمها وفق أبو كوكب.

مينا روماني، طالب عمره 18 عاماً، يعزف على آلة الناي منذ نحو عامين، واتجه مؤخراً إلى تعلم العزف على الكمان أيضاً استمتاعاً لوقت الفراغ في المنزل، حيث يقضي وقتاً طويلاً في التدريب وحده، إضافة إلى التدريب مع أصدقائه عبر الإنترنت.

ويقول روماني لـ«الشرق الأوسط» إن «العزف مع الأصدقاء عبر (الفيديو) مفيد جداً، ويعد جزءاً من التدريب الدائم الذي يجب أن أحرص عليه يومياً للحفاظ على لياقتي الفنية».

شابة مصرية تتدرب في منزلها على العزف (الشرق الأوسط)



الفيديو التعليمية التي يقدمها المعلمون عبر كاميرات عالية الجودة لتصوير زوايا متعددة بحسب الآلة الموسيقية، ومن ثم تقسيم الشاشة لتوضيح حركات الأصابع على الآلات المختلفة وإضافة المساعدا البصرية التي تجعل قراءة النوتة الموسيقية سهلة. طارق أبو كوكب، الشهير بـ«الفرعي» مغني الراب الفلسطيني الأردني، مدير التسويق بمنصة «عزف دوت كوم»، يقول لـ«الشرق الأوسط»:

مجموعة من الشباب يتدربون على العزف قبل أجواء الحظر (الشرق الأوسط)

إعادة اكتشاف البيات مختلفة تتناسب مع طريقة التدريس والعزف عبر «الفيديو»، بجانب التغلب على صعوبات الدروس الجماعية التي يتباين بها مستوى الطلاب المشاركين، وفق رشدي التي تعد مزايا الدروس الموسيقية الافتراضية، قائلة: «بجانب الدروس الجماعية عبر التواصل بالفيديو أخصص حصصاً لكل تلميذ على حدة لتجنب التباين في المستوى الفني، كما أن النوتة الموسيقية الخاصة بالقطعة التي يتم التدرب عليها تكون أوضح كثيراً لأنها تكون موضوعة على شاشة الكمبيوتر بحجم كبير، كما أن استقبال أسئلة التلاميذ والإجابة عنها يكون أسهل وأكثر سرعة، هذا بالإضافة إلى إمكانية احتفاظ الطلاب بفيديو الدرس للرجوع إليه في أي وقت». وتماشياً مع الواقع الجديد الذي فرضه «كورونا»، اتجهت

إعادة اكتشاف البيات مختلفة تتناسب مع طريقة التدريس والعزف عبر «الفيديو»، بجانب التغلب على صعوبات الدروس الجماعية التي يتباين بها مستوى الطلاب المشاركين، وفق رشدي التي تعد مزايا الدروس الموسيقية الافتراضية، قائلة: «بجانب الدروس الجماعية عبر التواصل بالفيديو أخصص حصصاً لكل تلميذ على حدة لتجنب التباين في المستوى الفني، كما أن النوتة الموسيقية الخاصة بالقطعة التي يتم التدرب عليها تكون أوضح كثيراً لأنها تكون موضوعة على شاشة الكمبيوتر بحجم كبير، كما أن استقبال أسئلة التلاميذ والإجابة عنها يكون أسهل وأكثر سرعة، هذا بالإضافة إلى إمكانية احتفاظ الطلاب بفيديو الدرس للرجوع إليه في أي وقت». وتماشياً مع الواقع الجديد الذي فرضه «كورونا»، اتجهت

منصة «عزف» لديها طلاب ينتمون إلى أكثر من 80 دولة حول العالم، بينها السعودية ومصر والاردن والولايات المتحدة وألمانيا

القاهرة، عصام فضل

رغم أجواء العزلة التي يعيشها ملايين السكان بالعالم العربي حالياً، وما ترتب عليها من توقف الأنشطة الفنية والثقافية على أرض الواقع، فإن صوت الموسيقى وجد سبيله، وبات يصدر في منازل الطلاب والأساتذة عبر دروس تعليمية وجلسات تدريب افتراضية اجتذبت فئات جديدة من محبي وعشاق الموسيقى بمختلف أنواعها، في مصر وبعض الدول العربية، في الوقت الذي اتجهت فيه أيضاً العديد من المنصات الفنية إلى تدريس مناهجها الرسمية عبر شبكة الإنترنت. ومن بين المراكز الموسيقية المصرية التي حولت دروس الموسيقى «أونلاين»، استديو «ميوزيك زوم» بحي مصر الجديدة، ومركز «فنون» بمدينة نصر (شرق القاهرة)، ومركز «سوناتا» بالمعادي (جنوب القاهرة).

ولتقليل الفجوة بين تعلم دروس الموسيقى افتراضياً، والنمط التقليدي المتوقف حالياً، أصبح توظيف الكاميرا بشكل صحيح لنقل كل التفاصيل العملية أمراً مهماً لحل هذه الإشكالية، وفق مدرسة الموسيقى المصرية، مي رشدي، التي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «خلال دروس تعليم الآلات الوترية والآلات التي يتم فيها استخدام اليدين في العزف يجب أن تركز الكاميرا على اليدين وحركتهما على الآلة خلال الدرس، وفي حالة الإلتفات يتم التركيز على الفم وحركته مع الآلة».

وساهم نقل دروس الموسيقى إلى الفضاء الإلكتروني في

«كورونا» يسمح بتسلل المحتوى غير اللائق إلى «فيسبوك» و«إنستغرام»

بالمساهمة في انتشار التنفّر، بينما أشار 66 في المائة منهم إلى أنّ المنصات لم تقم بأيّ جهود لوضع حدّ لهذه الظاهرة. وفي دراسة أخرى أجرتها شركة «بارك تكنولوجيز» التي طوّرت تطبيقاً لمراقبة المحتوى، تبين أنّ 90 في المائة من الأطفال والمراهقين تحدّثوا عن مواضيع افكار عنيفة أو تعرّضوا لها. وحل التطبيق أكثر من 873,8 مليون رسالة ووجد أنّ ما يقارب 84 في المائة من المراهقين يتعرّضون لمحتوى جنسي. *يو إس إي توداي* خدمات «تريبون ميديا»

ومنذ الانتقال إلى العمل من المنزل، ركّز موظفو فيسبوك وإنستغرام على حجب المحتوى المرتبط بسلامة الأطفال والإرهاب والانتحار وإيذاء النفس، بالإضافة إلى المحتوى المضّر المرتبط بفيروس (كوفيد 19). وأظهرت دراسة أجراها مركز «بيو» البحثي أنّ 59 في المائة من المراهقين الإلكترونيين يتعرضون للتنفّر الإلكتروني وحل التطبيق أكثر من 873,8 مليون رسالة ووجد أنّ ما يقارب 84 في المائة من المراهقين يتعرّضون لمحتوى جنسي. *يو إس إي توداي* خدمات «تريبون ميديا»

أولوياتنا مع الحفاظ على سلامة مراجعينا من خلال إبقائهم في منازلهم. ومع تراجع عدد موظفي المراجعة المتوفرين، سنزيد استخدام الذكاء الصناعي لإزالة المحتوى الذي ينتهك معايير فيسبوك المجتمعية بمفعول رجعي». ولكنّ التحدّث لم يفصح عن عمدة محدّدة سنخّط خلالها إزالة المنشورات التي تعرّضت للتبليغ.

تعرض الأطفال لمحتوى غير لائق إن تعرّض الأطفال لمحتوى غير لائق، مقلق عبر الإنترنت، إذ كشفت بعض التقارير أنّه

أحد مستخدمي المنصة على التبليغ عن الصورة، تلقى رسالة من فيسبوك تفيد بأنّ شكواه لا تمثل أولوية للمنصة اليوم بسبب أزمة انتشار فيروس «كورونا». ولكنّ معايير الموقع تشير بوضوح إلى أنّ المحتوى غير اللائق والمواد الفاضحة ممنوعة من النشر. تعليقاً على المسألة، قال محدّث باسم شركة فيسبوك في رسالة إلكترونية: «عندما يبلغنا المستخدمون عن محتوى معين في هذه الأيام، نعلمهم بأنّنا سنضع هذه الحالات التي تمثّل ضرراً محتملاً لمجتمعنا في سلّم

اللتان تعتمدان على فريق عمل مشترك مهمته مراقبة المحتوى، عدد الموظفين المسؤولين عن معالجة المحتوى الذي يتم التبليغ به من قبل المستخدمين. ومع تراجع عدد الموظفين المتخصصين في التحقيق بالمشورات، ترك عدد كبير من المنشورات التي تعرّضت للتبليغ دون مراجعة. وتشير التقارير إلى أنّ صورة واحدة فاضحة وغير لائقة على الأقلّ تدرّسها في مجموعة فيسبوكية تابعة لمقاطعة «ناشفييل» الأميركية ويقتب لأيّام رغم التبليغ عنها. وعندما أقدم

المحتوى على عدّة أجهزة، لا سيّما وأنّ 95 في المائة من مراهقي اليوم يستخدمون الهواتف الذكية وفقاً لتقرير أعدّه مركز «بيو» البحثي. واعتبر رايت، الأب لأربعة أولاد، أنّ هذا النوع من الأحاديث مع الأطفال مهم جداً في هذه الأيام التي يمضون خلالها وقتاً أطول على الأجهزة الذكية. تراخي «فيسبوك» منذ منتصف مارس (آذار)، قلّلت منصتا فيسبوك وإنستغرام،

المحاسبية الذاتية التي تجربها هذه الشركات؟ يعتبر شون رايت، مؤسس ومدير شركة «أفينيتي تكنولوجي بارتنرز» المزوّدة لأخدمات تكنولوجيا المعلومات في برينستون، أنّ أفضل طريقة لحماية الأطفال من المحتوى غير اللائق هي البحث معهم في موضوع السلامة الإلكترونية وطمانتهم إلى أنّه لا بأس بطرح الأسئلة حول ما يرونه على الشبكة. وينصح رايت الآباء والأمهات بالتفكير بتحميل تطبيقات ولإبناء والأمهات أن يحصوا أطفالهم في ظل تراجع المراقبة

واشنطن، بريثلي هايمتن* مع تراجع عدد الموظفين المسؤولين عن مراقبة المنشورات المبلّغ عنها في فيسبوك وإنستغرام، نتيجة انتشار وباء «كورونا»، تشهد المنشورات غير اللائقة تجاهلاً وإهمالاً رغم احتجاج واعتراض المستخدمين. ولكن مع إقفال المدارس وتزايد عدد الساعات التي يمضيها الأطفال على شبكة الإنترنت، كيف يمكن للإبناء والأمهات أن يحصوا أطفالهم في ظل تراجع المراقبة

سودوكو

4	1	6						
		5						
			2					3
		3	5	6				9
			1	7				
	9							
		6		7				2
9								
8	1	7		4				3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عزف دوت كوم

أصدر توجيهات بإضاءة الواجهة الامامية لمبنى السفارة المصرية في روما بالوان العلم الإيطالي أول من أمس، وذلك لتكثيماً وتنهضة الشعب الإيطالي بمناسبة عيد التحرير الذي يوافق يوم 25 أبريل (نيسان). كما قام بعض أبناء الجالية المصرية في روما بوضع بعض اللافتات على البوابة الخارجية للسفارة المصرية لتأكيد التضامن مع الشعب الإيطالي، في ظل الظروف الحالية التي تشهدها البلاد جراء انتشار فيروس كورونا المستجد.

السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، افتتح أول محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالمحسمة بالإسماعيلية، وقال الوزير إن التوسع الزراعي سيحقق النماء والخير لمصر، موضّحاً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أمر بتنفيذ المشروعات في سيناء، وأضاف أنه ضح استثماراً بالمليارات وتم استغلال الطاقات البشرية بالزراعة وربط سيناء بالدلتا، وأشار الوزير إلى أنّ توفير الموارد المائية والبنية التحتية ساهمت في تنمية سيناء الزراعية، وأن الوزارة استصلحت 270 ألف فدان صالحة للاستزراع في سيناء.

الدكتور محمد الخليفة، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، اجتمع أول من أمس، مع مديري مديريات الأوقاف في مختلف مناطق المملكة، عبر تقنية الاتصال المرئي، وتناول اللقاء إجراءات الوزارة خلال شهر رمضان المبارك، وأكد الوزير على استمرار العمل بقرار الوزارة بإغلاق المساجد خلال شهر رمضان المبارك، وذلك ضمن الإجراءات الحكومية لمنع انتشار

الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف والبحرين، أعلن أول من أمس، أن الوزارة استعدت لشهر رمضان الفضيل بالعديد من البرامج والفعاليات المتنوعة، والتي ستقام عن بعد، وذلك في إطار دعم الجهود الوطنية لمكافحة انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، ولتف إلى أن مراكز تعليم القرآن الكريم ستستمر عن بعد باستخدام تقنيات الاتصال عبر الإنترنت في تعليم القرآن الكريم، إلى جانب تنظيم بعض المسابقات القرآنية المحلية عن بعد.

الدكتور طارق الحموري، وزير الصناعة والتجارة والتأمين الأردني، أعلن أول من أمس، عن إغناء شرط التوصيل المنزلي في قطاعات الأثاث والملابس، مع الإبقاء على هذا الشرط لقطاع الحلويات والمطاعم، قائلاً: «سيتم السماح للمخابز ببيع القطائف شريطة أن تكون معدة ومغلقة مسبقاً، ولا يتم إنتاجها بوجود أعداد كبيرة من الناس التزاماً بإجراءات السلامة»، وأضاف أن التعديل في بعض القرارات المتعلقة بفتح القطاعات الاقتصادية تمت بعد مشاورات مع الغرف التجارية.

كمال ناصري، وزير السكن والعمران والمدينة بالجزائر، تراس أول من أمس، بمقر الوزارة اجتماعاً تنسيقياً عن بُعد، ضم الأمين العام لوزارة السكن، المفتاح العام، رئيس الديوان، وكذا المديرين المركزيين ومديري المؤسسات تحت الوصاية بالإضافة إلى كل مديري القطاع عبر 48 ولاية، حيث تم التطرق للملفات ذات الأولوية بعد زوال جائحة كورونا، وأشار الوزير بالجهود المبذولة من طرف عمال القطاع.

هشام بدر، سفير مصر في إيطاليا،

كلمات دلتقاطمة

عسكري - اعلى معكوسة - 5
عاصمة موريتانيا - 6
حرف نصب معكوسة - من الخضروات - 7
المناداة - عملة عربية - خصيب - 8
شعوب - مندى معكوسة - ضد نامش - 9
الثنائي - فيلسوف وعالم فرنسي - 4
حرف جر - 5
دولة ليريقية - 6
منشهور - مدينة فرنسية - 7
مصري - معكوسة - للتفسير - 8
ضد ليرسر - عنصر كيميائي - 9
آخر الديانات - راحة طيبة - 10

عزف دوت كوم

مطربة مصرية - 1
من الحشبات - سن البلس للمرأة - 2
رجع - نهر ليريقية - 3
قبايل المشرق - معكوسة - قريب - 4
الثنائي - 9



عالم الرياضة

الدوري الألماني يتلقى الضوء الأخضر لاستئناف نشاطه 9 مايو المقبل



سمير عطالله

مغيرون في التاريخ

تعودت، كل رمضان كريم وكل صيف، أن أقدم لجنابكم، نوعاً مختلفاً من الزوايا، يتناسب مع مزاج الإنسان ومناخه الفكري في مثل هذه الأيام. وفي العام الماضي، قدمت «وجوه من رمضان» التي عرضت من خلالها لأصدقائي من أحياء المسلمين، الذين رأيت أنهم كانوا خير تمثيل لروح الرسالة وسموها، في السياسة والأدب أو الحقل العام.

هذه السنة، التي بلغنا بها جميعاً، طوق من الحجر والعزل والقلق، خطر لي أن أعود في التاريخ إلى كل من أحدث تغييراً فيه، كل في حقله: كما أينشتاين في العلم، كما غاندي في حروب الاستقلال، كما تولستوي في الأدب والرواية.

طبعاً، لا جديد يضاف، القراءة، أو إعادة القراءة، هي الجديد. لقد كتبتُ، وحثتُ الأطنان عن غاندي من قبل، لكنني هذه المرة أتوقف عند أنه كان في الطبقة الثالثة من النظام الطبقي الهندي المؤلف من أربع طبقات. وكلمة غاندي تعني البقال، وهو من عائلة جذورها في هذه التجارة، مثل والد مارغريت ناشر، الذي كان بقلاً: أي المستعمر والمستعمر في خلفية واحدة. هي أيضاً مارست الحمامة مثل غاندي. وهناك حمام ثالث كان والده بقلاً، هو ريتشارد نيكسون، الرئيس الأمريكي السابع والثلاثون.

هل هناك مسلمون وعرب بين أصحاب التغيير في التاريخ؟ بلا حدود ولا حصر. لذلك كانت المشكلة في الاختيار والوقوع في النسيان أو تهمة التجاهل أو الانحياز. وبما أننا في مناخ أزمة عالمية وفي أسرها واعتقالها، فقد وجدنا أن من السلامة الأدبية البقاء على مسافة من الرجال الذين اختلفنا حولهم وتقاتلنا على تراثهم، ولا نزال نهرق الدماء حولهم.

مهما كانت الدواعي، يبقى الشهر نفسه، برمزيته وبركاته، ويبقى خير المشهور، وما أوحنا، نحن والعالم أجمع، إلى ما يشع به من سلام وسكينة وأمل. لقد وضعنا هذه الخانقة الطاغية في مازق بشري مرير. لكنها أيضاً أعطتنا درساً عميقاً في هشاشة الجبروت الإنساني، وحولنا جميعاً، بالاستسلام، إلى عالم واحد، مهما كثرت ولاياته وتعددت مجتمعاته وصراعاته.

قد نكر أنفسنا غداً. وقد نعود إلى ما كان العالم عليه. وقد يكرر التاريخ نفسه بتلك الرتبة المخيفة والمملة. فما هو - التاريخ - سوى مرآة تكرر نفسها مع العصور. أتمنى أن تلقى السلسلة قبولكم، وكل عام وأنتم بكل خيرات الله.

إلى اللقاء...



وزيرة الزراعة الألمانية جوليا كلوكر تتحدث أثناء زيارتها لسوق أسبوعية في بلدة قرب برلين أمس (رويترز)



مستاري الزاويدي

m.althaidy@aawsat.com

هل سيلفي «كورونا» الاختلافات... ولماذا؟

ليس من غرض هذه الكلمات الخوض في النقاش المتقشّي في كل منابر الرأي بالعالم، الرسمية وشبه الرسمية والشعبية وشبه الشعبية حول: هل ستغير جائحة «كورونا» المستجدة، وما جلبته معها من زلزال سياسية اقتصادية اجتماعية نفسية، وارتدادات هذه الزلازل التي رأينا منها وما لم نر.

الحديث عن قيادة العالم بعد «كورونا»، والقيم التي ستصعد للأعلى والقيم التي ستترجع للخلف، والصين وما أدراك ما الصين، بين مشته لقيادتها تكاية بأميركا وراغب في معاقبتها ثاراً من الفيروس الصيني، وتائه بينهما، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء. لا ريب جائحة دكت السكينة دعا في أنفس الناس، كل الناس، من كل لون ودين ونحلة، ستختلف في أذيالها ربح الغبار وتثير نغم الواقع الكبار، لكنني أظن، بل أجزم، أن أصول الخلافات السياسية الثقافية الاقتصادية الموجودة قبل «كورونا» ستبقى بعد «كورونا»، إن لم تحاول بعض الأطراف التغذي من سلة «كورونا» وتقوية عضلات الخلاف من عصرها.

مثلاً، لماذا سيختفي غض الشباب العراقيين والشابات، وكل شيخ وصبي في البصرة والناصرية والكربلاء والنجف ويغداد ضد فساد الطبقة السياسية العراقية الرهيب، بعشرات المليارات، وتسليم القرار السيادي للنظام الإيراني المتخلف فكرياً وسياسياً واجتماعياً؟

لماذا سيكون على صبايا وشباب وشيب لبنان النظر بعيون أخرى إلى هشاشة الدولة اللبنانية وفساد النظام الطائفي السياسي المحاصفي، وابتلاع حزب طائفي تابع هو الآخر للنظام الإيراني العقائدي؟

لماذا سيكون الحال في اليمن مختلفاً بسبب «كورونا»... هل سيجعل «كورونا» من العقل الحوثي المتخمين عقلاً يمينياً نقلاً خالصاً لا شائبة به؟

بأي معنى سيجعل «كورونا» من مسيرتي تنظيم «القاعدة» أو «اعش» أو «أنصار بيت المقدس» وأخوانهم من المنظمات، نصراً للسلام والوثام والرأي الرشيد في الإسلام، وترك الخوض في أحوال التكفير والتفجير ضد أهلهم وأوطانهم وشعوبهم وعشيرتهم؟

لماذا سيختفي الاختلاف بين الدول العربية خاصة السعودية والإمارات والبحرين ومصر، من جهة، ضد النظامين القطري والتركي؟ بالحديث عن قطر، يجهد هذه الأيام، حمد بن جاسم بن جبر، مهندس الحيل القطرية ولسانها الذئق، رئيس وزراء قطر بعهد الأئمة حمد بن بن خليفة آل ثاني، مشيداً السياسات القطرية الناضجة، في جعل الأجزاء الكورونية، مدخلاً لإعادة العلاقات وتطبيع الأمور داخل الخيمة الخليجية، بدون أن يقدم النظام القطري على أي تراجع أو تغيير ولو جزئي في مساندة أعداء السعودية والإمارات والبحرين ومصر، بالمال والإعلام والسياسة؟

صفوة القول، مهما كان من تغييرات أو تحولات بسبب «كورونا» بعد نهاية العاصفة، لا منطلق ولا معنى ولا حجة في القول بأن «كورونا» سيجعل الجانحين والضالين يهتدون أو يبرعون... وإن كان كل عاقل يتمّنّى ذلك قبل جائحة «كورونا» وبعدها.

أطفال من تنزانيا أبطال قصة لقاح محتمل ضد الملاريا

ما يقرب من 20 عاماً من البحث، حيث تم تجنيد مجموعات من الأطفال في تنزانيا، بعد أن تم تسجيل الأطفال عند الولادة وتمت متابعتهم لسنوات لمعرفة من طور منهم استجابة مناعية مكتسبة للملاريا.

وقال كورتيس: «كان هناك كثير من الفحوصات الويائية الصعبة لتحديد الأطفال الذين يقاومون وأبهم لم يكن كذلك،

أن هذه الاستراتيجية للتلقيح تتجاهل الملاريا بطريقة لم يسبق أن واجهتها من قبل، حيث يصبح فيها الطفيل متوطناً في زوال نفسه». وأضاف أن «اختبار لقاح بشري قد يستغرق سنوات على الأرجح، ولكن الدراسة على الرئيسيات غير البشرية تعطي نتائج مطمئنة».

وأستغرق الوصول لهذه النتائج الموصوفة في الدراسة

البشرية لشكل من أشكال موت الخلايا المبرمج. ويأمل الفريق البحثي في حماية الأشخاص من الملاريا عبر تطعيمهم باستخدام هذا البروتين لتوليد الأجسام المضادة له، أو غرس الأجسام المضادة له مباشرة.

وذكر الباحثون في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة براون، بالتزامن مع نشر الدراسة، لديهم مقاومة مناعية طبيعية لعدوى الملاريا الحادة، وحددوا الأجسام المضادة لبروتين الملاريا (PIGARP)، الذي يبدو أنه يحمهم من المرض.

وأظهرت الاختبارات المعملية أن الأجسام المضادة لهذا البروتين تعمل على تنشيط الية التدمير الذاتي للملاريا، مما يتسبب في خضوع خلايا الطفيليات التي تعيش داخل خلايا الدم الحمراء

القاهرة، حازم بدر

اكتشف باحثون من جامعة براون الأميركية، استراتيجية جديدة وأداة لمحاكاة الملاريا (طفيلي ينقله البعوض ويودي بحياة نصف مليون شخص كل عام). وخلال الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية «نيتشر»، قام الباحثون بفحص عينات الدم من أطفال من تنزانيا

جنوب أفريقيا تحارب «كوفيد - 19» بأغنية ماكيبا

تندن، «الشرق الأوسط»
بمسافة من الآخرين، حسب وكالة الأنباء الألمانية.
وقالت كيدجو، وهي أيضاً سفيرة النوايا الحسنة لليونسيف، في بيان: «نلعم جميعاً ما نحتاج فعله، لكننا نعلم أيضاً قدر معاناة المجتمعات». وأضاف أن أغنية «باتا ماكيبا» كانت حاضرة دائماً في وقت الصراع، مضيفة: «أتمنى أن تساعد مجدداً».

وسجلت جنوب أفريقيا 3635 حالة إصابة و65 وفاة بفيروس كورونا حتى صباح أمس الخميس، حسب موقع وورلد ميتر.

الأمير البريطاني لويس يحتفل بعيد ميلاده برسم قوس قزح



الأمير الأصغر لويس (أ.ف.ب)

تندن، «الشرق الأوسط»
فيما يعتبر رمزاً للأمل في بريطانيا وسط أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، نشر الأمير البريطاني ويليام وزوجته كيت ميدلتون صوراً جديدة لابنهما الأصغر الأمير لويس وهو يرسم قوس قزح، حسب «رويترز». وتظهر الصور الخمس المنشورة لابن الثالث لدوق ودوقة كامبردج، الأمير وبياداء ملطختان باللون، وهو يرسم قوس قزح مثل العديد من الأطفال في بريطانيا الذين رسموا لوحات مشابهة ووضعوها على نوافذ منازلهم منذ بدء العزل المنزلي.

وقال قصر كينزنگتون إن جميع الصور التقطتها كيت هذا الشهر في منزلهم في شرق إنجلترا الذي يقيمون به أثناء فترة العزل العام بسبب تفشي كورونا. والأمير الصغير لويس هو الخامس في الترتيب لارتقاء عرش إنجلترا، وله شقيق يبلغ من العمر سنة أعوام هو الأمير جورج وشقيقه عمرها أربعة أعوام هي الأميرة تشارلوت. ونشرت الأسرة تسجيلاً مصوراً للأطفال الثلاثة الشهر الماضي وهم يصفقون تكريماً للعاملين في قطاع الرعاية الصحية. وفي وقت سابق هذا الأسبوع كشفت كيت أن أطفالها يملقون دروسهم في المنزل وأنها لم تسب لهم بعطلة في عيد القيامة. ويأتي الاحتفال بعيد ميلاد لويس بعد أيام من احتفال جدته الكبرى الملكة إليزابيث ببلوغها 94 عاماً.

وفاة أميركي بـ«كورونا» بعد قرن من وفاة توأمه بـ«الإسبانية»

نيويورك، «الشرق الأوسط»
بعد قرن على وفاة شقيقه التوأم بالإنفلونزا الإسبانية التي انتشرت بين عامي 1918 و1919. توفي أحد الحارينين القدامى في الحرب العالمية الثانية عن عمر 100 سنة بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد.

وكانت قد ذكرت صحيفة «نيوزداي» في نسختها الإلكترونية أن فيليب كان شارك في معركة «ايو جيما» وساعد في عمليات المسح الجوي بعد إلقاء

المغنية ويتني هيوستن تعود في فيلم روائي



المغنية الراحلة ويتني هيوستن

تندن، «الشرق الأوسط»
تداول جرعة من الكوكايين، وخاضت هيوستن معركة مع إدمان المخدرات استمرت سنوات. وشاركت هيوستن في بطولة فيلم الإثارة الرومانسي «الحارس الخاص» ذا بودي الكبرية في فيلم روائي طويل عن حياة المغنية الأميركية. وكان قد قال المنتجون إن الفيلم سيجمل اسم إحدى أشهر أغاني هيوستن «أريد أن أرقص مع شخص ما - أي وأنا دانس ويد سمبادي». ووصفوا الفيلم بأنه «احتفاء بهيج مثير للعواطف والشجون» بحياة وموسيقى هيوستن، لكنهم أضافوا أنه سيكون «صريحاً جداً بشأن ثمن النجومية الفائقة».

وغرقت هيوستن وهي في الثامنة والأربعين من العمر في حوض الاستحمام في فندق في بيفرلي هيلز عام 2012 عشية حفل توزيع جوائز غرامي بعد

دور كبير للنساء في «حرب النجوم» الجديد

تندن، «الشرق الأوسط»
الحركة الحية، كما ذكرت مجلة «ذي هوليوود ريبورتر». وهذه أحدث محاولة لـ«ديزني» لتجسيد هذه السلسلة من أفلام الخيال العلمي على الشاشة الصغيرة بعد النجاح الباهر لـ«ذي ماندالوريان» الذي أدخلت فيه شخصية «بايبي يودا» كما أطلق عليه مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي.

وبدا عرض «ذي ماندالوريان» في الخريف الماضي تزامناً مع إطلاق منصة «ديزني+». وقد نال إعجاب النقاد ومتابعي السلسلة على حد سواء. إلا أن المباريات الهادفة إلى زيادة الشخصيات النسائية والأقليات وورز».

ولم ترد «ديزني» على الفور على الاتصالات وكالة الصحافة الفرنسية للتعليق. ويصور المسلسل وهو من إخراج ليرلي هيدلاند بتقنية